



لسماع
البطاقات
الصوتية
امسح الكود

متن البطاقات ✓
شرح البطاقات ○

البَطَاقَاتُ

114 بِطَاقَةٌ تَعْرِيفٌ بِسُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

طبعة
منقحة

د. يَاسِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ رَاضِي

فِكْرَةُ الْكِتَابِ

بِرَنَامَجٍ عَمَلِيٍّ مُصَاحِبٍ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَحِفْظِهِ، فَلَا
يَنْتَقِلُ الْقَارِئُ أَوْ الْحَافِظُ مِنْ سُورَةٍ إِلَى أُخْرَى حَتَّى يَحْفَظَ
بِطَاقَةَ التَّعْرِيفِ الْخَاصَّةِ بِهَا.

الرُّؤْيَا

إِنِّشَاءُ جِيلٍ مُتَمَيِّزٍ يَجْمَعُ بَيْنَ الْحِفْظِ الصُّورِيِّ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
وَالْحِفْظِ التَّدْبِيرِيِّ.

الرَّسَالَةُ

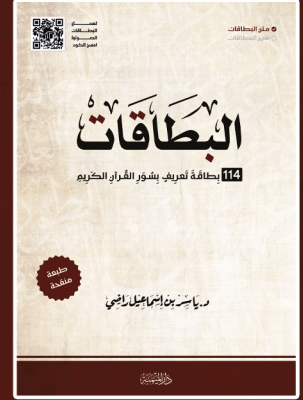
الْفَهْمُ وَالتَّدْبِيرُ قَبْلَ الْحِفْظِ وَالتَّذَكُّرِ.

الْهَدَفُ الْعَام

شَحْذُ الْهِمَمِ لِفَهْمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَدْبِيرِهِ.

الْفِئَةُ الْمُسْتَهْدَفَةُ

- حُلُقَاتُ تَحْفِيزِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَجَمْعِيَّاتُهَا وَمَدَارِسُهَا.
- كُلُّ قَارِئٍ أَوْ حَافِظٍ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَفْسِيرِهِ.



ISBN 978-603-03-5046-9



9 786030 350469

البطاقات

114 بطاقة تعريف بِسُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

ح ياسر إسماعيل راضي، 1444هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

راضي، ياسر بن إسماعيل

البطاقات: 114 بطاقة تعريف بسور القرآن الكريم / ياسر إسماعيل راضي - ط1 -

المدينة المنورة، 1441هـ

ردمك: 9-5046-03-603-978

1-القرآن-مباحث عامة 2-القرآن-تعليم 3-القرآن-تحفيظ-تعليم أ.العنوان

1441/12893

ديوي 229

رقم الإيداع: 1441/11901

ردمك: 9-5046-03-603-978

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية - النسخة الرقمية

1444هـ - 2022م

لتصفح البطاقات على الشبكة العنكبوتية :

albitaqat.com

وللتواصل مع المؤلف على البريد الشبكي:

albitaqat@gmail.com

واتساب:

+60 11 2096 5601

دار الميمنة
للنشر والتوزيع

سورية - دمشق

هاتف: 00963115827281
جوال: 00963933119455
daralmimna@gmail.com

مكتبة الميمنة للملازمة
المركزة لعمارة المعمورة

المرتبة لعمارة المعمورة الإسلامية
هاتف: 00966148473148
جوال: 00966558343947



لسماع
البطاقات
الصوتية
امسح الكود

البطاقات

114 بطاقة تعريف بِسُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

د. يَاسِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ رَاضِي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فكرة الكتاب

برنامَج عملي مُصاحِبُ لِقراءة القرآن الكريم وحفظه
فلا يتنقل القارئُ أو الحافظُ من سورةٍ إلى أخرى حتى يحفظَ
بطاقة التعريف الخاصة بها

الرؤية

إنشاء جيلٍ متميزٍ يجمعُ بين الحفظِ الصوريِّ للقرآن الكريم والحفظِ التدبريِّ

الرسالة

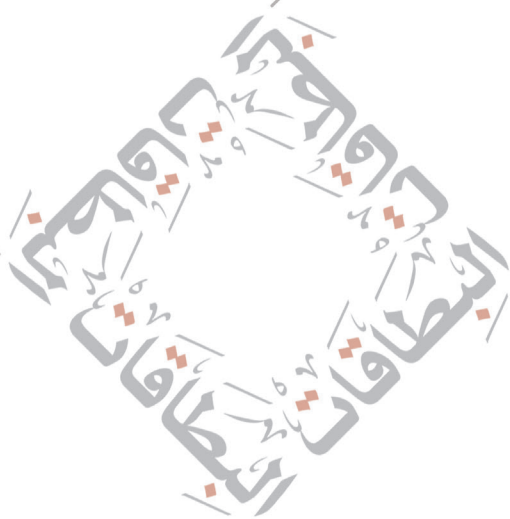
الفهم والتدبر قبل الحفظ والتدبر

الهدف العام

شحذ الهمم لفهم القرآن الكريم وتدبره

الفئة المستهدفة

- حلقات تحفيظ القرآن الكريم وجمعياتها ومدارسها
- كل قارئ أو حافظ للقرآن الكريم وتفسيره



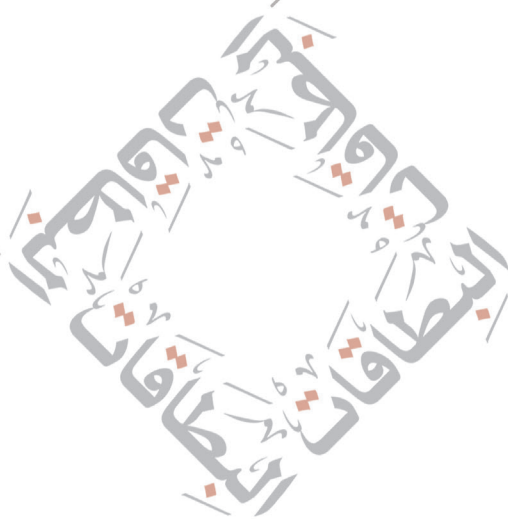
تَقْرِیضٌ

بقلم د. عبد الوهاب بن عبد العزيز الحداد⁽¹⁾

حَمْدًا لِرَبِّي مُنْزِلِ الْقُرْآنِ
 ثُمَّ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَبَدًا
 وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ مُهْتَدِي
 أَهْدِيكُمْوْ خُلَاصَةً مُفِيدَةً
 وَتَالِي وَرَاعِبٍ تَدْبُرًا
 قَدْ أُسْمِيتَ بِطَاقَةِ التَّعْرِيفِ
 مَعْنَى اسْمِهَا، وَقَصْدِهَا، وَفَضْلِهَا
 وَغَيْرُهُ تَلْقَاهُ فِي الْبِطَاقَةِ
 فَاسْتَظْهِرْنَهَا وَقَبِيلِ الْحِفْظِ
 لِيَسْهُلَ الْإِتْقَانُ وَالتَّدْبِيرُ
 كِلَاهُمَا إِنْ اسْتَطَعْتَ فَاجْمَعْ
 هَذَا صَنِيعُ الصَّالِحِينَ قَبْلَنَا
 وَاللَّهُ يَجْزِيهِ أَخَانَا يَاسِرًا
 فَقَدْ أَفَادَ الْحَافِظُ الْمُرِيدَا
 مِمَّنْ يَرُومُ الْفَهْمَ وَالْإِتْقَانَا
 وَصَلَ رَبِّي دَائِمًا وَسَلِّمْ
 وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ، وَكُلِّ تَابِعِي

عَلَى النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى الْعَدْنَانِ
 تَغَشَى النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدَا
 بِهِدِيهِ مِنْ مُقْتَفِي وَمُقْتَدِي
 لِحَافِظٍ وَمُبْتَغٍ مَزِيدَهُ
 فَحَوَى كَلَامَ رَبَّنَا الْمَيْسَرَا
 لِكُلِّ سُورَةٍ وَبِالتَّوْقِينِ
 مَدَى ارْتِبَاطٍ بَعْدَهَا بِقَبْلِهَا
 لِلْحِفْظِ حَقًّا إِنَّهَا وَثَاقُهُ
 وَالْأَكْمَلُ الْحِفْظُ لَهَا بِاللَّفْظِ
 وَرَبَّنَا الْمُؤَقِّقُ الْمَيْسِرُ
 كَيْمَا تَنَالَ الْأَجَرَ وَالْفَوْزَ فَعِ
 فَلْنَقْتَفِ، وَاللَّاحِقُونَ بَعْدَنَا
 خَيْرَ جَزَائِهِ لِمَا قَدْ يَسَّرَا
 وَالتَّالِي، وَالْمُشْتَهِي مَزِيدَا
 وَالْحِفْظَ، وَالْإِدْرَاكَ وَالْبَيَانَا
 عَلَى الْحَبِيبِ الْمُنْقِذِ الْمُعَلِّمِ
 وَكُلِّ قَارِيٍّ، وَكُلِّ سَامِعِ

(1): عضو هيئة التدريس بجامعة برليس الإسلامية - ماليزيا.



مُقَدِّمَةُ الطَّبَعَةِ الثَّانِيَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ وَاقْتَفَى، ثُمَّ أَمَّا بَعْدُ:

فَأَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى مَا آتَمَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَبُولِ كِتَابِ **الِبَطَاقَاتِ** وَانْتِشَارِهِ وَرَفِيقًا وَعَلَى مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ؛ إِذْ وَصَلَ عَدَدُ الْمُسْتَفِيدِينَ وَالزُّوَارِ فِي مَوْقِعِ **الِبَطَاقَاتِ** خِلَالَ عَامٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ مِليُونٍ وَسَبْعَمِائَةِ أَلْفٍ زَائِرٍ⁽¹⁾.

فَأَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى ثُمَّ أَشْكُرُ كُلَّ مَنْ اسْتَفَادَ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ وَسَاهَمَ فِي نَشْرِهَا، وَكَتَبَ رَبِّي أَجَرَ الْجَمِيعِ، وَتَقَبَّلْ مِنْهُمْ.

هَذَا وَقَدْ تَلَقَّيْتُ رَسَائِلَ كَثِيرَةٍ بِطَلَبِ الْإِذْنِ بِطَبَاعَةِ الْكِتَابِ أَوْ أَجْزَاءِ مِنْهُ، وَطَلَبِ نَشْرِهِ وَالْإِفَادَةِ مِنْ مُحتَوَاهِ الْمَقْرُوءِ وَالْمَسْمُوعِ لِأَعْرَاضِ تَعْلِيمِيَّةٍ خَيْرِيَّةٍ فَأَذِنْتُ لَهُمْ، وَهَذَا أَنَا ذَا أَوْ كَدُّ بَأَنِّ كِتَابِ **الِبَطَاقَاتِ** وَمَادَّتِهِ الْعِلْمِيَّةِ الْمَقْرُوءَةِ وَالْمَسْمُوعَةِ، وَنُسْخِهِ الْمُتَرْجَمَةِ إِلَى اللُّغَاتِ الْأُخْرَى الَّتِي سَتُنَشَرُ عَلَى الْمَوْقِعِ الرَّسْمِيِّ **لِلِبَطَاقَاتِ** لَاحِقًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - مُتَاحَةً لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ وَلِكُلِّ مُؤَسَّسَةٍ تَعْلِيمِيَّةٍ عَامَّةٍ كَانَتْ أَوْ خَاصَّةً فِي تَعْلِيمِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَدْرِيسِهِ وَحِفْظِهِ؛ بَلْ وَلَهُمُ النُّسخُ وَالنُّشْرُ وَالطَّبَاعَةُ وَالتَّوْزِيعُ لِأَعْمَالٍ خَيْرِيَّةٍ فَقَطْ، أَمَّا إِنْ كَانَتْ لِعَرَضٍ تِجَارِيٍّ فَلَا بُدَّ مِنْ أَخْذِ الْإِذْنِ مِنَ الْمُؤَلِّفِ وَالتَّنْسِيقِ مَعَهُ مِنْ خِلَالِ رَوَابِطِ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ الْمُعْلَنِ عَنْهَا فِي الْمَوْقِعِ⁽²⁾.

(1): وَصَلَ الْعَدَدُ عِنْدَ كِتَابَةِ هَذِهِ الْمُقَدِّمَةِ: (1,853,730) زَائِرٍ وَمُسْتَفِيدٍ.

(2): ينظر الموقع: albitaqat.com

وَأَعْلِمُ الْقَارِئَ الْكَرِيمَ بِأَنَّهُ قَدْ تَمَّ تَصْحِيحُ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْكِتَابِ؛ فِ فِي **البطاقة** رَقْم: (33) لِسُورَةِ الْأَحْزَابِ تَمَّ تَعْدِيلُ تَارِيخِ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ هِجْرِيًّا وَهُوَ الْأَصَحُّ، وَفِي **البطاقة** رَقْم: (113) وَرَقْم: (114) لِسُورَتَيْ: الْفَلَقِ وَالنَّاسِ تَمَّ تَعْدِيلُ سَبَبِ النُّزُولِ إِلَى سُورَةِ مَدِينَةٍ؛ وَهُوَ الْأَصَحُّ؛ اسْتِنْبَاطًا مِنْ حَدِيثِ أَسْبَابِ نُّزُولِ السُّورَتَيْنِ.

وَأُثْوَهُ بِأَنِّي تَلَقَّيْتُ بَعْضَ الِاسْتِفْسَارَاتِ بِشَأْنِ التَّشَابُهِ الْكَبِيرِ بَيْنَ عِنْوَانِ كِتَابِي: **البطاقات**، وَبَيْنَ كِتَابِ فَضِيلَةٍ د. مُحَمَّدٍ عُمَرِ نَصِيفٍ: **بَطَاقَاتُ التَّعْرِيفِ بِسُورِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ**، بَلْ وَظَنَّ بَعْضُهُمْ -ظَنَّ سَوْءٍ- بَأَنَّ فِكْرَةَ كِتَابِي وَعَنَاصِرَهُ مَأْخُودَةٌ مِنْ هَذَا الْمَرْجِعِ!! -وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ- وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحِ الْبَيِّنَةِ لِأَسْبَابِ:

أَوَّلًا: فِكْرَةُ كِتَابِي وَعِنْوَانُهُ سَبَقَ كِتَابَ د. نَصِيفٍ بِعَشْرِ سَنَوَاتٍ⁽¹⁾، إِذْ لَمْ يَكُنْ لِي صِلَةٌ أَوْ مَعْرِفَةٌ بِفَضِيلَتِهِ آنَ ذَاكَ، وَلَكِنْ -بِقَدْرِ اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ ثُمَّ بِسَبَبِ مَشَاغِلِي الْعِلْمِيَّةِ الْأُخْرَى- لَمْ أَعْلِنْ عَنْ كِتَابِي أَوْ أَكْمِلَ مَتْنَهُ إِلَّا بَعْدَ صُدُورِ كِتَابِ د. نَصِيفٍ.

ثَانِيًا: د. نَصِيفٍ -أَكْرَمَهُ اللَّهُ- بَعْدَ صُدُورِ الطَّبْعَةِ الْأُولَى مِنْ كِتَابِهِ قَدْ أَبْلَغَنِي بِنَفْسِهِ هَاتِفِيًّا-عِنْدَمَا تَوَاصَلْتُ مَعَهُ لِمُنَاقَشَةِ تَحْكِيمِ بَحْثٍ عِلْمِيٍّ فِي إِحْدَى الْمَجَالَاتِ -بَأَنَّ أَحَدَ الْفَضَلَاءِ أَخْبَرَهُ مِنْ قَبْلِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مِنْ زَمَنِ الْمُكَالَمَةِ بَيْنَنَا بِأَنِّي أَكْتُبُ فِي الْفِكْرَةِ نَفْسَهَا وَكَانَ فِي حِينِهَا لَا يَعْرِفُنِي، فَقَالَ لِي مَشْكُورًا: «أَنْتَ مَنْ أَخْبَرَنِي فَلَانَ بِعَمَلِكَ»، ثُمَّ قَالَ: «سَبَقْنَا أَحَدُ الْإِخْوَةِ فِي الْكُؤَيْتِ بِالْفِكْرَةِ نَفْسَهَا» وَأَثْنَى عَلَى كِتَابِ: مَفَاتِيحِ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ «بَطَاقَاتُ فِي تَعْرِيفِ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ» لِلْأَسْتَاذِ صَلاَحِ أَحْمَدِ الْقَبْنَدِيِّ، وَأَرْسَلَ لِي صُورًا مِنْ أَجْزَاءِ الْكِتَابِ لِأُطْلِعَ عَلَيْهَا، وَكُنْتُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ أَسْمَعُ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ، فَسَبَحَانَ اللَّهَ؛ كَيْفَ تَوَافَقَتْ الْأَفْكَارُ وَالْعَنَاوِينُ مَعَ تَشَابُهِ الْمُحْتَوَى وَاخْتِلَافِ الْعَرَضِ وَالْأَسْلُوبِ وَالِاجْتِهَادِ.

(1): هَذِهِ عَنْ بَدَايَةِ الْفِكْرَةِ وَكَانَتْ الْكِتَابَةُ مُتَّفَرِّقَةً وَيَشْهَدُ بِهَذَا فَضِيلَةُ د. مُحْيِي الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ مُنْتَبِي عَامَ وَلَايَةِ أُوْيُو بِنِيجِيرِيَا، وَكَانَ حِينَئِذٍ طَالِبَ مَا جِسْتِيرِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ، أَمَّا الْكِتَابَةُ الْفَعْلِيَّةُ فَقَدْ بَدَأَتْ قَبْلَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مِنَ النُّشْرِ، كَمَا سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي مُقَدِّمَةِ الطَّبْعَةِ الْأُولَى.

ثَالِثًا: فِكْرَةُ كِتَابِي تَخْتَلِفُ عَنْ غَيْرِهِ بِصُورَةٍ وَاضِحَةٍ؛ فَكِتَابِي مَتْنٌ عِلْمِيٌّ مُخْتَصَرٌ مَضْبُوطٌ بِالشَّكْلِ يَهْدَفُ تَقْرِيبَهُ لِطُلَّابِ الْعِلْمِ، بَيْنَمَا كُلُّ مَنْ كَتَبَ فِي التَّعْرِيفِ بِسُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَانَتْ مَادَّتُهُ إِنْشَائِيَّةً إِنْشَائِيَّةً لَطِيفَةً؛ لِذَا كُنْتُ حَرِيصًا أَشَدَّ الْحَرَصِ أَنْ لَا يَخْرُجَ كِتَابِي إِلَّا بَعْدَ تَسْجِيلِ مَتْنِهِ صَوْتِيًّا ثُمَّ نَشْرِهِ عَلَى مَوْقِعِ **البطاقات** تَسْهِيلًا لِطُلَّابِ الْعِلْمِ الْعَرَبِيِّ وَغَيْرِ الْعَرَبِيِّ وَقَدْ تَمَّ بِفَضْلِ اللَّهِ وَمَنِّهِ. ⁽¹⁾

هَذَا؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا وَفَّقَ وَيَسِّرَ، وَتَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ مَنْ كَتَبَ وَأَلَّفَ فِي هَذَا الْمَجَالِ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وكتب

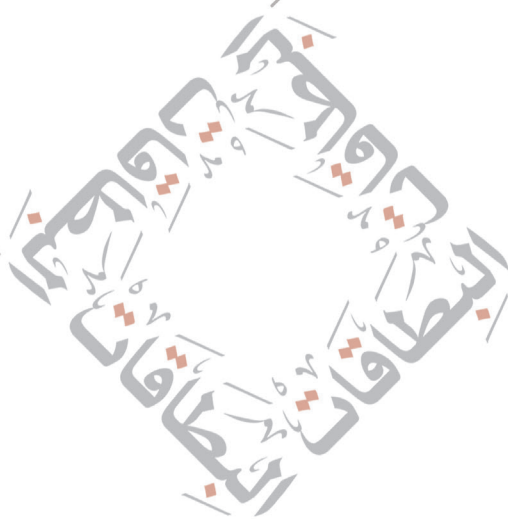
د. ياسر بن إسماعيل راضي

ربيع الأول 1444هـ - أكتوبر 2022م

الأستاذ المشارك في كلية القرآن والسنة

بجامعة برليس الإسلامية - ماليزيا





مُقَاتِلَاتُ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه
ومن سار على نهجه إلى يوم الدين، وبعد:

فقد كان المنهج العلمي والتعليمي عند الصحابة الكرام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في تلقي القرآن الكريم
عن رسول الله ﷺ هو الجمع بين الحفظ والعمل، أي: الجمع بين الحفظ الصوري للآيات
والحفظ التدبري التطبيقي لمعاني الآيات، بل كانوا يقدمون العمل على الحفظ.

فهذا عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يقول: «لقد عشنا بركة من دهر، وأحدنا يؤتى الإيمان
قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد ﷺ، فيتعلم حلالها وحرامها، وأمراها وزاجرها، وما
ينبغي أن يوقف عنده منها، كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن، ثم لقد رأيت اليوم رجلاً يؤتى
أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته، ولا يدري ما أمره، ولا زاجره،
ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه، وينثره نثر الدقل» (أي: ردئ التمر) ⁽¹⁾

وهذا التابعي مالك بن دينار رَحِمَهُ اللَّهُ يقول: «تلقى الرجل وما يلحن حرفاً - (أي: أنه ماهرٌ
بتلاوة القرآن) - وعمله كله لحن!». (أي: لا يعمل بهدي القرآن - نسأل الله السلامة). ⁽²⁾

فمن هذا المنطلق، وتحقيقاً لرسالة القرآن الكريم في تدبره والعمل به كما نص عليه
ربنا سبحانه بقوله: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُوا أَلْوَالِ الْأَلْبَابِ﴾ [ص: 29]،
وعملًا بمنهج الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في تلقي القرآن الكريم وحفظه، فقد جاءت الفكرة ملحةً
لكتابة متن علمي مختصر عن التعريف بسور القرآن الكريم، اسميته:

(1): شرح مشكل الآثار، للطحاوي، وصحح الأثر المحقق: شعيب الأرناؤوط، (4/ 85).

(2): حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للأصبهاني، (2/ 383).

«البطاقات»⁽¹⁾ وهو بمثابة برنامج أولي في إعداد حافظ القرآن الكريم وقارئه ودارسه؛ إعداداً ثقافياً يجمع فيه بين الحفظ الصوري والحفظ التدبري، لا سيما وقد اعتادت برامج تحفيظ القرآن الكريم - في معظم الدول الإسلامية إن لم يكن في جُلها - منذ نشأتها وحتى وقتنا الحاضر على تدريس الحفظ الصوري المجرد!؟ فترى الطالب يحفظ القرآن الكريم بعضه أو كله وهو لا يعرف - على أقل تقدير - معنى اسم السورة التي يحفظها! فضلاً عن معرفة سبب تسميها ومقصدها العام، وما صح من فضلها وسبب نزولها!

ومن مميزات حفظ متن البطاقات:

- أنه لا يتعارض مع أي برنامج لحفظ القرآن الكريم، لأنه خطوة سابقة لحفظ السور.
- أنه يشمل المبتدئ في حفظ القرآن، والمستمر في حفظه، أو من حفظ القرآن كاملاً.

هذا؛ وسيعقب هذا المتن - إن أمد الله في العمر - ببارك - كتاب آخر بعنوان: (شرح البطاقات)، وهو شرح لهذا المتن، وتوثيق لمعلوماته، وفيه ذكرٌ للمحققين والمصححين للأحاديث والآثار عدا ما جاء في البخاري ومسلم، وكذا إضافات لم تذكر في هذا المتن كالحديث عن موضوعات السورة وتقسيماتها وفق منهج التفسير الموضوعي للسور، ومقدمات هامة عن القرآن الكريم يُفيد منها طالب العلم والمسلم عموماً.

وختاماً؛ أقدم شكري وامتناني - بعد شكر الله تعالى - إلى كل من ساهم في مراجعة الكتاب اللغوية وتدقيقه، وإخراجه وطباعته، وتسجيل مادته الصوتية؛ بواسطة أخي مُذيع قناة السنة النبوية الأستاذ: (محمد الشاذلي) حفظه الله تعالى، الذي قرأ البطاقات بصوته الرّخيم وأدائه الرائع، زاده الله فضلاً وكرماً. وابني الحافظ: (أنس بن ياسر) على قرائته النديّة لمقاطع الآيات القرآنية؛ جعله الله تعالى من أهل القرآن العاملين به. وأخص بالشكر والعرفان استديو وقف تعظيم الوحيين بالمدينة المنورة ممثلاً في إدارته الكريمة، ومهندس الصوت الفاضل (سيد مصطفى) الذي قام بالتسجيل والمونتاج الصوتي في أبهى صورة وأجمل حلة.

(1): فكرة البطاقات قديمة؛ وهي جزء من المشروع الشخصي: (الحفظ التدبري للقرآن الكريم)، بدأت كتابتها من حزب المفصل، وقد استغرق تأليفها وتحريرها ومراجعتها أكثر من ثلاث سنوات.

وإني شاكرٌ لكلِّ مَنْ أهداني نصيحةً أو توجيهاً في استدراكِ معلومةٍ ما أو تصحيحِها، فهذا عملٌ بشريٌّ يعتريه نقصٌ وخللٌ؛ مهما أوسع الكاتبُ فكره فيه؛ وتدبَّرَ ونظَرَ. وصدق الإمام المُرِنِيّ -تلميذُ الإمام الشافعيِّ- إذ يقولُ: «قَرَأْتُ كِتَابَ الرِّسَالَةِ عَلَى الشَّافِعِيِّ ثَمَانِينَ مَرَّةً، فَمَا مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَكَانَ يَقِفُ عَلَى خَطَأٍ. فَقَالَ الشَّافِعِيُّ: «هَيْه، أَبِي اللَّهِ أَنْ يَكُونَ كِتَابًا صَحِيحًا غَيْرَ كِتَابِهِ»⁽¹⁾.

فرحماك ربِّي؛ هذا جهدُ المُقِلِّ، فإنْ أصبْتُ فمنْ فضلكَ عليّ وتوفيقك وكرمك، وإنْ أخطأتُ أو سهوتُ فمنْ نفسي والشيطانِ، وأستغفرُ اللهَ العظيمَ وأتوبُ إليه، وصلى الله على نبيِّنا -محمدٍ ﷺ- كلما ذكره الذاكرون، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ،⁽²⁾ والحمدُ لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحاتُ.

هذا؛ وأسألُ اللهَ تعالى أَنْ يتقبَّلَ هذا العملَ خالصاً لوجهه الكريم، وأنْ ينفعَ به عمومُ المسلمين في مشارقِ الأرضِ ومغاربها، وأنْ يجعله من الصَّدَقَةِ الْجَارِيَةِ التي ينتفعُ بها المُعَلِّمُ والمُتَعَلِّمُ في حياته وبعد مماته.

وكتب

د. يَاسِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ رَاضِي

ذو الحِجَّةِ 1441هـ - يوليو 2020م

الأستاذُ المُشارِكُ في قِسمِ الدَّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

بِجَامِعَةِ طَيِّبَةِ - الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ



(1): الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار)، (1/ 27).

(2): ذكر هذه الصيغة للصلاة على النبي ﷺ الإمام الشافعي -رحمه الله- في مقدمة كتابه: الرسالة، (16/ 1).

مثال للبطاقات

البطاقة (—): سُورَةُ —

1 آياتها:

2 معنى اسمها:

3 سبب تسميتها:

4 أسماؤها:

5 مقصدها العام:

6 سبب نزولها:

7 فضلها:

8 مناسباتها: 1. مناسبة أول سورة (---) بآخرها:

2. مناسبة سورة (---) لما قبلها من سورة (---):

محتويات (البطاقات)، ومنهجي في الكتابة

- وضعتُ ثمانية (8) عناصرَ موحَّدةً في كلِّ بطاقةٍ تعريفٍ بالسورة، وجعلتها مرتبةً ومُرقَّمةً، وكتبتها بعباراتٍ واضحةٍ، وجُمِلَ مختصرةً، وأسلوبٍ ميسرٍ ليسهلَ حفظها.
- ضبَّطتُ نصوصَ البطاقاتِ بالشكلِ لتصحَّ قراءتها ويسهلَ حفظها.
- خرَّجتُ الأحاديثَ النَّبَوِيَّةَ والآثارَ باختصارٍ، واكتفيتُ بعبارة: (حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَوْ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ فُلَانٌ)، عدا الحديثِ في البخاريِّ ومسلمٍ فأكتفيتُ بذكرِهما فقط، وجعلتُ التَّخْرِيجَاتِ فِي الْمَتَنِ بعدَ ذِكْرِ الْحَدِيثِ مباشرةً لتكونَ مِنَ الْمَتَنِ لَتُحْفَظَ.
- لم أوثِّقِ المعلوماتِ في الهوامشِ إلا ما ندرَ لحاجةِ التوضيح؛ كي لا يُشَوِّشَ الطَّالِبُ بكثرةِ التوثيقَاتِ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ.
- اُكْتَفَيْتُ بِذِكْرِ الْمَصَادِرِ الَّتِي رَجَعْتُ إِلَيْهَا فِي فَهْرَسِ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ، وَرَتَّبْتُهَا مَوْضُوعِيًّا بِحَسَبِ الْعُنَاوَةِ الثَّمَانِيَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي كُلِّ بَطَاقَةٍ.
- اسْتَعْمَلْتُ الْأَرْقَامَ الْعَرَبِيَّةَ الْأَصِيلَةَ: (1، 2، 3، ... إلخ) لا كما هو شائعٌ أنها أرقامٌ لاتينية!
- أَمَا عَنِ الْعُنَاوَةِ الثَّمَانِيَةِ الْمَوْحَّدةِ فِي كُلِّ بَطَاقَةٍ وَمِنْهَجِي الْعِلْمِيِّ فِي كِتَابَتِهَا فَهُوَ كَالآتِي:

1 آيَاتُهَا:

اُكْتَفَيْتُ بِذِكْرِ عَدَدِ آيَاتِ السُّورَةِ وَتَرْتِيبِهَا الْوَاردِ فِي الْمَصْحَفِ الْمَدْنِيِّ، وَجَعَلْتُ رَقَمَ بَطَاقَةِ السُّورَةِ الْمَدُونِ بِجَوَارِهَا هُوَ تَرْتِيبُ السُّورَةِ وَرَقَمُ بَطَاقَتِهَا.

ثمرةُ هذا العنصر:

- يُعَيِّنُ الْقَارِئُ/الطَّالِبُ عَلَى ضَبْطِ الْحَفْظِ لِلْسُّورَةِ الْوَاحِدَةِ، وَاسْتِحْضَارِ الْآيَاتِ بِأَرْقَامِهَا.
- يُسَاعِدُ الْقَارِئُ/الطَّالِبُ عَلَى مَعْرِفَةِ مَجْمُوعَاتِ السُّورِ، وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَهَا طَوْلًا وَقَصْرًا.

2 مَعْنَى اسْمِهَا:

ذكرت المعنى اللغوي باختصارٍ شديدٍ، وبيّنت المراد المباشر من اسم السورة الوارد في سياق الآية.

ثمرة هذا العنصر:

- يُضيف للقارئ/ الطالب محصلةً علميةً جديدةً يقوم عليها حفظ السورة وتفسيرها.
- يُعين القارئ/ الطالب على تدبُّر ما يقرأ ويحفظ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:

ذكرت سبب التسمية وفق منهج الدراسة في التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم ليساعد على تدبُّر العلاقة بين اسم السورة ومقصدها العام وموضوعاتها الفرعية، فإنَّ كلَّ أسماء سور القرآن لها ارتباطٌ وثيقٌ بمحور أو مقصد السورة العام وموضوعاتها، لذا استعملت الجملة الآتية في كثير من المواضع ليحفظها الطالب ثمَّ يتدبَّرها لاحقاً بعد قراءته لشرحها وبيانها، وهي: (.....)، **وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا**.

ثمرة هذا العنصر:

- يتدبَّر القارئ/ الطالب إعجاز القرآن الكريم من خلال تنوع أسماء سور القرآن الكريم.
- يُعين القارئ/ الطالب على تقوية حفظه من خلال ربط موضوعات السورة باسمها.

4 أَسْمَاؤها:

ذكرت ما اشتهر ودون في المصاحف، ثم ما سُميت به السورة من أسماء أخرى، ولم أزد عن ذكر ثلاثة أسماء لعدم الإطالة. ووجدت أسلوباً بقولي:

اشتهرت بِسُورَةٍ (...), وتُسمى: سُورَةٌ (...), وسُورَةٌ (...), وسُورَةٌ (...).

وإذا لم يُعرف للسورة اسم آخر في أمهات المصادر؛ ذكرت اسمها المشهور فقط، وقلت: **لا يُعرف للسورة اسم آخر سوى سُورَةٍ (...).**

ثمره هذا العنصر:

- يُدرِّكُ القارئُ/ الطالبُ عظيمَ سورِ القرآنِ الكريمِ وشرفها، فتعدُّ الأسماءِ دليلٌ على شرفِ المسمَّى.
- يتزوَّدُ القارئُ/ الطالبُ بهذا العلمِ للردِّ على شبهاتِ المغرضينَ، حولَ تعددِ أسماءِ سورِ القرآنِ الكريمِ.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:

وهو موضوعُ السُّورَةِ العامِّ ومحورها الأساس الذي تَندرِجُ تحتهُ بقيَّةُ محاورِ السورة ومقاصدها الفرعيَّة، وقد ذكرت أقربَ المقاصدِ المتعلقةِ باسمِ السورةِ الدَّالَّةِ عليها وبشكلٍ مختصرٍ لِيُحَفَظَ.

ثمره هذا العنصر:

- يُدرِّكُ القارئُ/ الطالبُ أَنَّ لكلَّ سورةٍ موضوعًا عامًّا يندرجُ تحتهُ كُلُّ ما سيقروُهُ ويحفظُهُ مِنْ موضوعاتٍ فرعيةٍ داخلِ السُّورَةِ.
- يتدربُ القارئُ/ الطالبُ على إيجادِ علاقةٍ أو رابطٍ بينَ اسمِ السُّورَةِ وموضوعها العامِّ وبقيةِ موضوعاتها، التي سوفَ يَمُرُّ عليها، ويقرأها، أو يحفظها.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: وذكرْتُ فيه أمران:

أ. مَكِّيَّةُ السُّورَةِ أو مَدَنِيَّتُهَا. فإذا كانتِ السُّورَةُ مَكِّيَّةً أو مَدَنِيَّةً اتِّفَاقًا أو إجماعًا، أو غَلَبَتْ على السُّورَةِ آيَاتُ المَكِّيَّةِ أو المَدَنِيَّةِ، اكتفيتُ بعبارة: (سورةٌ مَكِّيَّةٌ أو سورةٌ مَدَنِيَّةٌ) اختصارًا ليسهلَ حفظها.

ب. سَبَبُ نَزولِ السُّورَةِ. وقد اتَّبَعْتُ الآتي:

- 1 - لَمْ أَذْكَرْ إِلَّا ما صَحَّ وَثَبَتْ مِنْ نزولِ السُّورَةِ جملَةً واحدةً أو ما ثَبَتَ مِنْ نزولِ أوائلِ السُّورَةِ فقط، أما ما صَحَّ مِنْ نزولِ بعضِ آياتِ السُّورَةِ لَمْ أَذْكَرْهُ لتعددِهِ وطولِهِ أحيانًا.
- 2 - استعملتُ في كلِّ سورِ القرآنِ الكريمِ الجُمْلَ الثلاثِ الآتيةَ؛ وهي نتيجةُ استقراءٍ ودراسةٍ

اجتهادية - بحسبِ الطاقة - في رواياتِ أسبابِ النزولِ، وذلك ليطمئنَ إليها القارئُ/
الطالبُ وهو يحفظُها، وصيغُتها كالآتي:

- **لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ لِنُزُولِ السُّورَةِ جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.**
(لَمْ أَذْكَرْهُ لَطَوِيلَهُ)
- **لَمْ تَصَحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِ السُّورَةِ أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.** (أي: لها رواياتٌ
ضعيفةٌ لَمْ تُثَبِّتْ)
- **لَمْ يَذْكَرْ لِلْسُّورَةِ سَبَبُ نُزُولٍ وَلَا لِبَعْضِ آيَاتِهَا.** (أي: لَمْ يَذْكَرِ الْعُلَمَاءُ فِيهَا رِوَايَةً
صَحِيحَةً أَوْ ضَعِيفَةً).

ثمرَةُ هَذَا الْعِنَصَرِ:

- يُعَيِّنُ الْقَارِئُ/الطَالِبُ عَلَى تَفْسِيرِ السُّورَةِ وَفَهْمِهَا.
- يُقَوِّي عِنْدَ الْقَارِئِ/الطَالِبِ حَفْظَ السُّورَةِ أَوْ بَعْضِ آيَاتِهَا الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَضْلُهَا: وَأَقْصَدُ بِهِ الْفَضْلَ الْخَاصَّ لِلْسُّورَةِ، وَفِيهِ اتَّبَعْتُ الْآتِيَ:

- 1 - لَا أَذْكَرُ إِلَّا مَا صَحَّ مِنْ حَدِيثٍ أَوْ أَثَرٍ فِي فَضْلِ السُّورَةِ الْخَاصِّ أَيِ: الْمَذْكُورِ بِاسْمِهَا، أَوْ مَا دَخَلَ فِي عَمُومِ الْخَاصِّ؛ كَأَن تَكُونَ السُّورَةُ وَاحِدَةً مِنَ السَّبْعِ الطُّوَالِ كَسُورَةِ النَّسَاءِ، أَوْ مِنَ الْحَوَامِيمِ كَسُورَةِ غَافِرٍ... وَهَكَذَا.
- 2 - اخْتَصَرْتُ وَاقْتَصَرْتُ -غَالِبًا- عَلَى ذِكْرِ مَوَاضِعِ الشَّاهِدِ مِنَ الْحَدِيثِ تَيْسِيرًا لِلْحَفْظِ.
- 3 - قَدْ تَرَدَّدَ فُضَائِلُ عَدَّةٍ فِي السُّورَةِ الْوَاحِدَةِ فَأَخْتَارْتُ مِنْهَا أَصَحَّهَا وَأَشْهَرَهَا عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ لَا الْحَصْرِ.
- 4 - مَا وَرَدَ مِنْ أَحَادِيثَ ضَعِيفَةٍ يَقْوِي بَعْضُهَا بَعْضًا، وَيَأْخُذُ بِهَا بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِي بَابِ الْفُضَائِلِ لَمْ أَذْكَرْهُ لَاحْتِيَاجِهِ إِلَى طَوِيلِ مَقَامٍ وَشَرْحٍ لَا يَتَنَاسَبُ مَعَ مِنْهَجِ الْإِيجَازِ فِي كِتَابَةِ الْمُتَنِّ.
- 5 - لَا أَذْكَرُ فُضَائِلَ بَعْضِ الْآيَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي السُّورِ، كَفَضْلِ آيَةِ الْكَرْسِيِّ، وَأَوَاخِرِ الْبَقَرَةِ وَغَيْرِهِمَا، لِعَدَمِ الْإِطَالَةِ.

6 - استعملتُ في كلِّ سورِ القرآنِ الكريمِ التي لم يثبت لها فضلُ الجملةِ الآتية:

(لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ)

وهي نتيجةُ استقراءٍ ودراسةٍ اجتهاديةٍ - بحسبِ الطاقةِ - في أحاديثِ فضائلِ والآثارِ، وذلك ليطمئنَّ إليها القارئُ/ الطالبُ وهو يحفظُها.

ثمرةُ هذا العنصر:

- يطمئنُّ القارئُ/ الطالبُ إلى نتيجةِ البحثِ المحقَّقة، فيما ثبت وصحَّ من فضائلِ السورِ.

- شحذُ همّةِ القارئِ/ الطالبِ على العملِ بما صحَّ من فضائلِ السورِ، وتركِ ما شاعَ منها ولم يثبت.

8 مُنَاسَبَاتُهَا:

وأقصدُ به الوقوفَ والتأمُّلَ على علاقةِ مُفْتَتِحِ السُّورَةِ بخاتمِتها، وارتباطِ السُّورَةِ بالتي قبلها، وهو من إعجازِ القرآنِ الكريمِ الذي لا يستغنى عنه قارئُ القرآنِ وحافظُهُ.

ومناسباتُ السُّورِ لها وجوهٌ عديدةٌ يطولُ المقامُ بذكرها! لذا؛ لم أذكرَ منها **إلا مناسبةً واحدةً فقط** وفقاً لمنهجِ الإيجازِ في الكتابةِ معَ توحيدِ أسلوبِ عرضِها لتكونَ **متناً سهلاً** حفظُهُ، وجعلتُها في عِنوانَيْنِ كالآتي:

1 - **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةٍ (...)** **بآخرها:** ولفظُ الكتابةِ فيه قولِي: (افْتَتَحْتُ / قال في فاتحِتها)، و(خَتَمْتُ / قال في خاتمِتها).

2 - **مناسبةُ سورةٍ (...)** **لما قبلها من سورةٍ (...)**. ولفظُ الكتابةِ فيه قولِي: (جاءَ في آخرِ ما قبلها/ قال في آخرِها)، و(جاءَ في أوَّلِ السُّورَةِ/ قال في أولِها).

وأعني بمصطلح: (افْتَتَحْتُ/ في فاتحِتها...) أي: الخمسُ آياتِ الأولى التي افْتَتَحَتْ بها السورةُ غالباً.

وبمصطلح: (خَتَمْتُ/ في خاتمِتها...) أي: الخمسُ آياتِ الأخيرةِ التي اخْتَمَّتْ بها السورةُ غالباً.

وبمصطلح: (أول/ في أولها...) أي: الآيات المذكورة بعد أول خمس آيات من مفتحتها غالبًا.

ومصطلح: (آخر/ في آخرها...) أي: الآيات المذكورة قبل آخر خمس آيات ختمت بها السورة غالبًا.

ثمره هذا العنصر:

- تمكين القارئ/ الطالب من حفظ ترتيب السور، وربطها ببعضها موضوعيًا.
- تدريب القارئ/ الطالب على تدبر كتاب الله تعالى، والوقوف على إعجازه وأسرار بلاغته.

• موضوعات السورة

كنت في بداية التأليف قد شرعت في كتابة موضوعات كل سورة وتقسيماتها، وأمضيت شوطاً في ذلك؛ إلا أن من هج الاختصار والإيجاز الذي انتهجته، جعلني أتوقف عن المواصلة؛ تيسيراً لطالب القرآن وترغيباً له في حفظ أهم ما يحتاجه من معلومات في هذه المرحلة، فالحديث عن موضوعات السورة فيه شيء من الإطالة والبيان مما يشق على الطالب حفظه، لاسيما والطلاب تتفاوت أعمارهم ومراحلهم الدراسية ولغاتهم، أضف إلى ذلك رغبة بعض الفضلاء بترجمة هذا المتن إلى لغة قومهم لتعم به الفائدة، ومعلوم أن الترجمة من العربية إلى لغة أخرى - في الغالب - تكون أطول من النص الأصل، والله الميسر والموفق لكل خير، والحمد لله رب العالمين.



خطوات برنامج حفظ (البطاقات) بحسب ترتيب سور القرآن الكريم (من سورة الفاتحة إلى سورة الناس)⁽¹⁾

- يحفظ الطالب بطاقة التعريف الخاصة بالسورة المطلوب حفظها؛ قبل البدء بحفظ السورة، ويفضل أن يستمع للتسجيل الصوتي لها ليضبط حفظه، فمثلاً سورة (البقرة)، يحفظ بطاقة التعريف الخاصة بها قبل البدء بحفظها.
- ثم يبدأ بحفظ سورة (البقرة) وفقاً لتوجيه المعلم وسياسته، ويُفضل أن يحفظ السورة على شكل مقاطع موضوعية، تعتمد على موضوع الآيات سوى السور القصيرة فإن موضوعها واحد؛ وهذا يعينه كثيراً على الفهم والحفظ.⁽²⁾
- إذا أتم حفظ سورة (البقرة)، ينتقل بعدها إلى حفظ بطاقة السورة التي تليها، وهي سورة (آل عمران) ثم سورة (النساء).. وهكذا، فلا ينتقل الطالب من حفظ سورة إلى أخرى حتى يحفظ بطاقة التعريف الخاصة بهذه السورة. وهكذا يفعل مع جميع سور القرآن الكريم حتى يختتم القرآن الكريم كاملاً.
- يُسأل الطالب، ويُختبر فيما حفظ من بطاقات -ولو بالمعنى- كاختباره لسور القرآن الكريم؛ وذلك بهدف الاتقان والإلمام بالجانب المعرفي للسور. وبهذا يكون الطالب قد جمع بين حفظ القرآن ومقدمة في فهمه.

(1): من عوائق برنامج البطاقات؛ الترتيب العكسي في حفظ سور القرآن كما هو حال أكثر دور التحفيظ اليوم، أي: أن يحفظ الطالب من سورة الناس إلى سورة النبا، ولكن يُستدرك ذلك عن طريق توجيهات المعلم، وفي مرحلة المراجعة للمحفوظ.

(2): يُستفاد من مصحف التفسير الموضوعي أو التفصيل الموضوعي، طبعه: دار حراء للطباعة بمملكة البحرين، ودار الفجر الإسلامي بدمشق وبيروت. وصفه هذا المصحف أن أرضية صفحاته متعددة الألوان بحسب موضوع الآيات ومقاطعها. كما توجد عدة إصدارات على شاكلته؛ وكلها تنفع وتخدم في هذا الباب.

ملحوظة: تُراعى الفئة العمرية للطالب في تلقي المعلومة وحفظها؛ فالطالب الصغير كمرحلة أولى يكفيه حفظ معلومات الأرقام: (1، 2، 5) ولو بالمعنى. ثمَّ ينتقل إلى المرحلة الثانية ليحفظ بقية الأرقام، أو ما يراه المعلم مناسباً لمستوى الطالب واستيعابه.



مَهَيِّدٌ

أولاً: تَجْزِئَةُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

مَرَّتْ تَجْزِئَةُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ بِمَرَحِلَتَيْنِ تَأْرِيخِيَتَيْنِ:

المرحلة الأولى: تَجْزِئَةُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وقد جَزَّوْا الْمُصْحَفَ الشَّرِيفَ بِحَسَبِ السُّورِ عَلَى سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ، قُسِّمَتْ كَالآتِي:

- 1 - ثَلَاثُ سُورٍ، وَهِيَ: (البقرة، وآل عمران، والنساء).
- 2 - خَمْسُ سُورٍ، وَهِيَ: (المائدة، والأنعام، والأعراف، والأنفال، والتوبة).
- 3 - سَبْعُ سُورٍ، وَهِيَ: (يونس، وهود، ويوسف، والرعد، وإبراهيم، والحجر، والنحل).
- 4 - تِسْعُ سُورٍ، وَهِيَ: (الإسراء، والكهف، ومريم، وطه، والأنبياء، والحج، والمؤمنون، والنور، والفرقان).
- 5 - إِحْدَى عَشْرَةَ سُورَةً، وَهِيَ: (الشعراء، والنمل، والقصاص، والعنكبوت، والرؤم، ولقمان، والسجدة، والأحزاب، وسبا، وفاطر، ويس).
- 6 - ثَلَاثَ عَشْرَةَ سُورَةً، وَهِيَ: (الصافات، وص، والزمر، وغافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف، ومحمد، والفتح، والحجرات).
- 7 - حِزْبُ الْمُفْصَلِ: ويبدأ -على الراجح⁽¹⁾- من سُورَةِ (ق) إِلَى سُورَةِ (الناس).

(1): رجحه الزركشي في البرهان، (2/ 246)، وابن كثير في تفسير سورة (ق)، (4/ 235)، وغيرهما، ودليلهم عدُّ السورِ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْحَجَرَاتِ فَيَكُونُ الْعَدْدُ (48) سُورَةً؛ كَانَتْ الَّتِي بَعْدَهُنَّ سُورَةُ (ق)، فَمَا كَانُوا يَعْدُونَ الْفَاتِحَةَ لِقَصَرِهَا وَتَكَرُّارِ قِرَاءَتِهَا. أَقُولُ: **بَلْ صَرِيحُ لَفْظِ** حَدِيثِ أُوسِ بْنِ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -الآتِي ذِكْرُهُ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ- وَهُوَ قَوْلُهُ: «وَحِزْبُ الْمُفْصَلِ مِنْ قَافٍ حَتَّى يَخْتِمَ» دَلِيلٌ قَوِيٌّ عَلَى هَذَا التَّرْجِيحِ.

ودليل هذا التقسيم حديثُ أوسِ بنِ حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المشهورُ وفيه قوله: «قلنا: ما أمكثك عنا يا رسولَ الله؟ قال: طرأ عليَّ حزبٌ من القرآن-وفي لفظِ أبي داود: طرأ عليَّ جُزئي مِنَ الْقُرْآنِ -، فأردتُ ألا أخرجَ حتَّى أقضيه، قال: فسألنا أصحابَ رسولِ الله ﷺ حين أصبحنا، قال: قلنا كيف تُحزَّبونَ القرآن؟ قالوا: نُحزِّبُه ثلاثَ سورٍ، وخمسَ سورٍ، وسبعَ سورٍ، وتسعَ سورٍ، وإحدى عشرةَ سورةً، وثلاثَ عشرةَ سورةً، وحزبَ المُفَصَّلِ مِنْ قَافٍ حتَّى يَخْتِمَ»⁽¹⁾.

المرحلة الثانية: تجزئة التابعين رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

وقد جَزَّؤوا القرآنَ الكريمَ بحسبِ عدِّ الحروفِ على ثلاثينَ (30) جزءاً⁽²⁾ وكلُّ جزءٍ قُسِّمَ إلى حزبين، وكلُّ حزبٍ قُسِّمَ إلى (4) أرباع، وهو المَدُونُ في المصاحفِ المشهورةِ حتى يومنا هذا.

(1): رواه أحمد برقم: (16166) واللفظ له، وأبو داود برقم: (1393)، وضعَّفَ إسنادهُ الألبانيُّ في صحيح وضعيف سنن أبي داود (2/1)، وضعَّفه الأرنؤوط في تحقيق مسند الإمام أحمد، (89/26). أقول: الحديث وإن ضعفَ إسنادهُ لكنَّ معناه صحيحٌ، وهو مشهورٌ عند العلماء، ويستشهدون به في مسألة تحزيب القرآن الكريم وتجزئته. يُنظرُ بحثي: دراسةٌ تقويميةٌ لمواضعِ أجزاء القرآن الكريم، مجلة تبيان للدراسات القرآنية، العدد السابع والعشرون، 1438هـ، (ص14).

(2): يُنظرُ: بحثي السابق، (ص16).

ثَانِيًا: مَجْمُوعَاتُ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

1 - **سُورَةُ السَّبْعِ الطَّوَالِ**: سُمِّيَتْ طَوَالًا لِطُولِهَا، (أَوَّلُهَا الْبَقْرَةُ، وَآخِرُهَا الْأَنْفَالُ وَالتَّوْبَةُ مَعًا، وَقِيلَ: يُونُسَ).⁽¹⁾

2 - **السُّورَةُ الْمَثُونِ**: مَا وَلَى السَّبْعَ الطَّوَالِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ سُورَةٍ مِنْهَا تَزِيدُ عَلَى مِئَةِ آيَةٍ أَوْ مَا تَقَارِبُهَا،⁽²⁾ مَثَلٌ: (يُونُسَ) (109) آيَةً، وَهُودَ (123) آيَةً، وَيُوسُفَ (111) آيَةً، وَالْحَجَرَ (99) آيَةً، وَغَيْرَهُمْ).⁽³⁾

3 - **السُّورَةُ الْمَثَانِي**: الَّتِي يَقُلُّ عَدْدُ آيَاتِهَا عَنِ الْمِئَةِ، وَسُمِّيَتْ بِالْمَثَانِي لِأَنَّهَا تُثْنَى (أَي: تُكَرَّرُ) أَكْثَرَ مِمَّا تُثْنَى الطَّوَالُ وَالْمَثُونُ⁽⁴⁾، وَمِنْهَا: (الْحَجَّ) (78) آيَةً، وَالنُّورَ (64) آيَةً، وَالْفِرْقَانَ (77) آيَةً، ثُمَّ مِنَ النَّمْلِ (93) آيَةً، وَحَتَّى الْحُجُرَاتِ (18) آيَةً.

4 - **سُورَةُ الْمُفَصَّلِ**: أَوْ حِزْبُ الْمُفَصَّلِ، سُمِّيَ بِالْمُفَصَّلِ لِكَثْرَةِ الْفَصْلِ بَيْنَ سُورِهِ بِالْبِسْمَلَةِ،⁽⁵⁾ وَيَبْدَأُ مِنْ سُورَةِ (ق) إِلَى سُورَةِ (النَّاسِ).

وهذه المجموعات الأربع تم تقسيمها باعتبار الطول والقصر وقد جاءت في حديث وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أُعْطِيَتْ مَكَانَ التَّوْرَةِ السَّبْعُ، وَمَكَانَ الزَّبُورِ الْمِثْنَيْنِ، وَمَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمَثَانِي، وَفُضِّلَتْ بِالْمُفَصَّلِ».⁽⁶⁾

(1): البرهان، للزركشي، (2/ 244)، وحسن المدد، للجعبري، (ص 290).

(2): البرهان، للزركشي، (2/ 244).

(3): حسن المدد، للجعبري، (ص 291).

(4): مناهل العرفان، للزرقاني، (1/ 352).

(5): مناهل العرفان، المصدر السابق.

(6): رواه أحمد، وحسنه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند برقم: (16982). ورواه الطيالسي في مسنده برقم: (1105). والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم: (1379) وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (1059).

والمُفَصَّلُ قَسَمُهُ العلماءُ على ثلاثة أقسامٍ: ⁽¹⁾

طَوَالُ المِفَصَّلِ: من (ق) وحتى (المرسلات).

وأوساطُ المِفَصَّلِ: مِنْ (النبا) وحتى (الليل).

وقِصَارُ المِفَصَّلِ: مِنْ (الضحى) وحتى (الناس). ⁽²⁾

5 - **سُورُ ذَوَاتِ ﴿الْم﴾**، أي: السُّورُ التي تبدأ بـ (الر والمر) وهي بترتيب المصحفِ ستُّ سورٍ: (يونس، هود، يوسف، الرعد، إبراهيم، الحجر).

6 - **سُورُ ذَوَاتِ ﴿حَم﴾**، وتُسمَّى: الحواميم، أي: السُّورُ التي تبدأ بـ (حم) وهي بترتيب المصحفِ سبعُ سورٍ: (غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف).

7 - **سُورُ المِسْبَحَاتِ**: وهي السُّورُ التي تبدأ بلفظٍ: (سبحان، سبح، يسبح)، وهي سبعُ سورٍ: (الإسراء، والحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن، والأعلى).

وهذه المجموعاتُ الثلاثُ جاءت في حديثِ عبدِ الله بنِ عمرو رضي الله عنه قال: «أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فقال: أقرئني يا رسولَ الله، فقال: اقرأ ثلاثاً من ذواتِ ﴿الْم﴾، فقال: كَبُرَتْ سِنِّي، واشتدَّ قلبي، وغلظَ لساني، قال: فاقرأ ثلاثاً من ذواتِ ﴿حَم﴾، فقال مثلاً مَقَالَتِهِ، فقال: اقرأ ثلاثاً من المِسْبَحَاتِ...» الحديثُ ⁽³⁾

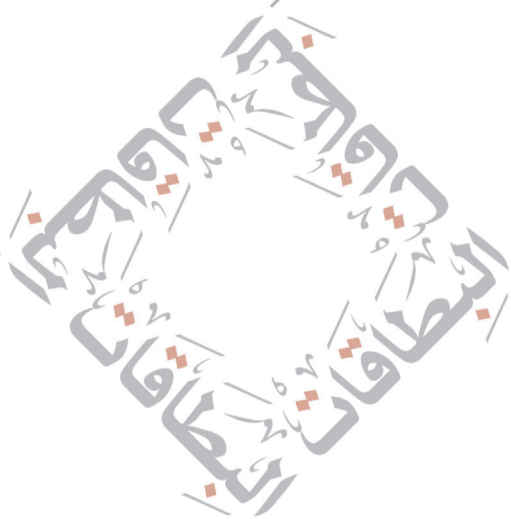
(1): على خلاف بين العلماء في تحديده. ينظر للزيادة: تاريخ القرآن الكريم، محمد طاهر الكردي الخطاط، (ص 63).

(2): معجم المصطلحات القرآنية، ف. عبد الرحيم، (ص 16).

(3): رواه أبو داود، برقم: (1399)، وحسنه شعيب الأرنؤوط في تحقيق سنن أبي داود (2/ 546)، ورواه ابن حبان في صحيحه، برقم: (6188). بدون المسبحات. والإمام أحمد في مسنده، برقم: (6575)، وحسنه أحمد شاكر في تحقيق المسند (6/ 147).

114

بِطَاقَةِ تَعْرِيفِ بِسُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



البِطَاقَةُ (1): سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

1 آيَاتُهَا: سَبْعٌ (7).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (فَاتِحَةٌ) كُلُّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ وَمُبْتَدَأُهُ، والجمع: فَوَاتِحٌ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: لِأَنَّهُ تُفْتَحُ بِكِتَابَتِهَا الْمَصَاحِفُ، وَيَقْرَأُهَا الصَّلَوَاتُ.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْفَاتِحَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةُ (أُمِّ الْكِتَابِ)، وَ(السَّبْعِ الْمَثَانِي)، وَسُورَةُ (الْحَمْدِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: تَوْحِيدُ اللَّهِ تَعَالَى وَتَعْظِيمُهُ بِالشَّعْرِ عَلَيْهِ وَعِبَادَتِهِ وَالدُّعَاءِ إِلَيْهِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رَوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: 1 - أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ! الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

2 - هِيَ نُورٌ، قَالَ مَلَكٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «أَبَشِّرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيَتْهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتهُ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

3 - هِيَ شِفَاءٌ، قَالَ ﷺ لِلصَّحَابِيِّ الرَّاقِي بِالْفَاتِحَةِ: «وَمَا أَذْرَاكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مِنَ الْآيَةِ الْأُولَى إِلَى الْآيَةِ الْخَامِسَةِ (1-5): ثَنَاءٌ عَلَى اللَّهِ وَتَحْمِيدُهُ،

وَمِنَ الْآيَةِ السَّادِسَةِ إِلَى السَّابِعَةِ (6-7): دُعَاءٌ بِالْهِدَايَةِ وَالِاسْتِقَامَةِ.

وَفِيهَا التَّعَلُّقُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّتُهُ بِتَكَرُّارِ قِرَاءَةِ السُّورَةِ فِي الصَّلَوَاتِ.

مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْفَاتِحَةِ) لِمَا بَعْدَهَا مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

تُعَدُّ (الْفَاتِحَةُ) مَقْدَمَةً مُجْمَلَةً لِأُصُولِ الْمَوْضُوعَاتِ الْمُفْصَلَةِ فِي سُورِ الْقُرْآنِ بَعْدَهَا.

البطاقة (2): سُورَةُ الْبَقَرَةِ

- 1 **آيَاتُهَا:** مِثْنَانِ وَسِتُّ وَثَمَانُونَ (286).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْبَقَرَةُ) مِنْ أَصْنَافِ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ، وَهِيَ: (الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ).
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ بَقَرَةِ **بَنِي إِسْرَائِيلَ** وَدَلَالَةُ هَذَا الْأِسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُّورَةِ (الْبَقَرَةِ)، وَتُلَقَّبُ بِ(سَنَامِ الْقُرْآنِ)، وَ(فُسْطَاطِ الْقُرْآنِ)، وَ(الزَّهْرَاءِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** الْاسْتِجَابَةُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْامْتِنَالُ الْكَامِلُ لَهُ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.
- 7 **فَضْلُهَا:** 1 - **بَرَكَةٌ عَجِيبَةٌ لِقَارِئِهَا،** قَالَ ﷺ: «اقْرَؤُوا الْبَقَرَةَ؛ فَإِنْ أَحْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرَكَهَا حَسْرَةٌ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)
2 - **عِلَاجٌ مِنَ السَّحَرِ وَالْعَيْنِ وَالْحَسَدِ،** قَالَ ﷺ: «وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ؛ أَيِ: السَّحَرَةِ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)
3 - **طَارِدَةٌ لِلشَّيَاطِينِ،** قَالَ ﷺ: «وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ لَا يَدْخُلُهُ شَيْطَانٌ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)
4 - **هِيَ مِنَ السَّبْعِ،** قَالَ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيِ: عَالِمٌ. (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1 - **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْبَقَرَةِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ صِفَاتِ الْمُتَّقِينَ. فَقَالَ ﷺ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ ... الْآيَاتِ، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿ءَاَمَنَ الرُّسُلُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ ... الْآيَاتِ.
2 - **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْبَقَرَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْفَاتِحَةِ):** لَمَّا قَالَ الْعَبْدُ فِي خِتَامِ (الْفَاتِحَةِ): ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١) قِيلَ لَهُ فِي فَاتِحَةِ (الْبَقَرَةِ): ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٢) هُوَ مَطْلُوبُكَ وَفِيهِ حَاجَتُكَ.

البِطَاقَةُ (3): سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

- 1 **آيَاتُهَا:** مِثَّتَانِ (200).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** عِمْرَانُ: رَجُلٌ صَالِحٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْمُرَادُ بِ(آلِ عِمْرَانَ): عِيسَى وَأُمُّهُ مَرْيَمُ وَيَحْيَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** ذِكْرُ قِصَّةِ آلِ عِمْرَانَ، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (آلِ عِمْرَانَ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْكَنْزِ)، وَسُورَةَ (الْأَمَانِ)، وَتُلَقَّبُ بِ(الرَّهْرَاءِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ الْأَدِلَّةِ وَالْبَرَاهِينِ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ وَأَحْكَامِ الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ، وَرَدُّ شُبُهَاتِ النَّصَارَى.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلِ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.
- 7 **فَضْلُهَا:** 1- **تُحَاجُّ عَنْ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**، قَالَ ﷺ: «اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقْرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ -أَيِ سَحَابَتَانِ- أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)
- 2- **هِيَ مِنَ السَّبْعِ**، قَالَ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيِ: عَالِمٌ. (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (آلِ عِمْرَانَ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنِ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ وَالْإِشَارَةِ إِلَيْهَا.
فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ﴾... الْآيَاتِ،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ﴾... الْآيَاتِ.
2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (آلِ عِمْرَانَ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْبَقْرَةِ):**
ذِكْرُ دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فِي خَوَاتِيمِ سُورَةِ (الْبَقْرَةِ) وَفِي أَوَّلِ سُورَةِ (آلِ عِمْرَانَ).

البِطَاقَةُ (4): سُورَةُ النِّسَاءِ

1 **آيَاتُهَا:** مِئَةٌ وَسِتٌّ وَسَبْعُونَ (176).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (النِّسْوَةُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَ(النِّسَاءُ) وَ(النِّسْوَانُ) جَمْعُ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** كَثْرَةُ مَا وَرَدَ فِيهَا مِنْ أَحْكَامٍ تَعَلَّقَ بِالنِّسَاءِ وَمَسَائِلِ الْأُسْرَةِ وَالْمُجْتَمَعِ.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (النِّسَاءِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (النِّسَاءِ الْكُبْرَى) أَوْ (النِّسَاءِ الطُّوْلَى).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** تَنْظِيمُ الشُّؤُونِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْعَلَاَقَاتِ الْخَارِجِيَّةِ لِلْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ.

6 **سَبَبُ نَزْوِلِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يَنْقَلِ سَبَبُ نَزْوِلِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزْوِلٍ.

7 **فَضْلُهَا:** **هِيَ مِنَ السَّبْعِ**، قَالَ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ حَبِيرٌ» أَيُّ: عَالِمٍ. (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النِّسَاءِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ أَحْكَامِ الْمَوَارِيثِ. فَقَالَ سُبْحَانَهُ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾... الْآيَاتِ، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكُلَّةِ﴾... الْآيَاتِ.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النِّسَاءِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (آلِ عِمْرَانَ):** اخْتِصِمَتْ (آلُ عِمْرَانَ) بِالْأَمْرِ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾، وَافْتَتَحَتْ (النِّسَاءُ) بِالْأَمْرِ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ...﴾

البِطَاقَةُ (5): سُورَةُ الْمَائِدَةِ

1 آيَاتُهَا: مِئَةٌ وَعِشْرُونَ (120).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْمَائِدَةُ): الْخَوَانُ - أَوِ الطَّائِلَةُ - يُوضَعُ عَلَيْهَا الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، وَتُطْلَقُ الْمَائِدَةُ عَلَى الطَّعَامِ نَفْسِهِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ نَزُولِ الْمَائِدَةِ الَّتِي طَلَبَهَا الْحَوَارِيُّونَ مِنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَدَلَالَةُ هَذَا الْأَسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْمَائِدَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةُ (العُقُودِ)، وَسُورَةُ (الْمُنْقِذَةِ)، وَسُورَةُ (الْأَخْبَارِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: الرِّضَا وَالتَّسْلِيمُ بِالْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي السُّورَةِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 فَضْلُهَا: 1 - نَزَلَتْ بِكَيْفِيَّةٍ فَرِيدَةٍ لِأَهَمِّيَّتِهَا، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أُنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُورَةُ الْمَائِدَةِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَحْمِلَهُ فَنَزَلَ عَنْهَا». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ)

2 - هِيَ مِنَ السَّبْعِ، قَالَ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيُّ: عَالِمٍ. (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمَائِدَةِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ الصِّدِّيقِ فِي الْوَفَاءِ بِالْعُقُودِ وَعَاقِبَةِ الصِّدِّيقِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾... الْآيَاتِ، وَقَالَ فِي خَاتَمَتِهَا: ﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾... الْآيَاتِ.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمَائِدَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (النِّسَاءِ):

اخْتِصِمَتِ (النِّسَاءُ) بِأَحْكَامِ الْمَوَارِيثِ وَافْتَتِحَتْ (الْمَائِدَةُ) بِأَحْكَامِ الْعُقُودِ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أَحْكَامِ الْعَلَاَقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ.

البطاقة (6): سُورَةُ الْأَنْعَامِ

1 آيَاتُهَا: مِئَةٌ وَخَمْسٌ وَسِتُّونَ (165).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْأَنْعَامُ): كُلُّ مَا لَهُ خُفٌّ وَظِلْفٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَهِيَ: الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ أَحْكَامِ الْأَنْعَامِ تَفْصِيلاً.

4 أَسْمَاؤُهَا: لَا يُعْرَفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْأَنْعَامِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: تَقْرِيرُ عَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ، وَإِثْبَاتِ النُّبُوَّةِ، وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يَنْقَلِ سَبَبُ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 فَضْلُهَا: هِيَ مِنَ السَّعِ، قَالَ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ السَّعَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيُّ: عَالِمٌ.
(حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْأَنْعَامِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ تَسْوِيَةِ الْكَافِرِ عِبَادَةً غَيْرِ اللَّهِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى.

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾﴾
وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْأَنْعَامِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمَائِدَةِ): الْحَدِيثُ عَنْ مُلْكٍ اللَّهِ؛ إِذْ خَتِمَتِ (الْمَائِدَةُ) بِقَوْلِهِ: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾﴾،

وافتتحت (الْأَنْعَامُ) بِقَوْلِهِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ... ﴿١﴾﴾

البَاطِقَةُ (7): سُورَةُ الْأَعْرَافِ

1 آيَاتُهَا: مِثْنَانِ وَسِتُّ (206).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الأَعْرَافُ) جَمْعُ (عُرْفٍ)، وَهُوَ كُلُّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، وَالْمُرَادُ بِـ(الأَعْرَافِ): السُّورُ الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، يُحْبَسُ فِيهِ مَنْ تَسَاوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الأَعْرَافِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْمِيقَاتِ)، وَسُورَةَ (الْمِثَاقِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ السَّنَنِ الْإِلَهِيَّةِ فِي التَّدَافُعِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 فَضْلُهَا: هِيَ مِنَ السَّيِّعِ، قَالَ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ السَّيِّعَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ حَبِيرٌ» أَيُّ: عَالِمٌ. (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الأَعْرَافِ) بِآخِرِهَا: الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ الْقُرْآنَ ذَكَرَى وَرَحْمَةً، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿كَتَبْنَا نُزْلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِئُنْذِرَ بِهِ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٤﴾﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الأَعْرَافِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْأَنْعَامِ):

قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي خِتَامِ (الْأَنْعَامِ): ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ ... ﴿١٦٥﴾﴾، وَقَالَ فِي أَوَّلِ (الأَعْرَافِ): ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ ... ﴿١٠﴾﴾.

البطاقة (8): سُورَةُ الْأَنْفَالِ

- 1 **آياتها:** خَمْسٌ وَسَبْعُونَ (75).
- 2 **معنى اسمها:** (الْأَنْفَالُ) جَمْعُ (نَفْلٍ)، وَالنَّفْلُ: الْغَنِيمَةُ. وَالْمُرَادُ بِ(الْأَنْفَالِ): الْغَنَائِمُ الَّتِي أَخَذَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.
- 3 **سبب تسميتها:** نُزُولُ السُّورَةِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَذِكْرُ تَقْسِيمِ الْغَنَائِمِ فِيهَا.
- 4 **أسماءؤها:** اشتهرت بِسُورَةِ (الْأَنْفَالِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (بَدْرٍ)، وَسُورَةَ (الْجِهَادِ).
- 5 **مقصدها العام:** بَيَانُ أَحْكَامِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَسْبَابِ النُّصْرَةِ وَالتَّمَكِينِ.
- 6 **سبب نزولها:** سُورَةٌ مَدْيَنَةٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَزَلَتْ فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ...»، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ سَيْفًا غَنِيمَةً مِنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ، فَطَلَبَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَرَّرَ طَلَبَهُ ثَلَاثًا، وَالرَّسُولُ ﷺ يَقُولُ لَهُ: «ضَعُهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ» فَنَزَلَتِ الْآيَةُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾. (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)
- 7 **فضلها:** هِيَ مِنَ السَّبْعِ، قَالَ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأَوَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيُّ: عَالِمٌ. (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ)
- 8 **مناسباتها:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْأَنْفَالِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا...﴾ ﴿٤﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا...﴾ ﴿٧٤﴾.
2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْأَنْفَالِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْأَعْرَافِ): لَمَّا قَالَ فِي آخِرِ (الْأَعْرَافِ): ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿٢٠٤﴾ بَيْنَ لَهُمْ أَثَرُ هَذَا الِاسْتِمَاعِ فِي أَوَّلِ (الْأَنْفَالِ) فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ ﴿٢﴾

البطاقة (9): سُورَةُ التَّوْبَةِ

1 **آيَاتُهَا:** مِثَّةٌ وَتِسْعٌ وَعِشْرُونَ (129).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (التَّوْبَةُ): الاعْتِرَافُ بِالذَّنْبِ، وَالنَّدَمُ عَلَيْهِ، وَالْعَزْمُ عَلَى عَدَمِ الْعُودَةِ إِلَيْهِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** دَعْوَةُ الْمُشْرِكِينَ إِلَى التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ؛ وَلِذَا لَمْ تَبْدَأِ السُّورَةُ بِالسَّمَلَةِ. وَتَوْبَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ: (الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ).

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (التَّوْبَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (بَرَاءة)، وَسُورَةَ (الْفَاضِحَةِ)، وَسُورَةَ (العَذَابِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ أَحْوَالِ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ، وَبَيَانُ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 **فَضْلُهَا:** 1- **هِيَ مِنَ السَّجِّ،** قَالَ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ السَّجَّ الْأَوَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ حَبْرٌ» أَيُّ: عَالِمٌ. (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ)

2- قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَعَلَّمُوا سُورَةَ بَرَاءةَ، وَعَلَّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النُّورِ». (أَثَرٌ صَحِيحٌ، سَنَّ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (التَّوْبَةِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ صِفَةِ إِعْرَاضِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عِزُّ مُعْجِزِي اللَّهِ...﴾ ﴿٢﴾... الْآيَاتِ، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ...﴾ ﴿١٣٠﴾... الْآيَاتِ.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (التَّوْبَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْأَنْفَالِ):**

ذَكَرَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي أَوَاخِرِ سُورَةِ (الْأَنْفَالِ) خِيَانَةَ الْمُشْرِكِينَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، فَقَالَ: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ...﴾ ﴿٧١﴾

ثُمَّ افْتَتَحَ (التَّوْبَةَ) بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ، فَقَالَ: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١﴾.

البطاقة (10): سُورَةُ يُنُوسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

- 1 **آيَاتُهَا: مِئَةٌ وَتِسْعٌ (109).**
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا: (يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ):** هُوَ نَبِيُّ اللَّهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى، مِنْ قَرْيَةِ نَيْنَوَى فِي الْعِرَاقِ، لُقِّبَ بِذِي النُّونِ أَوْ صَاحِبِ الْحُوتِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالْحَدِيثِ عَنْ قَوْمِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا آمَنُوا قَبْلَ نَزُولِ الْعَذَابِ بِهِمْ.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يَعْرِفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ مُهِمَّةِ الرُّسُلِ، وَمَوْقِفِ أَقْوَامِهِمْ مِنْهُمْ، وَتَقْرِيرُ هَلَاكِهِمْ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.
- 7 **فَضْلُهَا: هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الر﴾،** فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الر﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ ثُبُوتِ صِفَةِ الْإِحْكَامِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَصِفَةِ الْحَكِيمِ لِلَّهِ تَعَالَى. فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾.
2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (التَّوْبَةِ):** خَتَمَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُورَةُ (التَّوْبَةِ) بِإِعْرَاضِ الْكُفَّارِ عَنِ الْوَحْيِ، فَقَالَ: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ... ﴿١٢٩﴾﴾، وَبَيَّنَّ سَبَبَ إِعْرَاضِهِمْ فِي مُفْتَتِحِ سُورَةِ (يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَقَالَ: ﴿كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ... ﴿٢﴾﴾.

البِطَاقَةُ (11): سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

- 1 **آيَاتُهَا:** مِثَّةٌ وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ (123).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ): هُوَ نَبِيُّ اللَّهِ هُودُ بْنُ شَالِحٍ، يَرْجِعُ نَسَبُهُ إِلَى سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى قَوْمٍ عَادٍ فِي مَوْضِعِ الْأَخْقَافِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** تَفْصِيلُ قِصَّةِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يَعْرِفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ مُهِمَّةِ الرُّسُلِ فِي تَقْرِيرِ عَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ وَالْبَعْثِ، وَمَوْقِفِ أَقْوَامِهِمْ مِنْهُمْ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولِ.
- 7 **فَضْلُهَا:** 1- فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيدَةٌ عَنِ الْعَذَابِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَبْتُ، قَالَ: «شَبَبْتَنِي (هُودٌ)» (الْوَاقِعَةُ) وَ(الْمُرْسَلَاتُ) وَ(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) وَ(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)
- 2- **هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الر﴾**، فِيهِ الْحَدِيثُ الطَّوِيلُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَفَرِئَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الر﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ اسْمِ اللَّهِ الْخَيْرِ وَمُقْتَضَاهُ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿مَنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٌ (١)﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٣٧)﴾.
2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ):** اخْتَبِمَتْ سُورَةُ (يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِاسْمِ اللَّهِ الْحَكِيمِ فَقَالَ: ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ (١٠٩)﴾، وَافْتَتَحَتْ سُورَةُ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِاسْمِ اللَّهِ الْحَكِيمِ فَقَالَ: ﴿مَنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٌ (١)﴾.

البِطَاقَةُ (12): سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

1 **أَيَاتُهَا:** مِئَةٌ وَاحِدَى عَشْرَةَ (111).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ): هُوَ نَبِيُّ اللَّهِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ابْنُ ثَلَاثَةِ أَنْبِيَاءَ، وَيُوصَفُ بِأَنَّهُ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** أَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)؛ فَسُمِّيَتْ بِهِ.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** ذَكَرَ قِصَّةَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَامِلَةً لِتَكُونَ زَادًا لِلدَّعَاةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، فَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ)

7 **فَضْلُهَا:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الرَّ﴾، فِيهِ الْحَدِيثُ الطَّوِيلُ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الرَّ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَهْمِيَّتِهَا،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ...﴾ (٣) ﴿وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿لَقَدْ كُنَّا فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ...﴾ (١٣٠)﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ):**

خَاطَبَ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ فِي أَوَاخِرِ (هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ): فَقَالَ: ﴿وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَثَبْتُ بِهِ فُؤَادَكَ...﴾ (١٢٠) ﴿فَكَانَ مِمَّا نَبَتْ بِهِ فُؤَادَهُ ﷺ قِصَّةُ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)؛ فَقَالَ: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ...﴾ (٣)﴾.

البِطَاقَةُ (13): سُورَةُ الرَّعْدِ

1 **آيَاتُهَا:** ثَلَاثٌ وَأَرْبَعُونَ (43).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الرَّعْدُ): الصَّوْتُ الْقَوِيُّ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ السَّحَابِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ صِفَةِ تَسْبِيحِ الرَّعْدِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الرَّعْدِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ الْأَدِلَّةِ الْعَدِيدَةِ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 **فَضْلُهَا:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الر﴾، فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الر﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الرَّعْدِ) بِآخِرِهَا: ذِكْرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ...﴾ (١)،

وَقَالَ فِي خَاتَمَتِهَا: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ...﴾ (٥٣).

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الرَّعْدِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ):

قَالَ عَنِ الْقُرْآنِ فِي آخِرِ (يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ): ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى...﴾ (١٣١)،

وَوَصَفَ الْمُعْرِضِينَ عَنْهُ فِي أَوَّلِ (الرَّعْدِ) فَقَالَ: ﴿الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ

وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١).

البَطَاقَةُ (14): سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

- 1 **آيَاتُهَا:** اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ (52).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ): أَبُو الْأَنْبِيَاءِ، يَنْتَهِي نَسَبُهُ إِلَى سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ مِنْ أُولِي الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ أَدْعِيَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْعِ آيَاتٍ دُونَ ذِكْرِ قِصَّتِهِ كَمَا فِي بَقِيَّةِ السُّورِ.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يَعْرِفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** ذِكْرُ قِصَّةِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَتَصْوِيرُ مَشَاهِدِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
- 6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةُ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.
- 7 **فَضْلُهَا:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الر﴾، فِيهِ الْحَدِيثُ الطَّوِيلُ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الر﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ **أَوَّلِ سُورَةِ (إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِآخِرِهَا:** بَيَانُ مُهِمَّةِ الرَّسُولِ ﷺ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ...﴾ (١)، وَقَالَ فِي خَاتَمَتِهَا: ﴿هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ...﴾ (٥٢).
2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الرَّعْدِ):** ذَكَرَ سُجْدَانُهُ وَتَعَالَى الْكِتَابَ فِي آخِرِ (الرَّعْدِ) فَقَالَ: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكُتُبِ﴾ (٤٣)، وَذَكَرَهُ فِي مُفْتَتِحِ سُورَةِ (إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ: ﴿الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ...﴾ (١).

البَاقَةُ (15): سُورَةُ الْحَجَرِ

1 **آيَاتُهَا:** تِسْعٌ وَتِسْعُونَ (99).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْحَجَرُ): اسْمُ الْوَادِي الَّذِي كَانَتْ تَسْكُنُهُ قَبِيلَةُ ثَمُودَ، وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْحَجَرِ)، وَوَصْفُ قَوْمِ ثَمُودَ بِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَجَرِ.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْحَجَرِ).

5 **مُقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ عَاقِبَةِ الْمُكَذِّبِينَ بِنِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى؛ وَفِي مُقَدِّمَتِهَا نِعْمَةٌ إِزْسَالِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَضْلُهَا:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الر﴾، فِيهِ الْحَدِيثُ الطَّوِيلُ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الر﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْحَجَرِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ شُبْهَةِ الْجُنُونِ وَغَيْرِهَا وَتَوَجُّهِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَأْلِهَا،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَقَالُوا يَتَّبِعُهَا الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٧﴾﴾ فَسَيِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٨﴾﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْحَجَرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ):**

اخْتِتِمَتْ سُورَةُ (إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِقَوْلِهِ: ﴿هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ... ﴿٥٤﴾﴾، فَكَانَ الْقُرْآنُ مِمَّا يُنذَرُ بِهِ فِي مُفْتَتِحِ (الْحَجَرِ)؛ فَقَالَ: ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴿١﴾﴾.

البطاقة (16): سُورَةُ النَّحْلِ

1 آياتُها: مِئَةٌ وَثَمَانٍ وَعِشْرُونَ (128).

2 معنَى اسمِها: (النَّحْلُ): الْحَشَرَةُ الْمَعْرُوفَةُ، وَمُفْرَدُهَا النَّحْلَةُ، تُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (النَّحْلِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (النَّحْلِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (النِّعَم).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: التَّذْكِيرُ بِنِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَثِيرَةِ، وَشُكْرِ الْمُنْعَمِ سُبْحَانَهُ، وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الْكُفْرِ بِهَا.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمِثْنِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النَّحْلِ) بِآخِرِهَا: الْأَمْرُ بِالتَّقْوَى وَالْحَدِيثُ عَنْ مَعِيَةِ اللَّهِ

تَعَالَى لِلْمُتَّقِينَ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ (٢)،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ (١٢٨).

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّحْلِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الحَجَرِ):

حُتِمَتِ (الحَجَرُ) بِتَوْجِيهِ النَّبِيِّ ﷺ بِمُدَاوِمَةِ الْعِبَادَةِ حَتَّى يَنْقُضِيَ أَجَلُهُ،
فَقَالَ: ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ (٩١)،

وَافْتَتَحَتِ (النَّحْلُ) بِقَضَاءِ أَمْرِ اللَّهِ وَعَدَمِ اسْتِعْجَالِهِ؛ فَقَالَ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١).

البطاقة (17): سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

- 1 **آيَاتُهَا:** مِئَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ (111).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْإِسْرَاءُ): رِحْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلًا مَعَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى دَابَّةِ الْبُرَاقِ بِجَسَدِهِ وَرُوحِهِ مَعًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِفِلَسْطِينَ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُعْجَزَةِ الْإِسْرَاءِ، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشتهرت بِسُورَةِ (الْإِسْرَاءِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (بَنِي إِسْرَائِيلَ)، وَسُورَةَ (سُبْحَنَ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ شَخْصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَضْلِهِ وَرِسَالَتِهِ، وَوَصْفُ الْمُكَذِّبِينَ الْمُعَارِضِينَ لِلرِّسَالَةِ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِعُضِّ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولِ.
- 7 **فَضْلُهَا:** 1 - تُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهَا قَبْلَ النَّوْمِ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ حَتَّى يَقْرَأَ (بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرِ)». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)
 2 - مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: - فِي (بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْكَهْفِ، وَمَرْيَمَ، وَطه، وَالْأَنْبِيَاءِ) - «هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي».
 (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)
 3 - (الْإِسْرَاءُ) مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ، أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْإِسْرَاءِ) بِآخِرِهَا: تَنْزِيهِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ...﴾ (١) ﴿وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا...﴾ (١٣٨) ﴿
2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْإِسْرَاءِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (النَّحْلِ): لَمَّا خُتِمَتِ (النَّحْلُ) بِمَعِيَةِ اللَّهِ لِلْمُتَّقِينَ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ (١٢٨) ﴿ افْتُتِحَتِ (الْإِسْرَاءُ) بِضَرْبِ مِثَالٍ عَلَى هَذِهِ الْمَعِيَةِ - لِإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ﷺ - بِمُعْجَزَةِ الْإِسْرَاءِ.

البِطَاقَةُ (18): سُورَةُ الْكَهْفِ

- 1 **آيَاتُهَا: مِئَةٌ وَعَشْرٌ (110).**
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا: (الْكُهْفُ): جَمْعُهُ (كُهُوفٌ)، وَهُوَ الْمَغَارَةُ الْوَاسِعَةُ فِي الْجَبَلِ.**
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.**
- 4 **أَسْمَاؤُهَا: لَا يُعْرَفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْكُهْفِ).**
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: الْعِصْمَةُ مِنْ أَنْوَاعِ الْفِتَنِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقَصَصِ الْأَرْبَعِ فِيهَا.**
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يَنْقَلِ سَبَبُ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.**
- 7 **فَضْلُهَا: 1 - تَعْصِمُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، قَالَ ﷺ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)**
 2 - **هِيَ نُورٌ لِصَاحِبِهَا، قَالَ ﷺ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ)**
 3 - **مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: - فِي (بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْكُهْفِ، وَمَرْيَمَ، وَطَةَ، وَالْأَنْبِيَاءِ) - «هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)**
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْكُهْفِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ بَشَارَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾ (٢)، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (١٧)... الْآيَاتِ.**
 2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْكُهْفِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْإِسْرَاءِ): اخْتِصِمَتِ (الْإِسْرَاءُ) بِالْحَمْدِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ...﴾ (١١١)، وَافْتِتِحَتِ (الْكُهْفُ) بِالْحَمْدِ فَقَالَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ...﴾ (١).**

البطاقة (19): سُورَةُ مَرْيَمَ

1 آيَاتُهَا: ثَمَانٍ وَتِسْعُونَ (98).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (مَرْيَمُ) ابْنَةُ عِمْرَانَ: امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ عَابِدَةٌ، وَأُمُّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِطَوْلِ قِصَّةِ مَرْيَمَ، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤها: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (مَرْيَمَ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (كَهَيْعَصَ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ عِنَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِأَوْلِيَائِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُقَلَّ سَبَبٌ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 فَضْلُهَا: مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: - فِي (بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْكَهْفِ، وَمَرْيَمَ، وَطَهَ، وَالْأَنْبِيَاءِ) - «هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُولَى، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (مَرْيَمَ) بِآخِرِهَا: حَدِيثُهَا عَنِ الْبَشَارَةِ لِلْمُتَّقِينَ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَذَكِّرِيَا إِنَّا نُنْشِرُكَ بِعِلْمٍ أَسْمُهُ يَحْيَى...﴾ (٧) ﴿وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَإِنَّمَا يَسِّرْنَاهُ لِسَانِكَ لِنُتَشِرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ...﴾ (١٧) ﴿.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (مَرْيَمَ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْكَهْفِ): لَمَّا ذَكَرَتْ (الْكَهْفُ) أَعَاجِيبَ الْقَصَصِ تَلَتْهَا (مَرْيَمُ) بِأَعْجَبِ قِصَّتَيْنِ؛ وَلَادَةُ يَحْيَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ^(١).

(١): وَلَادَةُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ أُمِّ عَجُوزٍ كَانَتْ عَاقِرًا؛ وَلَادَةُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ أُمِّ بَلَاءٍ.

البَطَاقَةُ (20): سُورَةُ طه

- 1 **آيَاتُهَا:** مِثَّةٌ وَخَمْسٌ وَثَلَاثُونَ (135).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (طه): حَرْفَانِ لَا يَعْلَمُ مَعْنَاهُمَا إِلَّا اللَّهُ، كَبَيَّةِ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ فِي مُفْتَتِحِ بَعْضِ السُّورِ⁽¹⁾.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِمُفْتَتِحِ حَرْفِي (طه) دُونَ غَيْرِهَا مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ؛ فَسُمِّيَتْ بِهِمَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (طه)، وَتُسَمَّى سُورَةُ (مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَسُورَةُ (الْكَلِيم).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** تَذْكِيرُ النَّبِيِّ ﷺ بِقِصَّتِي مُوسَى وَآدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تَسْلِيَةً لَهُ، وَتَقْوِيَةً لِقَلْبِهِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.
- 7 **فَضْلُهَا:** مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: - (فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْكَهْفِ، وَمَرْيَمَ، وَطه، وَالْأَنْبِيَاءِ) - «هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ، وَهِنَّ مِنْ تِلَادِي». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (طه) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ فَضْلِ الْقُرْآنِ، وَشَقَاءِ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ (٢) ﴿وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا...﴾ (١٦٤) ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾ (١٧) ﴿ذَكَرَهُمَا فِي فَاتِحَةِ (طه) فَقَالَ: ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ (٢)﴾.

(1): قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: «وَأَمَّا مَا يَذْكُرُهُ الْعَوَامُّ أَنَّ (يس وطه) مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فَغَيْرُ صَحِيحٍ، لَيْسَ ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ وَلَا حَسَنٍ وَلَا مُرْسَلٍ وَلَا أَثَرٍ عَنْ صَاحِبٍ! وَإِنَّمَا هَذِهِ الْحُرُوفُ مَثَلٌ: (الم، وح، والر، وَتَحُوها)». ينظر: تحفة المودود بأحكام المولود، لابن القيم، (1/ 127).

البطاقة (21): سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

- 1 **آيَاتُهَا:** مِثَّةٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ (112).
 - 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْأَنْبِيَاءُ): جَمْعُ (نَبِيٍّ)، وَهُوَ مَنْ أُوحِيَ إِلَيْهِ لِتَقْرِيرِ شَرْعٍ مِنْ قَبْلِهِ، وَالرَّسُولُ: مَنْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِشَرْعٍ جَدِيدٍ.
 - 3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** لَمْ تُذَكَّرْ مُفْرَدَةً (الْأَنْبِيَاءُ) فِي السُّورَةِ، وَلَكِنَّهَا انْفَرَدَتْ بِذِكْرِ قَصَصِ سِتَّةِ عَشَرَ نَبِيًّا؛ فَسُمِّيَتْ بِهِمْ⁽¹⁾.
 - 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْأَنْبِيَاءِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ ﴿أَقْرَبَ﴾.
 - 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ مِهْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ، وَرِعَايَةِ اللَّهِ وَلُطْفِهِ بِهِمْ.
 - 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ لِنُزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.
 - 7 **فَضْلُهَا:** مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: - فِي (بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْكَهْفِ، وَمَرْيَمَ، وَطَةَ، وَالْأَنْبِيَاءِ) - «هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُولَى، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي».
- (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنِ السَّاعَةِ وَعَلَامَاتِهَا، فَقَالَ تَعَالَى فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴿١﴾﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾﴾.
 2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (طه):** لَمَّا خَتَمَ سُبْحَانَهُ (طه) بِذِكْرِ أَهْلِ الْاِسْتِقَامَةِ وَالْهِدَايَةِ بِقَوْلِهِ: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَبُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴿١٣٥﴾﴾ افْتَتَحَ (الْأَنْبِيَاءُ) بِذِكْرِ الْغَافِلِينَ عَنِ الْهِدَايَةِ، فَقَالَ: ﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴿١﴾﴾.

(1): أَمَّا فِي سُورَةِ (الْأَنْعَامِ) فَقَدْ عُدَّتْ أَسْمَاؤُهُمْ فَقَطْ.

البَاقَةُ (22): سُورَةُ الْحَجِّ

- 1 **آيَاتُهَا:** ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ (78).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْحَجَّ): مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، فُرِضَ عَلَى الْمُسْلِمِ الْمُكَلَّفِ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** ذَكَرَ أَصْلُ فَرِيضَةِ (الْحَجِّ) عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يَعْرِفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْحَجِّ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى وَتَعْظِيمُ شَعَائِرِهِ وَأَحْكَامِهِ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُقَلَّ سَبَبٌ لِنُزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.
- 7 **فَضْلُهَا:** **فُضِّلَتْ بِسَجْدَتَيْنِ**، سَأَلَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفْضَلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ عَلَى سَائِرِ الْقُرْآنِ بِسَجْدَتَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْحَجِّ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنِ السَّاعَةِ وَمَشَاهِدُهَا، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١)، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا...﴾ (٧٨)، وَذَلِكَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.
2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْحَجِّ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ):** لَمَّا خَتَمَ اللَّهُ تَعَالَى سُورَةَ (الْأَنْبِيَاءِ) بِتَوْبِيخِ الْكُفَّارِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (١١٣) نَاسَبَ ذَلِكَ افْتِتَاحَ (الْحَجِّ) بِالْأَمْرِ بِتَقْوَى اللَّهِ؛ فَقَالَ: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١).

البطاقة (23): سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

- 1 **آيَاتُهَا:** مِئَةٌ وَتَمَانِي عَشْرَةَ (118).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْمُؤْمِنُونَ): جَمْعُ (مُؤْمِنٍ)، وَهُوَ مَنْ اتَّصَفَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي هُوَ: قَوْلٌ بِاللِّسَانِ، وَاعْتِقَادٌ بِالْجَنَانِ؛ أَيْ: الْقَلْبِ، وَعَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** صِفَاتُ الْمُؤْمِنِينَ هِيَ الْمَوْضُوعُ الْبَارِزُ فِي السُّورَةِ؛ لِذَا بِهَا افْتُتِحَتْ؛ وَبِهَا سُمِّيَتْ.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْمُؤْمِنُونَ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (قَدْ أَفْلَحَ)، وَسُورَةَ (الْفَلَاحِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** التَّرْكِيزُ عَلَى مَسَائِلِ الْإِيمَانِ، وَبَيَانُ صِفَاتِ أَهْلِ الْإِيمَانِ، وَذِكْرُ مَنْ خَالَفَهُمْ، وَبَيَانُ مَصِيرِهِمْ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.
- 7 **فَضْلُهَا:** خَصَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّهُ ﷺ قَرَأَهَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ. (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُؤْمِنُونَ) بِأَخْرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ فَلَاحِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَسَارَةِ الْكَافِرِينَ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٧٧﴾﴾. 2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمُؤْمِنُونَ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْحَجِّ): لَمَّا اخْتُصِمَتِ (الْحَجُّ) بِإِرْشَادِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَعْمَالِ الْفَلَاحِ بِقَوْلِهِ: ﴿يَتَائِبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾﴾ افْتَتَحَ (الْمُؤْمِنُونَ) بِذِكْرِ الْفَلَاحِ فَقَالَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾.

البطاقة (24): سُورَةُ النُّورِ

1 **آيَاتُهَا:** أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ (64).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** النُّورُ: الضُّوءُ الْمَعْرُوفُ، وَالْمُرَادُ (بِالنُّورِ): نُورُ هِدَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** عَظُمَ ضَرْبُ الْمَثَلِ بِنُورِ هِدَايَةِ اللَّهِ لِلْخَلْقِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾

4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (النُّورِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** إِظْهَارُ هِدَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ فِي شُؤْنِ الْمَرْأَةِ وَالْأُسْرَةِ وَالْمُجْتَمَعِ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يَنْقَلِ سَبَبُ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ⁽¹⁾.

7 **فَضْلُهَا:** قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَعَلَّمُوا سُورَةَ بَرَاءةٍ، وَعَلَّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النُّورِ». (أَنْتَرِ صَحِيحٌ، سَنَّ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النُّورِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنِ الْعُقُوبَاتِ وَالتَّحْذِيرِ مِنْ عَدَمِ إِقَامَتِهَا،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ...﴾ (٢)

وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ...﴾ (١٦)

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النُّورِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (المُؤْمِنُونَ):**

لَمَّا خَتَمَتْ (المُؤْمِنُونَ) بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١٨)

أَفْتَتَحَتْ (النُّورُ) بِالذَّلَالَةِ عَلَيْهِمَا بِفَرْضِ الْعُقُوبَاتِ لِتَطْهِيرِ

أَهْلِ الْمَعَاصِي، فَقَالَ: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ...﴾ (٢)

...الآيَاتِ.

(1): وَعَلَى رَأْسِهَا آيَاتُ تَبَرُّتِ أُمِّئَةِ عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مِنْ حَادِثَةِ الْإِفْكِ الَّتِي رُمِيَتْ بِهَا كَذِبًا وَزُورًا، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ...﴾ وَمَا بَعْدُهَا (زَوَاهُ الْبُخَارِيِّ).

البَاطِلَةُ (25): سُورَةُ الْفُرْقَانِ

1 **آيَاتُهَا:** سَبْعٌ وَسَبْعُونَ (77).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْفُرْقَانُ): مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ وَاسْمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** دِلَالَةٌ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلشُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلشُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْفُرْقَانِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** مَعْرِفَةُ أَهْلِ الْبَاطِلِ وَصِفَاتِهِمْ، وَأَهْلِ الْحَقِّ وَصِفَاتِهِمْ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولِ.

7 **فَضْلُهَا:** لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ الشُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمَثَانِي.

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْفُرْقَانِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ أَعْمَالِ الْكُفَّارِ وَدَعْوَتِهِمْ لِلْحَقِّ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً...﴾ (٣) ﴿...الآيَاتِ،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ
يَكُونُ لِرَأْسِهَا﴾ (٧٧).

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْفُرْقَانِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (النُّورِ):** اتَّفَاقُ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى،

فَفِي خِتَامِ (النُّورِ) قَالَ: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ...﴾ (٦٤) ﴿...
وَفِي مُفْتَتِحِ (الْفُرْقَانِ) قَالَ: ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ...﴾ (٢).

البِطَاقَةُ (26): سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

1 آيَاتُهَا: مِثَّتَانِ وَسَبْعٌ وَعِشْرُونَ (227).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الشُّعَرَاءُ): جَمْعُ (شَاعِرٍ)، وَهُوَ مَنْ يَقُولُ الشَّعْرَ وَيَنْظُمُهُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: لَمْ يُذَكَّرْ لَفْظُ (الشُّعَرَاءِ) إِلَّا فِي هَذِهِ السُّورَةِ؛ فَسُمِّيَتْ بِهِمْ.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الشُّعَرَاءِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (طَسَمَ الشُّعَرَاءِ)، وَسُورَةَ (الْجَامِعَةِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ فَصَاحَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَإِعْجَازِهِ، وَتَنْزِيهِهِ عَنْ ضُرُوبِ الشَّعْرِ وَأَوْزَانِهِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أُتِرَ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمِثْنِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الشُّعَرَاءِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ بَيَانِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾﴾،

وَقَالَ فِي خَاتَمَتِهَا: ﴿يَلِسَانِ عَرَبٍ مُبِينٍ ﴿١١٥﴾﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الشُّعَرَاءِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْفُرْقَانِ):

لَمَّا ذَكَرَ سُبْحَانَهُ كَذِبَ الْكَافِرِينَ فِي خِتَامِ (الْفُرْقَانِ) بِقَوْلِهِ: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا

فَسَوْفَ يَكُونُ لِرَأْمَا ﴿٧٧﴾﴾

كَرَّرَ ذِكْرَ كَذِبِهِمْ فِي افْتِتَاحِ (الشُّعَرَاءِ) فَقَالَ: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَتْؤُ مَا

كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾﴾.

البِطَاقَةُ (27): سُورَةُ النَّملِ

1 آيَاتُهَا: ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ (93).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (النَّمْلُ): الْحَشَرَةُ الْمَعْرُوفَةُ، وَالْوَحْدَةُ (نَمْلَةٌ).

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ النَّمْلَةِ، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (النَّمْلِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْهُدُودِ)، وَسُورَةَ (سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَسُورَةَ: ﴿طس﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: ذِكْرُ نِعْمَةِ الرِّسَالَةِ عَلَى أَنْبِيَائِهِ سُبْحَانَهُ، وَمَا تَمَيَّزَ بِهِ كُلُّ نَبِيٍّ مِنْ مُعْجَزَاتٍ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذَكَّرْ لَهَا سَبَبُ نَزُولٍ وَلَا لِبَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمَثَانِي.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النَّمْلِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ مُهِمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَبْلِيغِ

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَإِنَّكَ لَلْنَّاقِ الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ... ﴿١٢﴾﴾

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّمْلِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الشُّعَرَاءِ):

خُتِمَتِ (الشُّعَرَاءُ) بِصِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ؛

فَقَالَ ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا... ﴿٢٢٧﴾﴾،

وافتتحت (النَّمْلُ) بِصِفَاتِهِمْ؛ فقال: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾﴾.

البطاقة (28): سُورَةُ الْقَصَصِ

1 **آيَاتُهَا:** ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ (88).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْقَصَصُ: جَمْعُ (قِصَّةٍ)، وَهِيَ الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ. وَالْمُرَادُ (بِالْقَصَصِ): مَجْمُوعُ قِصَصِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** نِسْبَةُ لِمَجْمُوعِ قِصَصِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْقَصَصِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** تَسْلِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُقَلَّ سَبَبُ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 **فَضْلُهَا:** لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمَثَانِي.

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْقَصَصِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنِ الْعُلُوِّ فِي الْأَرْضِ

وَعَاقِبَتِهِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ...﴾ (٤) ﴿

وَقَالَ فِي خَاتَمَتِهَا: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ

...﴾ (٨٣) ﴿

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْقَصَصِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (النَّمْلِ):**

لَمَّا خَتَمَ اللَّهُ سُجْدَانَهُ وَتَعَالَى (النَّمْلُ) بِالدَّعْوَةِ إِلَى النَّظَرِ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَقُلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا﴾ (١٣) ﴿ افْتَتَحَ (الْقَصَصُ) بِذِكْرِ آيَاتِ اللَّهِ فِي

قِصَصِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: ﴿طَسَمَ (١) تِلْكَ عَائِدَةُ الْكُنْبِ الْمُبِينِ (٢)

نَتَلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٢) ﴿

البطاقة (29): سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

1 آيَاتُهَا: تِسْعٌ وَسِتُّونَ (69).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْعَنْكَبُوتُ): الْأَنْثَى، وَذَكَرُهَا: عَنْكَبٌ، وَالْجَمْعُ: عَنَّاكِبٌ وَعَنَّاكِبٌ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِضَرْبِ الْمَثَلِ (بِالْعَنْكَبُوتِ)، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: لَا يَعْرِفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْعَنْكَبُوتِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ وَهْنِ كُلِّ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى وَبُطْلَانُ فِكْرِهِ وَعَقِيدَتِهِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ أُتِرَ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمَثَانِي.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْعَنْكَبُوتِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ مُجَاهِدَةَ النَّفْسِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَمَنْ جَاهِدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ...﴾ (٦)،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا...﴾ (٦٩).

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْعَنْكَبُوتِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْقَصَصِ):

لَمَّا خَتَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (الْقَصَصَ) بِالْأَمْرِ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى قَائِلًا: ﴿وَلَا

تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ...﴾ (٨٨) نَاسَبَ ذَلِكَ افْتِتَاحَ (الْعَنْكَبُوتِ) بِقَوْلِهِ:

﴿أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَمُرُّوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (٢).

البطاقة (30): سُورَةُ الرُّومِ

1 آياتُها: ستون (60).

2 معنى اسمها: (الرُّوم): الإمبراطورية الرومانية النصرانية في الشام.

3 سبب تسميتها: انفراد السورة بذكر خبر انتصار الروم على الفرس، ودلالة هذا الاسم على المقصد العام للسورة وموضوعاتها.

4 أسماؤها: لا يُعرف للسورة اسم آخر سوى سورة (الرُّوم).

5 مقصدها العام: بيان آيات الله تعالى وسننه في النفس والكون، وتوجيه الإنسان لشكرها.

6 سبب نزولها: سورة مكية، لم تصح رواية في سبب نزولها أو في نزول بعض آياتها.

7 فضائلها: لم يصح حديث أو أثر خاص في فضل السورة سوى أنها من المثاني.

8 مناسباتها: 1. مناسبة أول سورة (الرُّوم) بآخرها: الحديث عن انتصار الروم وتحقيق وعد الله،

فقال في فاتحتها: ﴿الْم ۝١ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝٢﴾، وقال في خاتمتها: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۝٦٠﴾.

2. مناسبة سورة (الرُّوم) لما قبلها من سورة (العنكبوت):

لما ختم الله سبحانه وتعالى (العنكبوت) بمعية الله للمحسنين بقوله: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ۝٦٩﴾ ذكر فرحهم في مفتتح (الرُّوم) بقوله: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝٤ يَنْصُرُ اللَّهُ ۝٥﴾.

البِطَاقَةُ (31): سُورَةُ لُقْمَانَ

1 آيَاتُهَا: أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ (34).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (لُقْمَانُ): رَجُلٌ صَالِحٌ، عُرِفَ بِالْحِكْمَةِ، وَعَاشَ فِي زَمَنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ⁽¹⁾.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ وَصَايَا لُقْمَانَ لِابْنِهِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: لَا يُعْرَفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (لُقْمَانَ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: الْإِتِّعَاطُ بِالنَّسَنِ الْإِلَهِيَّةِ عُمُومًا، وَبَيَانُ الْوَصَايَا فِي تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمَثَانِي.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (لُقْمَانَ) بِآخِرِهَا: الْإِشَارَةُ إِلَى آيَاتِ اللَّهِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢)﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي

الْأَرْحَامِ... (٣٤)﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (لُقْمَانَ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الرُّومِ):

لَمَّا خَتَمَ اللَّهُ سُجْدَتَهُ وَتَعَالَى (الرُّومِ) بِقَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ

مِنْ كُلِّ مَثَلٍ... (٥٨)﴾ ضَرَبَ أَرْوَاعَ الْأَمْثَلَةِ بِوَصَايَا لُقْمَانَ لِابْنِهِ فِي سُورَةِ

(لُقْمَانَ).

(1): الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ: أَنَّهُ كَانَ حَكِيمًا وَوَلِيًّا وَلَمْ يَكُنْ نَبِيًّا.

البطاقة (32): سُورَةُ السَّجْدَةِ

- 1 **آياتُها:** ثَلَاثُونَ (30).
- 2 **معنى اسمها:** سَجَدَ: خَضَعَ، وَمِنْهُ سُجُودُ الصَّلَاةِ، وَالْمُرَادُ **(بِالسَّجْدَةِ)**: سَجْدَةُ التَّلَاوَةِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** دِلَالَةٌ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ **(السَّجْدَةِ)**، وَتُسَمَّى سُورَةُ **﴿الْم﴾** **﴿١﴾** **﴿تَنْزِيلُ﴾** **﴿السَّجْدَةِ﴾**، وَسُورَةُ **﴿الْمَضَاجِعِ﴾**.
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكَوْنِ وَفِي الْخَلْقِ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.
- 7 **فَضْلُهَا:** 1 - **تُسَنُّ قِرَاءَتُهَا فَجَرِ الْجُمُعَةِ**، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ **﴿الْم﴾** **﴿١﴾** **﴿تَنْزِيلُ﴾** **﴿السَّجْدَةِ﴾** وَ **﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾**. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)
- 2 - **تُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهَا كُلَّ لَيْلَةٍ قَبْلَ النَّوْمِ**، فَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: **﴿الْم﴾** **﴿١﴾** **﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ﴾** **﴿السَّجْدَةِ﴾** وَ **﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾**. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ).
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (السَّجْدَةِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ شُبْهَةَ اخْتِلَاقِ الْقُرْآنِ وَتَوَجُّهِ النَّبِيِّ ﷺ تَجَاهَهَا، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: **﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ...﴾** **﴿٣﴾**، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: **﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ﴾** **﴿٣٠﴾**.
2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (السَّجْدَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (لُقْمَانَ):** لَمَّا خَتَمَ سُبْحَانَهُ سُورَةُ (لُقْمَانَ) بِذِكْرِ مَفَاتِيحِ الْغَيْبِ الْخَمْسَةِ مُجْمَلَةً؛ جَاءَ بَيَانُهَا فِي **(السَّجْدَةِ)** ⁽¹⁾.

(1): فِي الْآيَاتِ: (5 - 6، 7، 5 و 13، 10 - 11، 27)، يُنْظَرُ: تَنَاسُقُ الدَّرَجِ لِلْسَّيْطِيِّ، (ص 109).

البِطَاقَةُ (33): سُورَةُ الْأَحْزَابِ

- 1 **آيَاتُهَا:** ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ (73).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْأَحْزَابُ: جَمْعُ حِزْبٍ، وَهُمْ: الطَّوَائِفُ مِنَ النَّاسِ، وَالْمُرَادُ (بِالْأَحْزَابِ): غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ عَامَ (5هـ).
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ أَحْدَاثِ غَزْوَةِ (الْأَحْزَابِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْأَحْزَابِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَكَشْفُ أَهْلِ النِّفَاقِ وَالْكَفْرِ فِي أَدْبَتِهِ ﷺ وَأَدْبَتِ الْمُؤْمِنِينَ.
- 6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يَنْقَلِ سَبَبُ لِنُزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.
- 7 **فَضْلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمَثَانِي.
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْأَحْزَابِ) بِآخِرِهَا:** التَّحْذِيرُ مِنْ طَاعَةِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَبَيَانُ عَاقِبَتِهِمْ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ...﴾ (١)، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿لَيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ...﴾ (٧٣).
2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْأَحْزَابِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (السَّجْدَةِ):** خَتِمَتِ (السَّجْدَةُ) بِتَوْجِيهِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْإِعْرَاضِ عَنِ الْكَافِرِينَ؛ فَقَالَ: ﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَأَنْظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ﴾ (٣٠)، وَافْتَتَحَتِ (الْأَحْزَابُ) بِالْمَوْضُوعِ نَفْسِهِ؛ فَقَالَ: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ...﴾ (١).

البَطَاقَةُ (34): سُورَةُ سَبَأٍ

- 1 **آيَاتُهَا:** أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ (54).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ (سَبَأٍ) فَقَالَ: «هُوَ رَجُلٌ وَلِدَ لَهُ عَشْرَةٌ، سَكَنَ الْيَمَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَالشَّامَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ» - (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ) - وَالْمُرَادُ (بِسَبَأٍ) مَمْلَكَةٌ سَبِئًا.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ مَمْلَكَةِ سَبِئٍ، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (سَبَأٍ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** إِظْهَارُ النِّعَمِ عَلَى الْعِبَادِ، وَمَوْقِفِهِمْ مِنْهَا بَيْنَ شَاكِرٍ لَهَا وَكَافِرٍ بِهَا.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.
- 7 **فَضْلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمَثَانِي.
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (سَبَأٍ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ مَوْقِفِ الْكُفَّارِ مِنَ السَّاعَةِ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ...﴾ (٣)، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٥٣).
2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (سَبَأٍ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْأَحْزَابِ):**
لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ بِالْقَوْلِ السَّدِيدِ فِي آخِرِ (الْأَحْزَابِ) بِقَوْلِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٧٠)، صَرَبَ مَثَلًا لِلْقَوْلِ غَيْرِ السَّدِيدِ فِي انْكَارِ السَّاعَةِ فِي مُفْتَتِحِ (سَبَأٍ) فَقَالَ: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ...﴾ (٣).

البِطَاقَةُ (35): سُورَةُ فَاطِرٍ

1 **آيَاتُهَا:** خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ (45).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْفَطْرُ: الشَّيْءُ، وَفَطَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ؛ أَيُّ: خَلَقَهُمْ، وَابْتَدَأَ صَنْعَةَ الْأَشْيَاءِ، وَالْمُرَادُ (بِفَاطِرٍ): اللَّهُ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** ذَكَرَتِ السُّورَةُ نِعَمًا كَثِيرَةً، كَانَ مِنْ أَعْظَمِهَا خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ لِذَلِكَ سُمِّيَتْ بِ(فَاطِرٍ).

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (فَاطِرٍ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْمَلَائِكَةِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** التَّذْكِيرُ بِنِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَانْقِسَامِ النَّاسِ بَيْنَ مُؤْمِنٍ بِالْخَالِقِ الْمُنْعِمِ أَوْ كَافِرٍ بِهِ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَضْلُهَا:** لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمَثَانِي.

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (فَاطِرٍ) بِآخِرِهَا: التَّأْكِيدُ عَلَى سَعَةِ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ ﴿١﴾

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿...وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ...﴾ ﴿٤٤﴾

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (فَاطِرٍ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (سَبَأٍ):

اخْتَبَتِ (سَبَأٌ) بِسُوءِ خُلُقِ الْكَافِرِينَ، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكِّ مُرِيٍّ﴾ ﴿٥٤﴾، وَافْتَبَحَتْ (فَاطِرٌ) بِذِكْرِ سُوءِ خُلُقِهِمْ، فَقَالَ: ﴿وَأَنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ ﴿٤﴾.

البِطَاقَةُ (36): سُورَةُ يَسٍ

1 **آيَاتُهَا:** ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ (83).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (يَس): حَرْفَانِ لَا يَعْلَمُ مَعْنَاهُمَا إِلَّا اللَّهُ كَبَقِيَّةِ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ فِي مُفْتَحِ بَعْضِ السُّورِ⁽¹⁾.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِمُفْتَحِ حُرُوفِ (يَس) دُونَ غَيْرِهَا مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ؛ فَسُمِّيَتْ بِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (يَس)، وَلَمْ تَثْبُتْ تَسْمِيَّتُهَا بِ(قَلْبِ الْقُرْآنِ)، وَ(الدَّافِعَةِ) وَ(الْقَاضِيَةِ) وَغَيْرِهَا.

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** إِثْبَاتُ الْأَرْكَانِ الثَّلَاثَةِ لِلْسُّورِ الْمَكِّيَّةِ، وَهِيَ (وَحْدَانِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى، وَالرَّسَالَةُ، وَالْبَعْثُ وَالنُّشُورُ).

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولِ.

7 **فَضْلُهَا:** لَمْ يَصَحَّ فِيهَا حَدِيثٌ⁽²⁾ سِوَى أَثَرِ مُوقُوفٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ قَرَأَ (يَس)، حِينَ يُصْبِحُ، أُعْطِيَ يُسْرَ يَوْمِهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي صَدْرِ لَيْلِهِ، أُعْطِيَ يُسْرَ لَيْلَتِهِ حَتَّى يُصْبِحَ» (أَثَرٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ).

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (يَس) بِأَخْرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ مَسْأَلَةِ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى،

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى...﴾ (١٣)،

وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾ (٧١).

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (يَس) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (فَاطِرٍ):**

لَمَّا دَعَا اللَّهُ تَعَالَى الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْإِعْتِبَارِ بِالْأَمَمِ السَّابِقَةِ فِي أَوَاخِرِ (فَاطِرٍ)؛ بِقَوْلِهِ:

﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾ (٤٤)، ضَرَبَ لَهُمْ

مَثَلًا عَلَى عَاقِبَةِ بَعْضِهِمْ فِي أَوَائِلِ (يَس)؛ فَقَالَ: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ

إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ (١٣)... الْآيَاتِ.

(1): راجع قول ابن القيم في سورة طه ص 20.

(2): هناك بعض الأحاديث الضعيفة التي لها شواهد وطرق تعضدها، منها: قوله ﷺ: «من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له» وقوله ﷺ: «اقرأوها -يس- على موتاكم». ينظر: موسوعة فضائل سور وآيات القرآن (القسم الصحيح)، الشيخ محمد طرهوري، (٢/٦٥). وخواص القرآن الكريم، د. تركي الهويمل، ص ٤٩٠.

البِطَاقَةُ (37): سُورَةُ الصَّافَّاتِ

- 1 **آيَاتُهَا:** مِئَةٌ وَاثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ (182).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الصَّافَّاتُ: جَمْعُ (الصَّافَّةِ)، وَالْمُرَادُ (بِالصَّافَّاتِ): الْمَلَائِكَةُ تَصِفُ لِرَبِّهَا فِي السَّمَاءِ كَصُفُوفِ الْمُصَلِّينَ فِي الصَّلَاةِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** دِلَالَةٌ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الصَّافَّاتِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الذَّبْحِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** امْتِنَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ بِنِعْمَةِ الْخَلْقِ وَالرُّسُلِ، وَرَدُّ شُبُهَاتِ الْمُكَذِّبِينَ.
- 6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رَوَايَةُ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.
- 7 **فَضْلُهَا:** خَصَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالتَّخْفِيفِ وَيُؤْمِنُنَا بِالصَّافَّاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الصَّافَّاتِ) بِآخِرِهَا:** تَنْزِيهِهُ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ مِنْ شُبُهَةِ الْمُشْرِكِينَ،
فَقَالَ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ: ﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝٤﴾، وَرَدَّ عَلَيْهِمْ فِي خِتَامِهَا فَقَالَ: ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠﴾.
2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الصَّافَّاتِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (يَس):**
خَتِمَتْ (يَس) بِسَعَةِ مُلْكِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ: ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝٨٣﴾،
وَافْتَتَحَتْ (الصَّافَّاتُ) بِذَلِكَ فَقَالَ: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ۝٥﴾.

البَاقَةُ (38): سُورَةُ صٰٓٓٓ

1 **أَيَاتُهَا:** ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ (88).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (ص): حَرْفٌ لَا يَعْلَمُ مَعْنَاهُ إِلَّا اللَّهُ كَيْفِيَّةَ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ فِي مُفْتَتَحِ بَعْضِ السُّورِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِمُفْتَتَحِ حَرْفِ (ص) دُونَ غَيْرِهَا مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ؛ فَسُمِّيَتْ بِهِ.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (ص)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ الْحَقِّ، وَتَصْوِيرُ مَشَاهِدِهِ فِي الْخُصُومَاتِ مِنْ خِلَالِ الْأَمْثِلَةِ الْوَارِدَةِ فِي السُّورَةِ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، وَقَدْ عَادَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ وَقُرَيْشٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ: مَا شَأْنُ قَوْمِكَ يَشْكُونُكَ؟ قَالَ: «يَا عَمُّ أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ وَتُؤَدِّي الْعَجْمُ إِلَيْهِمُ الْجَزْيَةَ». قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». فَقَامُوا فَقَالُوا: أَجْعَلِ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا قَالَ وَنَزَلَ: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مُجَابُّ ٥﴾. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ)

7 **فَضْلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَتَرَ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمَثَانِي.

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةٍ (ص) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ فَضْلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٨٧﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةٍ (ص) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الصَّافَّاتِ):**

خُتِمَتِ (الصَّافَّاتُ) بِإِبْصَارِ الْكُفَّارِ بِهَلَاكِهِمْ؛ فَقَالَ: ﴿وَبَصُرْهُمْ فَنُورٌ

يُبْصِرُونَ ١٧٥﴾،

وافتتحت (ص) بِالْأَعْتَابِ بِهَلَاكِ مَنْ قَبْلَهُمْ؛ فَقَالَ: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ

قَرْنٍ فَنَادُوا وَلَا تَرْحَمْنَاهُنَّ لَكِنَّهِنَّ رَبَّنَا عَنَّا إِنَّنَا لَمَرْغُوبُونَ ٢﴾.

البطاقة (39): سُورَةُ الزُّمَرِ

1 آياتُها: خَمْسٌ وَسَبْعُونَ (75).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: الزُّمَرُ: الْجَمَاعَاتُ، وَالْمُرَادُ (بِالزُّمَرِ): جَمَاعَاتُ الْكُفَّارِ يُسَاقُونَ إِلَى النَّارِ، وَجَمَاعَاتُ الْمُؤْمِنِينَ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الزُّمَرِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْأَسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاءُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الزُّمَرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْعُرْفِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ صِفَاتِ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَصِفَاتِ أَهْلِ الْكُفْرِ؛ وَجَزَاءُ كُلِّ مِنْهُمَا.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يَنْقَلِ سَبَبُ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 فَضْلُهَا: يُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهَا قَبْلَ النَّوْمِ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ (بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالزُّمَرِ)». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الزُّمَرِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ حُكْمِ اللَّهِ وَعَدْلِهِ،

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿...إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٢)، وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (٧٠).

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الزُّمَرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (ص):

حُتِّمَتْ (ص) بِذِكْرِ الْقُرْآنِ؛ فَقَالَ: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (٨٧) وَلِنَعْلَمَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينَ (٨٨)، وَافْتَتَحَتْ (الزُّمَرِ) بِذِكْرِهِ؛ فَقَالَ: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ (١).

البطاقة (40): سُورَةُ غَافِرٍ ۞

- 1 **آيَاتُهَا:** خَمْسٌ وَثَمَانُونَ (85).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْغَافِرُ): مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى؛ وَهُوَ الَّذِي يَسْتُرُ الْمُذْنِبَ وَلَا يُؤَاخِذُهُ بِهِ فَيَسْهُرُهُ وَيَفْضَحُهُ، وَمِثْلُهُ: (الْغَفَّارُ وَالْغَفُورُ).
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ (الْغَافِرِ) الَّذِي ذَكَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْقُرْآنِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (غَافِرٍ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْمُؤْمِنِ)، وَسُورَةَ (الطُّولِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** عَرْضُ حُجَجِ الْكَافِرِينَ وَجِدَالِهِمْ، وَبَيَانُ عَاقِبَتِهِمْ، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.
- 7 **فَضْلُهَا:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿حَم﴾، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقْرَأَهُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حَم﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (غَافِرٍ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ مَغْفِرَةِ اللَّهِ لِمَنْ صَدَقَ فِي إِيْمَانِهِ،
فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ...﴾ ﴿٢﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا...﴾ ﴿٨٥﴾.
2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (غَافِرٍ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الزُّمَرِ):
خَتِمَتِ (الزُّمَرُ) بِذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ؛ فَقَالَ: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيزَاتٍ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ...﴾ ﴿٧٥﴾،
وَجَاءَ ذِكْرُهُمْ فِي أَوَائِلِ (غَافِرٍ)؛ فَقَالَ: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ...﴾ ﴿٧﴾.

البِطَاقَةُ (41): سُورَةُ فُصِّلَتْ

- 1 **آيَاتُهَا:** أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ (54).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** فَصَّلَ الْأَمْرَ: بَيَّنَّهُ وَأَوْضَحَهُ، وَالْمُرَادُ بِ(فُصِّلَتْ): الْقُرْآنَ الْكَرِيمُ بَيَّنَّتْ مَعَانِيَهُ، وَوَضَّحَتْ أَحْكَامَهُ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ طَلَبِ الْمُشْرِكِينَ بِتَفْصِيلِ آيَاتِ الْكِتَابِ فِي السُّورَةِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى مَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (فُصِّلَتْ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (حَمِ السَّجْدَةِ)، وَسُورَةَ (الْمَصَابِيحِ)، وَسُورَةَ (الْأَقْوَاتِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** الْحَدِيثُ عَنِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَفْصِيلِ آيَاتِهِ وَبَيَانِهِ، وَمَوْقِفِ الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.
- 7 **فَضْلُهَا:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿حَم﴾، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقَرِّئَهُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حَم﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (فُصِّلَتْ) بِآخِرِهَا: تَفْصِيلُ آيَاتِ اللَّهِ، فَأَشَارَ إِلَى تَفْصِيلِ الْآيَاتِ فِي فَاتِحَتِهَا؛ فَقَالَ: ﴿كَتَبْتُ فُصِّلَتْ عَائِنَتُهُ...﴾ ﴿٣﴾، وَدَعَا إِلَى النَّظَرِ فِي آيَاتِ اللَّهِ فِي خَاتِمَتِهَا؛ فَقَالَ: ﴿سَرُّهُمْ عَائِنَتَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ...﴾ ﴿٥٣﴾. 2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (فُصِّلَتْ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (غَافِرٍ): وَصَفَ سُبْحَانَهُ الْمُكَذِّبِينَ فِي أَوَاخِرِ (غَافِرٍ)؛ فَقَالَ: ﴿وَحَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ﴿٨٢﴾، وَوَصَفَهُمْ فِي أَوَّلِ (فُصِّلَتْ)؛ فَقَالَ: ﴿فَاعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ ﴿٤﴾.

البطاقة (42): سُورَةُ الشُّورَى

1 آيَاتُهَا: ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ (53).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: الشُّورَى: الْأَمْرُ الَّذِي يُتَشَاوَرُ فِيهِ، وَالْمُرَادُ (بِالشُّورَى): مَبْدَأُ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرُوفٌ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: دِلَالَةُ هَذَا الْأَسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشتهرت بِسُورَةِ (الشُّورَى)، وَتُسَمَّى سُورَةُ ﴿حَمْدَ﴾ ﴿عَسَقَ﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: تَعْلِيمُ الْمُسْلِمِينَ مَبْدَأَ الشُّورَى فِي مُعَامَلَاتِهِمْ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يَنْقَلِ سَبَبُ لِنُزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 فَضْلُهَا: هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿حَمْدَ﴾، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقْرَأَهُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حَمْدَ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الشُّورَى) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ مُلْكٍ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ﴿٤﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿صَرِطَ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ ﴿٥٣﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الشُّورَى) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةٍ (فُصِّلَتْ): خُتِمَتْ (فُصِّلَتْ) بَيَانِ أَنَّ اللَّهَ وَوَحْيُهُ حَقٌّ؛ فَقَالَ: ﴿حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ ﴿٥٣﴾، وَافْتَتَحَتْ (الشُّورَى) بِالْوَحْيِ إِلَى الرُّسُلِ وَهُوَ حَقٌّ؛ فَقَالَ: ﴿حَمْدَ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾.

البطاقة (43): سُورَةُ الزُّخْرُفِ

1 آيَاتُهَا: تِسْعٌ وَثَمَانُونَ (89).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: الزُّخْرُفُ: الذَّهَبُ، وَسُمِّيَتْ كُلُّ زِينَةٍ زُخْرُفًا، وَالْمُرَادُ بِ(الزُّخْرُفِ): زَخْرَفُهُ الْبَيْتَ وَزِينَتَهُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِمَعْنَى (الزُّخْرُفِ)⁽¹⁾، وَدِلَالَةُ هَذَا الْأَسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤها: اشتهرت بسورة (الزُّخْرُفِ)، وتسمى سورة (حَمِ الزُّخْرُفِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ حَقِيقَةِ الدُّنْيَا وَمَتَاعِهَا الزَّائِلِ مُقَارَنَةً بِمَا أَعَدَّهُ اللَّهُ مِنْ نَعِيمٍ الْآخِرَةِ لِلْمُتَّقِينَ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَا يُوجَدُ سَبَبٌ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 فَضْلُهَا: هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿حَم﴾، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقْرَأَهُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حَم﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الزُّخْرُفِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنِ الصَّفْحِ عَنِ الْكُفَّارِ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَفَنَضِرْبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الزُّخْرُفِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الشُّورَى):

خُتِمَتِ (الشُّورَى) بِذِكْرِ الْكِتَابِ الْكَرِيمِ؛ فَقَالَ: ﴿مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ...﴾ (٥٢)، وَفَتَحَتْ (الزُّخْرُفُ) بِذِكْرِهِ، فَقَالَ: ﴿حَم﴾ (١) **وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ** (٢) **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (٣).

(1): إِذْ ذُكِرَتْ مُفْرَدَةً (الزُّخْرُفِ) فِي سُورَةِ: (الْأَنْعَامِ)، وَ(يُونُسَ) وَ(الْإِسْرَاءِ).

البطاقة (44): سُورَةُ الدُّخَانِ

1 آيَاتُهَا: تِسْعٌ وَخَمْسُونَ (59).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (دُخَانُ) النَّارِ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ (دَوَاخِنُ)، وَهُوَ عَلَامَةٌ عَلَى الشَّرِّ وَالْعَذَابِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ آيَةِ الْعَذَابِ بِالدُّخَانِ، وَدَلَالَةُ هَذَا الْأَسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الدُّخَانِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (حَمَّ الدُّخَانِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: إِنْذَارُ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ كَفَّارٍ، وَتَخْوِيفُهُمْ بِعَذَابِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ لِنُزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 فَضْلُهَا: 1 - هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿حَمَّ﴾، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقْرَأَهُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حَمَّ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

2 - مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ؛ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةِ (... وَالدُّخَانِ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) فِي رَكْعَةٍ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الدُّخَانِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ ارْتِقَابِ سُنَّةِ اللَّهِ فِي الْمُكْذِبِينَ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ ﴿١٠﴾، وَقَالَ فِي آخِرِ آيَةٍ مِنْهَا: ﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾ ﴿٥٩﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الدُّخَانِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الزُّخْرُفِ):

وَصَفَ سُبْحَانَهُ أَهْلَ الْبَاطِلِ بِاللَّهُوِّ فِي أَوَاخِرِ (الزُّخْرُفِ) فَقَالَ: ﴿فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُونَ...﴾ ﴿٨٣﴾، وَوَصَفَهُمْ فِي أَوَّلِ (الدُّخَانِ) فَقَالَ: ﴿بَلْ هُمْ فِي سَكِّ يَلْعَبُونَ﴾ ﴿٩﴾.

البِطَاقَةُ (45): سُورَةُ الْجَانِثِيَّةِ

1 **آيَاتُهَا:** سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ (37).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** جَنَّا: جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَانِيَةً﴾ أَي: بَارِكَةً عَلَى رُكْبَتَيْهَا.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِوَصْفِ حَالِ الْأُمَمِ كَوْنِهَا (جَانِيَةً) يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ بَقِيَّةِ أَحْوَالِهَا فِي مَوَاضِعِ الْقُرْآنِ.

4 **أَسْمَاءُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْجَانِيَّةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (حَمِ الْجَانِيَّةِ)، وَسُورَةَ (الشَّرِيعَةِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ صِفَاتِ أَهْلِ الْكُفْرِ، وَعَرْضُ شُبُهِهِمْ، وَمُحَاجَّتُهُمْ، وَتَقْرِيرُ عَاقِبَتِهِمْ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 **فَضْلُهَا:** هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿حَم﴾، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقْرَأَهُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حَم﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْجَانِيَّةِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنِ اسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿حَم﴾ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾، وَقَالَ فِي آخِرِ آيَةٍ مِنْهَا: ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٣٧﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْجَانِيَّةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الدُّخَانِ): لَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَضْلَ الْقُرْآنِ فِي خِتَامِ (الدُّخَانِ)؛ بِقَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ أَفْتَتَحَ بِذِكْرِهِ (الْجَانِيَّةِ)؛ فَقَالَ: ﴿حَم﴾ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾.

البَطَاقَةُ (46): سُورَةُ الْأَحْقَافِ

1 آيَاتُهَا: خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ (35).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: الْأَحْقَافُ جَمْعُ (حَقْفٍ)، وَهُوَ مَا اعْوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ، وَالْمُرَادُ (بِالْأَحْقَافِ) دِيَارُ قَوْمٍ عَادٍ فِي الْيَمَنِ، وَكَانَتْ مَلِيَّةً بِالتَّلَالِ الْعَظِيمَةِ مِنَ الرَّمَالِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْأَحْقَافِ)، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْأَحْقَافِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (حَمِّ الْأَحْقَافِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: تَذْكِيرُ الْكَافِرِينَ بِنِعَمِ اللَّهِ، وَإِقَامَةُ الْحُجَّةِ عَلَيْهِم بِالرُّسُلِ، وَبَيَانُ عَاقِبَتِهِمْ فِي الدَّارَيْنِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُقَلَّ سَبَبُ لِنُزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 فَضْلُهَا: هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿حَم﴾، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَجُلًا طَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقْرَأَهُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حَم﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْأَحْقَافِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ وَصْفِ أَهْلِ الْبَاطِلِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٢﴾﴾، وَقَالَ فِي آخِرِ آيَةٍ مِنْهَا: ﴿فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْأَحْقَافِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْبَجَائِثِ):

خُتِمَتِ (الْبَجَائِثُ) بِاسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ؛ فَقَالَ: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾﴾، وَافْتَتَحَتْ (الْأَحْقَافُ) بِهِمَا؛ فَقَالَ: ﴿حَم ﴿١﴾ تَزِيدُ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾﴾.

البَطَاقَةُ (47): سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ

1 آيَاتُهَا: ثَمَانٍ وَثَلَاثُونَ (38).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (مُحَمَّدٌ ﷺ): خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ، وَمَعْنَاهُ: الَّذِي تَكَامَلَتْ فِيهِ الْخِصَالُ الْمَحْمُودَةُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: مِحْوَرُ السُّورَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَجِهَادِهِ ضِدَّ الْكُفَّارِ.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (مُحَمَّدٍ ﷺ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْقِتَالِ)، وَسُورَةَ: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: تَحْرِيطُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَبَيَانُ مُخَالَفَتِهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ، وَجَزَاءُ كُلِّ مِنْهُمَا.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمَثَانِي.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (مُحَمَّدٍ ﷺ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ صَدِّ أَهْلِ الْبَاطِلِ وَغَيْرِهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ﴾ ١، وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرُّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا﴾ ٣٣.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (مُحَمَّدٍ ﷺ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْأَحْقَافِ):

اتَّصَالَ الْكَلَامِ عَنْ أَهْلِ الْبَاطِلِ فِي آخِرِ آيَةٍ فِي (الْأَحْقَافِ) مَعَ أَوَّلِ آيَةٍ فِي سُورَةِ (مُحَمَّدٍ ﷺ) وَكَانَتْهُمَا آيَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ﴾ ٣٥ ... ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ﴾ ١.

البِطَاقَةُ (48): سُورَةُ الْفَتْحِ

1 **أَيَاتُهَا:** تِسْعٌ وَعِشْرُونَ (29).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْفَتْحُ): صَلُحَ الْحُدُودُ عَامَ 6هـ، نِسْبَةً إِلَى مَوْضِعِ الْحُدُودِ (غَرْبِ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ).

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** مَوْضُوعُ السُّورَةِ الْأَسَاسُ هُوَ صَلُحَ الْحُدُودِ، وَقَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ فَتْحًا مُبِينًا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْفَتْحِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** الْبِشَارَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْفَتْحِ الْمُبِينِ وَالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ.

6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاجِعٌ مِنْ صَلَاحِ الْحُدُودِ. (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

7 **فَضْلُهَا:** مِنْ أَفْضَلِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، يَقُولُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ اللَّيْلَةَ سُورَةً لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْفَتْحِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ جَزَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْآخِرَةِ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتُ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا﴾، وَقَالَ فِي آخِرِ آيَةٍ مِنْهَا: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْفَتْحِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (مُحَمَّدٍ ﷺ):**

لَمَّا تَحَدَّثَتْ سُورَةُ (مُحَمَّدٍ ﷺ) عَنِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ضِدَّ الْكُفَّارِ؛ جَاءَتْ الْبِشَارَةُ بِالنَّصْرِ عَلَيْهِمْ فِي سُورَةِ (الْفَتْحِ).

البطاقة (49): سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

1 آيَاتُهَا: ثَمَانِي عَشْرَةَ (18).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: الْحُجُرَاتُ: جَمْعُ (حُجْرَةٍ)، وَهِيَ الْغُرْفَةُ. وَالْمُرَادُ (بِالْحُجُرَاتِ): بَيُوتُ النَّبِيِّ ﷺ وَعَدَدُهَا تِسْعَةُ آيَاتٍ، مَبْنِيَّةٌ مِنَ الطِّينِ وَجَرِيدِ النَّخْلِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ حَادِثَةِ (الْحُجُرَاتِ)، وَدَلَالَةُ هَذَا الْأَسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْحُجُرَاتِ)، وَتُوصَفُ بِسُورَةِ (الْآدَابِ وَالْأَخْلَاقِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ الْأَدَبِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالدَّعْوَةُ إِلَى اكْتِسَابِ الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ وَتَقْوِيمِ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمَّا قَدِمَ وَفَدُ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اخْتَلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي شَأْنِهِمَا فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَزَلَّتِ الْآيَتَانِ مِنَ أَوَّلِ السُّورَةِ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمَثَانِي.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْحُجُرَاتِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ خَبَرِ الْأَعْرَابِ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿إِنَّ الَّذِي يَتَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾... الْآيَاتِ،

وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا...﴾... الْآيَاتِ.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْحُجُرَاتِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْفَتْحِ):

خُتِمَتِ (الْفَتْحُ) بِذِكْرِ الرَّسُولِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ الْكَرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾... (٢٩)،

وافتتحت (الْحُجُرَاتُ) بِأَدَبِ التَّعَامُلِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَانْفَعُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾... الْآيَاتِ.

البطاقة (50): سُورَةُ قَافٍ

- 1 **آيَاتُهَا:** خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ (45).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (قَ): حَرْفٌ لَا يَعْلَمُ مَعْنَاهُ إِلَّا اللَّهُ كَبَيَّةِ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ فِي مُفْتَحِ بَعْضِ السُّورِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِمُفْتَحِ حَرْفِ (قَ) دُونَ غَيْرِهِ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ، فَسُمِّيَتْ بِهِ.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (قَ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْبَاسِقَاتِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** مُعَالَجَةُ انْكَارِ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ وَالتَّشْوِيرِ، وَضَرْبُ الْأَمْثَلَةِ وَالشَّوَاهِدِ لِبَيَانِهَا.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.
- 7 **فَضْلُهَا:** 1 - تُسَنُّ قِرَاءَتُهَا فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ، فَعَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «وَمَا أَخَذْتُ ﴿قَ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقْرُؤُهَا كُلُّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ، إِذَا خَطَبَ النَّاسَ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)
2 - تُسَنُّ قِرَاءَتُهَا فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى بِـ ﴿قَ﴾ وَ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ﴾. (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (قَ) بِأَخْرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ فَضْلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿قَ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾ (١)، وَقَالَ فِي آخِرِ آيَةٍ مِنْهَا: ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ (٤٥).
2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (قَ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْحُجُرَاتِ):
لَمَّا جَاءَ فِي أَوَاخِرِ (الْحُجُرَاتِ) صِفَةُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَرْتَابُ فِي دِينِهِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا...﴾ (١٥)
افْتَبَحَتْ (قَ) بِذِكْرِ نَقِيضِهِمْ مِمَّنْ ارْتَابَ فِي دِينِهِ، فَقَالَ: ﴿بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ (٢).

البَطَاقَةُ (51): سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ

1 آيَاتُهَا: سِتُّونَ (60).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الذَّارِيَّاتُ): الرِّيحُ تَذْرُو التُّرَابَ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَتَّى يَتَطَايَرُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الذَّارِيَّاتِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: لَا يُعْرَفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الذَّارِيَّاتِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: مُعَالَجَةُ انْكَارِ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ، وَضَرْبُ الْأَمْثَلَةِ عَلَى عُقُوبَةِ الْأُمَمِ الْمُكَذِّبَةِ.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: مِنْ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ؛ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... (وَالطُّورَ وَالذَّارِيَّاتِ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الذَّارِيَّاتِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنِ الْوَعْدِ بِيَوْمِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾ ﴿٥﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ ﴿٦﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الذَّارِيَّاتِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (ق):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ انْكَارُ الْكُفَّارِ لِيَوْمِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ.

البطاقة (52): سُورَةُ الطُّورِ

1 **آيَاتُهَا:** تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ (49).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الطُّورُ): اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُسَمَّى بِطُورِ سَيْنَاءَ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالْقَسَمِ فِيهَا بِجَبَلِ (الطُّورِ)، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لَهَا وَمَوْضُوعَاتِهَا⁽¹⁾.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الطُّورِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** عَرْضُ شُبُهَاتِ الْمُكْذِبِينَ بِالرَّسَالَةِ وَالرَّدُّ عَلَيْهَا، وَبَيَانُ جَزَاءِ الْمُتَّقِينَ الْمُؤْمِنِينَ بِالرَّسَالَةِ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَضْلُهَا:** 1 - **خَصَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)
2 - **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ؛ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... (وَالطُّورَ وَالذَّارِيَاتِ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الطُّورِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ تَقْرِيرِ الْعَذَابِ عَلَى الْمُكْذِبِينَ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوْقِعٌ ۖ﴾، وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ٤٧.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الطُّورِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الذَّارِيَاتِ):**

لَمَّا خُتِمَتِ (الذَّارِيَاتُ) بِذِكْرِ الْعَذَابِ بِقَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ ٥٩؛ افْتُسِّحَتِ (الطُّورُ) بِتَقْرِيرِ الْعَذَابِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوْقِعٌ ۖ﴾.

(1): ذَكَرَ لَفْظُ (الطُّورِ) فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُقَسِّمَ بِهِذَا الْجَبَلِ إِلَّا فِي هَذِهِ السُّورَةِ؛ فَسُمِّيَتْ بِهِ.

البِطَاقَةُ (53): سُورَةُ النُّجُومِ

1 **آيَاتُهَا:** اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ (62).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (النَّجْمُ): مَعْرُوفٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَجْرَامِ السَّمَاءِيَّةِ الْمُضِيئَةِ بِذَاتِهَا.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** أَقْسَمَ اللَّهُ بِالنَّجْمِ لِأَهَمِّيَّتِهِ وَمُنَاسَبَتِهِ لِقِصَّةِ مِعْرَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ؛ فَسُمِّيَتْ السُّورَةُ بِهِ.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (النَّجْمِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** إِبْتَاتُ الْوَحْيِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِبْطَالُ عَقِيدَةِ الشِّرْكِ.

6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَضْلُهَا:** 1 - **أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ**، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: «أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ (وَالنَّجْمُ)»، قَالَ: فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا...». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

2 - **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ؛ السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... (الرَّحْمَنُ وَالنَّجْمُ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النَّجْمِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنِ الْوَحْيِ وَمَوْقِفِ الْمُكَذِّبِينَ مِنْهُ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿إِنَّهُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ ﴿٤﴾، وَرَدَّ عَلَى الْمُكَذِّبِينَ فِي آخِرِهَا، فَقَالَ: ﴿أَفَنُحَدِّثُكَ تَعْجُونُ﴾ ﴿٥١﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّجْمِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الطُّورِ):**

حُتِمَتْ (الطُّورُ) بِكَلِمَةِ النُّجُومِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَيَّحُهُ وَإِذْ بَرَ النُّجُومُ﴾ ﴿٤٩﴾، وَافْتَتِحَتْ (النَّجْمُ) بِكَلِمَةِ النَّجْمِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى﴾ ﴿١﴾.

البِطَاقَةُ (54): سُورَةُ الْقَمَرِ

1 **أَيَاتُهَا:** خَمْسٌ وَخَمْسُونَ (55).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (القَمَرُ): مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْجِرْمُ السَّمَائِيُّ الَّذِي يَظْهَرُ مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُعْجَزَةِ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (القَمَرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةُ: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ﴾.

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ عَاقِبَةِ الْمُكَذِّبِينَ بِمُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، وَقَدْ سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ أَيَهُ فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ؛ فَزَلَّتْ: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ ① وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ).

7 **فَضْلُهَا:** 1 - تُسَنُّ قِرَاءَتُهَا فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى بِ ﴿قَ﴾ وَ ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).
2 - مِنْ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... (وَاقْتَرَبَتْ وَالْحَاقَّةُ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (القَمَرِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ تَقْرِيرِ أَمْرِ السَّاعَةِ،

فَقَالَ فِي مُفْتَتِحِهَا: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ ①،

وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرٌ﴾ ②،

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (القَمَرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (النَّجْمِ):

تَحَدَّثَتِ السُّورَتَانِ عَنْ حَادِثَتَيْنِ سَمَائِيَّتَيْنِ؛ فَنَاسَبَ تَتَابُعُهُمَا.

البَطَاقَةُ (55): سُورَةُ الرَّحْمَنِ جَلَّالَهُ

1 آيَاتُهَا: ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ (78).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ) اسْمَانِ لِلَّهِ تَعَالَى مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَالَغَةِ. وَ(الرَّحْمَنُ) لِجَمِيعِ الْخَلْقِ، وَ(الرَّحِيمُ) خَاصٌّ بِالْمُؤْمِنِينَ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: حَدِيثُ السُّورَةِ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى بَيَانِ نِعَمِهِ عَلَى خَلْقِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الرَّحْمَنِ)، وَتُسَمَّى (عَرُوسَ الْقُرْآنِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: إِظْهَارُ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ، وَدَعْوَتُهُمْ إِلَى الْاعْتِرَافِ بِهَا؛ بِتَكَرُّارِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَبِأَيِّ آءِ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ (31) مَرَّةً فِي السُّورَةِ.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةُ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... (الرَّحْمَنَ وَالنَّجْمَ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الرَّحْمَنِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ اسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ،

فَافْتَتَحَتْ بِاسْمِ اللَّهِ: ﴿الرَّحْمَنُ ۝١﴾،

وَاخْتِثَمَتْ بِهِ، فَقَالَ: ﴿نَبِّزَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝٧٨﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الرَّحْمَنِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْقَمَرِ):

لَمَّا أَتَرَزَّ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿...عِنْدَ مَلِكٍ مُقْنَدٍ ۝٥٥﴾ بِصُورَةِ التَّنْكِيرِ فَكَانَ

سَائِلًا قَالَ: مَنْ الْمُتَّصِفُ بِهَاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ الْجَلِيلَتَيْنِ؟ فَقِيلَ: ﴿الرَّحْمَنُ

﴿١﴾ جَلَّ جَلَالُهُ.

البِطَاقَةُ (56): سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

- 1 **آيَاتُهَا:** سِتُّ وَتِسْعُونَ (96).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** وَقَعَ الْأَمْرُ: تَمَّ وَحَدَثَ، وَ (الْوَاقِعَةُ) مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ إِذْ وَقَّعَهَا حَدِيثٌ مَتَى شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** دَلَالَةُ مَعْنَى: (الْوَاقِعَةُ) عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاءُهَا:** لَا يَعْرِفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْوَاقِعَةِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** إِثْبَاتُ وَقُوعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَانْقِسَامِ النَّاسِ فِيهِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ، وَبَيَانِ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِكُلِّ صِنْفٍ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُثْقَلْ سَبَبُ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.
- 7 **فَضْلُهَا:** 1 - فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيدَةٌ عَنِ الْعَذَابِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَبْتُ، قَالَ: «شَبَّيْتَنِي (هُودٌ) وَ (الْوَاقِعَةُ) وَ (الْمُرْسَلَاتُ) وَ (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) وَ (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ).
- 2 - مِنْ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... (وَإِذَا وَقَعَتْ، وَنَ) فِي رَكْعَةٍ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ).
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْوَاقِعَةِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ أَصْنَافِ النَّاسِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، بَيْنَهُمْ فِي أَوَّلِهَا فَقَالَ: ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً...﴾ (٧) ... الْآيَاتِ، وَذَكَرَهُمْ فِي آوَاخِرِهَا فَقَالَ: ﴿فَلَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ...﴾ (٨٨) ... الْآيَاتِ.
2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْوَاقِعَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الرَّحْمَنِ):
لَمَّا خَتَمَ سُورَةَ (الرَّحْمَنِ) بِذِكْرِ نَعِيمِ الْمُتَّقِينَ؛ فَصَلَ نَعِيمَهُمْ فِي أَوَائِلِ (الْوَاقِعَةِ) فَقَالَ: ﴿وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ...﴾ (١٠) ... الْآيَاتِ.

البِطَاقَةُ (57): سُورَةُ الْحَدِيدِ

1 **آيَاتُهَا:** تِسْعٌ وَعِشْرُونَ (29).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْحَدِيدُ): الْمَعْدِنُ الْمَعْرُوفُ الْمُسْتَخْدَمُ فِي الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ **فَوَائِدِ الْحَدِيدِ**، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْحَدِيدِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** الْحَثُّ عَلَى الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شُكْرًا لِلنِّعَمِ اللَّهُ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَضْلُهَا:** **سُورَةُ (الْحَدِيدِ) مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ**، أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «**اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ**». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْحَدِيدِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ تَنْزِيلِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَفَضْلِهِ فَافْتَبَحَتْ بِتَسْبِيحِ اللَّهِ فَقَالَ: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١)، وَخَتِمَتْ بِوَصْفِ فَضْلِ اللَّهِ فَقَالَ: ﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (١٩).

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْحَدِيدِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْوَاقِعَةِ):**

خَتِمَتْ (الْوَاقِعَةُ) بِالتَّسْبِيحِ فَقَالَ: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ (١١)، وَافْتَبَحَتْ (الْحَدِيدُ) بِالتَّسْبِيحِ فَقَالَ: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١).

البَطَاقَةُ (58): سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ

1 آيَاتُهَا: اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ (22).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْجِدْلُ): شِدَّةُ الْخُصُومَةِ، وَمِنْهُ (الْمُجَادَلَةُ) بِفَتْحِ الدَّالِ. وَالْمُرَادُ (بِالْمُجَادَلَةِ) بِكُسْرِ الدَّالِ الصَّحَابِيَُّّةُ: (خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) رَاجَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَحَاوَرَتْهُ فِي شَأْنِ زَوْجِهَا.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ قِصَّةِ الْمُجَادَلَةِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْمُجَادَلَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾، وَسُورَةَ (الظَّهَارِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى الدَّقِيقِ، وَالثَّنَاءُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ، لَقَدْ جَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُكَلِّمُهُ وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، مَا أَسْمَعُ مَا تَقُولُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا...﴾» (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ)

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ أُتِرَ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنَ الْمُفَصَّلِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُجَادَلَةِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ،

فَافْتُحَتْ بِذِكْرِ إِحْدَى الصَّحَابِيَّاتِ؛ فَقَالَ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا...﴾ ﴿١﴾... الْآيَاتِ، وَخَتِمَتْ بِالْتَّرَضِيِّ عَنْهُمْ، فَقَالَ: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ...﴾ ﴿٢٢﴾... الْآيَةِ.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمُجَادَلَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْحَدِيدِ):

لَمَّا خَتَمَ (الْحَدِيدَ) بِذِكْرِ فَضْلِ اللَّهِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ...﴾ ﴿٢٩﴾، افْتُتِحَ (الْمُجَادَلَةُ) بِضَرْبِ مِثَالٍ عَلَى فَضْلِهِ فِي قِصَّةِ الْمُجَادِلَةِ؛ فَقَالَ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا...﴾ ﴿١﴾.

البَطَاقَةُ (59): سُورَةُ الْحَشْرِ

- 1 **أَيَاتُهَا:** أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ (24).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** حَشَرَ النَّاسَ: جَمَعَهُمْ، وَالْمُرَادُ (بِالْحَشْرِ): خُرُوجُ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ مِنَ الْمَدِينَةِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْحَشْرِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْحَشْرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (بَنِي النَّضِيرِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** تَرْبِيَةُ النَّفْسِ وَتَقْوِيمُهَا بِضَرْبِ الْأَمْثَالِ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَدَنِيَّةٌ، نَزَلَتْ فِي يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ؛ غَدَرُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ وَنَقَضُوا الْعَهْدَ، فَأَجْلَاهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَحَشَرَهُمْ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)
- 7 **فَضْلُهَا:** (الْحَشْرِ) مِنْ الْمُسَبِّحَاتِ، أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «افْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْحَشْرِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ تَنْزِيهِ اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّسْبِيحِ، افْتِتِحَتْ بِالتَّسْبِيحِ، فَقَالَ: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١)، وَخُتِمَتْ بِالتَّسْبِيحِ، فَقَالَ: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٢٤).
2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْحَشْرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمُجَادَلَةِ): لَمَّا خَتَمَ (الْمُجَادَلَةَ) بِالْإِشَارَةِ إِلَى مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ (٢٢)، ذَكَرَهُمْ فِي أَوَّلِ (الْحَشْرِ) فَقَالَ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ (٤).

البَطَاقَةُ (60): سُورَةُ الْمُتَحَنِّةِ

- 1 **أَيَاتُهَا:** ثَلَاثَ عَشْرَةَ (13).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الِامْتِحَانُ: الِاخْتِبَارُ وَالِابْتِلَاءُ، وَالْمُرَادُ **(بِالْمُتَحَنِّةِ)**: امْتِحَانُ بَعْضِ الصَّحَابَةِ فِي إِيمَانِهِمْ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** سُمِّيَتْ **(بِالْمُتَحَنِّةِ)** بِالْفَتْحِ نِسْبَةً إِلَى قِصَّةِ أَوَّلِ امْرَأَةٍ امْتِحِنَتْ فِي إِيمَانِهَا⁽¹⁾، وَ**(الْمُتَحَنِّةِ)** بِالْكَسْرِ نِسْبَةً إِلَى آيَةِ امْتِحَانِ إِيْمَانِ النِّسَاءِ الْمُهَاجِرَاتِ.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ **(الْمُتَحَنِّةِ)**، وَتُسَمَّى سُورَةُ **(الِامْتِحَانِ)**، وَسُورَةُ **(الْمَوَدَّةِ)**.
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** تَشْيِيتُ عَقِيدَةِ الْوَلَاءِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَالْبِرَاءِ مِنَ الشَّرِّكَ وَأَهْلِهِ وَعَدَمِ مَوَالَاةِ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَدَنِيَّةٌ، وَقَدْ نَزَلَ قَوْلُهُ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ فِي الصَّحَابِيِّ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)
- 7 **فَضْلُهَا:** لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أُثِرَ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنْ طَوَالِ الْمُفَصَّلِ.
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُتَحَنِّةِ) بِآخِرِهَا:** النَّهْيُ عَنِ الْوَلَاءِ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ...﴾ (١) ﴿وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ...﴾ (١٣)﴾. 2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمُتَحَنِّةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْحَشْرِ):** فَضَحَتْ **(الْحَشْرُ)** أَخْلَاقَ أَعْدَاءِ اللَّهِ، ثُمَّ تَبِعَتْهَا **(الْمُتَحَنِّةُ)** بِالتَّحْذِيرِ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ.

(1): وَهِيَ الَّتِي حَمَلَتْ كِتَابَ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ.

البِطَاقَةُ (61): سُورَةُ الصَّفِّ

1 **آيَاتُهَا:** أَرْبَعٌ عَشْرَةَ (14).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الصَّفُّ: وَاحِدُ الصُّفُوفِ.

وَالْمَرَادُ **(بِالصَّفِّ)**: اصْطِفَافُ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ وَفَتَ الْقِتَالِ كَانْتَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْضُوضٌ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** دَلَالَةُ هَذَا الْأَسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الصَّفِّ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْحَوَارِيِّينَ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** الدَّعْوَةُ إِلَى تَوْحِيدِ كَلِمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَجَمْعِ صُفُوفِهِمْ فِي الْقِتَالِ وَفِي شُؤُونِ الْأُمَّةِ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَفْعَدْنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَذَاكُرْنَا فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ لَعَمَلْنَاهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَاتِ (1 - 4) فَفَرَّهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

7 **فَضْلُهَا:** (الصَّفِّ) **مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ**، أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «افْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الصَّفِّ) بِآخِرِهَا:** تَوْجِيهُ الْمُؤْمِنِينَ وَذِكْرُ نَصْرِهِمْ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾﴾ وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَايْذَنَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الصَّفِّ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمُمْتَحِنَةِ):** تَحَدَّثَتِ (الْمُمْتَحِنَةُ) عَنْ امْتِحَانِ الْقُلُوبِ، وَتَبِعَتْهَا (الصَّفِّ) بِالدَّعْوَةِ إِلَى تَوْحِيدِ الْقُلُوبِ بَيْنَ صُفُوفِ الْمُسْلِمِينَ.

البِطَاقَةُ (62): سُورَةُ الْجُمُعَةِ

- 1 **آيَاتُهَا:** إِحْدَى عَشْرَةَ (11).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْجُمُعَةُ: خَيْرُ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ، وَالْمُرَادُ بِالْجُمُعَةِ: صَلَاةُ الْجُمُعَةِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** دِلَالَةٌ هَذَا الْأِسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلشُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلشُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْجُمُعَةِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** تَذْكِيرُ الْمُسْلِمِينَ بِنِعْمَةِ الرَّسَالَةِ وَفَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ، وَدَعْوَتُهُمْ لِاجْتِمَاعِ كَلِمَتِهِمْ وَصُفْوَفِهِمْ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٢)». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)
- 7 **فَضْلُهَا:** 1- **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الطَّوِيلُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، (سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقُونَ)». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)
- 2- **(الْجُمُعَةُ) مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ**، أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْجُمُعَةِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ مُهِمَّةَ الرَّسُولِ ﷺ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ...﴾ (٢) ...الآيَةِ، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا...﴾ (١١) ...الآيَةِ.
2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْجُمُعَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الصَّفِّ):**
- لَمَّا حَثَّتِ (الصَّفِّ) عَلَى وَحْدَةِ صَفِّ الْمُسْلِمِينَ وَكَلِمَتِهِمْ، نَاسَبَ مَجِيءَ (الْجُمُعَةِ) بَعْدَهَا بِضَرْبِ مَثَلٍ عَلَى هَذِهِ الْوَحْدَةِ بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

البِطَاقَةُ (63): سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

1 آيَاتُهَا: إِحْدَى عَشْرَةَ (11).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: النِّفَاقُ: إِبْطَانُ الْكُفْرِ وَإِظْهَارُ الْإِيمَانِ. وَالْمُرَادُ (بِالْمُنَافِقِينَ): الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ سَكَنُوا الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: حَدِيثُ السُّورَةِ عَنِ الْمُنَافِقِينَ؛ فَسُمِّيَتْ بِهِمْ.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْمُنَافِقُونَ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ صِفَاتِ أَهْلِ النِّفَاقِ وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الْإِتِّصَافِ بِهِمْ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ⁽¹⁾.

7 فَضْلُهَا: مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ (سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقُونَ)». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (المنافقون) بِآخِرِهَا: السُّورَةُ كُلُّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمُنَافِقُونَ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْجُمُعَةِ):

(الْجُمُعَةُ) أَعْطَتْ مِثَالًا لَوْحْدَةِ الصَّفِّ؛ وَ(الْمُنَافِقُونَ) أَعْطَتْ مِثَالًا لِمَنْ انْشَقَّ عَنْ وَحْدَةِ الصَّفِّ.

(1): وَهِيَ قَوْلُهُ: (لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا ...) وَمَا بَعْدَهَا، نَزَلَتْ فِي رَأْسِ الْمُنَافِقِينَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

البطاقة (64): سُورَةُ النَّعَّابِينَ

- 1 **آيَاتُهَا:** ثَمَانِي عَشْرَةَ (18).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْغَيْبُ: النَّقْصُ. وَ(النَّعَّابِينَ) مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَغْبُونُونَ أَهْلَ النَّارِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** دِلَالَةٌ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (النَّعَّابِينَ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** الْحَثُّ عَلَى الْإِيمَانِ، وَالْحَذَرُ مِنْ غَيْبِ الْمُؤْمِنِ نَفْسِهِ فِي الطَّاعَاتِ، وَالْإِعْتِبَارُ بِالْأَمْرِ الْكَافِرَةِ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.
- 7 **فَضْلُهَا:** (النَّعَّابِينَ) مِنْ الْمُسَبِّحَاتِ، أَنَّى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ).
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ **أَوَّلِ سُورَةِ (النَّعَّابِينَ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١)، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ (١٧) عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨).
2. مُنَاسَبَةُ **سُورَةِ (النَّعَّابِينَ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمُنَافِقُونَ):** قَالَ فِي خَاتِمَةِ (الْمُنَافِقُونَ): ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ يَمَّا نَعْمَلُونَ﴾ (١١)، وَقَالَ فِي **أَوَّلِ (النَّعَّابِينَ):** ﴿وَاللَّهُ يَمَّا نَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢)، فَاسْتَوْفَى عِلْمُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

البِطَاقَةُ (65): سُورَةُ الطَّلَاقِ

1 **آيَاتُهَا:** اثْنَتَا عَشْرَةَ (12).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الطَّلَقُ: التَّبَاعُدُ وَالتَّخْلِيَةُ، وَالْمُرَادُ **(بِالطَّلَاقِ)**: حُلُّ قَيْدِ النِّكَاحِ بِلَفْظِ الطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** دِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشتهرت بِسُورَةِ **(الطَّلَاقِ)**، وَتُسَمَّى سُورَةَ (النِّسَاءِ الْقُصُوى).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** الْحِفَاطُ عَلَى اسْتِقْرَارِ الْعِلَاقَاتِ الزَّوْجِيَّةِ.

6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رِوَايَةُ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَضْلُهَا:** لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنْ طَوَالِ الْمُفَصَّلِ.

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الطَّلَاقِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ فِي الْآيَةِ الْأُولَى: ﴿لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ۝١﴾، وَقَالَ فِي خِتَامِ الْآيَةِ الْأَخِيرَةِ: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝١٢﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الطَّلَاقِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (التَّغَابُنِ):** أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِتَقْوَى اللَّهِ فِي آخِرِ (التَّغَابُنِ) فَقَالَ: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ۝١٦﴾، وَأَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي مُفْتَتِحِ **(الطَّلَاقِ)** فَقَالَ: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ ۝١﴾.

البِطَاقَةُ (66): سُورَةُ التَّحْنِئَةِ

- 1 **آيَاتُهَا:** اثنتا عشرة (12).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (التَّحْرِيمُ) ضِدُّ (التَّحْلِيلِ)، وَ (الْحُرْمَةُ) مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ، وَالْمُرَادُّ (بِالتَّحْرِيمِ): تَحْرِيمُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَفْسِهِ شُرْبَ الْعَسَلِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ حَادِثَةِ التَّحْرِيمِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (التَّحْرِيمِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (النَّبِيِّ ﷺ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** الْاِقْتِدَاءُ بِحَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ الْأُسْرِيَّةِ فِي إِصْلَاحِ عِلَاقَاتِهِ الزَّوْجِيَّةِ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، وَقَدْ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ حُرِّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْنِغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿١﴾ فِي تَحْرِيمِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَفْسِهِ شُرْبَ الْعَسَلِ بِسَبَبِ غَيْرَةِ بَعْضِ رُؤَسَايِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)
- 7 **فَضْلُهَا:** لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ طَوَالِ الْمُفَصَّلِ.
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (التَّحْرِيمِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنِ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ، فَتَحَدَّثَتْ فِي أَوَّلِهَا عَنِ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَحَدَّثَتْ فِي آخِرِهَا عَنِ زَوْجَاتِ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالصَّالِحَاتِ.
2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (التَّحْرِيمِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الطَّلَاقِ):** السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنِ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَالْعِلَاقَاتِ الزَّوْجِيَّةِ وَأَحْكَامِهَا.

البَطَاقَةُ (67): سُورَةُ الْمُلْكِ

1 آيَاتُهَا: ثَلَاثُونَ (30).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: الْمُلْكُ: مَا يُمْلِكُ وَيُتَصَرَّفُ فِيهِ، وَالْمُرَادُ (بِالْمُلْكِ): مُلْكُ اللَّهِ تَعَالَى لِكُلِّ شَيْءٍ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: لِأَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ دَلَائِلِ مُلْكِ اللَّهِ تَعَالَى؛ فَسُمِّيَتْ بِهِ.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشتهرت بِسُورَةِ (الْمُلْكِ)، وتُسمَّى سُورَةَ (تَبَارَكَ)، وَوُصِفَتْ بِ(الْمُنْجِيَةِ) وَ(الْمُجَادِلَةِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ مُلْكِ اللَّهِ تَعَالَى الْفَرِيدِ، وَعَظِيمِ قُدْرَتِهِ فِي خَلْقِهِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: 1 - مُنْجِيَةٌ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ)

2 - تُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهَا كُلَّ لَيْلَةٍ قَبْلَ النَّوْمِ، فَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الْمَ ﴿١﴾ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ﴾ السَّجْدَةِ وَ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَحْمَدُ).

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُلْكِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى،

فَافْتَتَحَتْ بِأَوَّلِ آدِلَةِ الْقُدْرَةِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ ﴿٢﴾﴾، وَخَتَمَتْ بِأَهَمِّ مَقَوِّمَاتِ الْحَيَاةِ فَقَالَ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمُلْكِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (التَّحْرِيمِ):

خَتِمَتْ (التَّحْرِيمُ) بِذِكْرِ صِنْفَيْنِ مِمَّنْ آمَنَ وَكَفَرَ، وَافْتَتَحَتْ (الْمُلْكُ) بِاخْتِبَارِهِمَا؛ فَقَالَ: ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا... ﴿٢﴾﴾.

البطاقة (68): سُورَةُ الْقَلَمِ

- 1 **آيَاتُهَا:** اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ (52).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْقَلَمُ: أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ، فَأَمَرَهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ. وَالْمُرَادُ (بِالْقَلَمِ): كُلُّ قَلَمٍ يَكْتُبُ بِهِ النَّاسُ وَيَسْطُرُونَهُ مِنَ الْعُلُومِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** دِلَالَةٌ هَذَا الْأِسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشتهرت بِسُورَةِ (الْقَلَمِ)، وتسمى سُورَةَ (ن).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** إِبْرَاطُ نُبُوَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَدُّ شُبُهَاتِ الْمُكْذِبِينَ فِي أَخْلَاقِهِ ﷺ وَرِسَالَتِهِ.
- 6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.
- 7 **فَضْلُهَا:** مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... (وَإِذَا وَقَعَتْ وَنَ) فِي رَكْعَةٍ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْقَلَمِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ شُبُهَةِ الْجُنُونِ وَالرَّدَّ عَلَيْهَا، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ ﴿٢﴾، وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ ﴿٥١﴾ - حَاشَا ﷺ.
2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْقَلَمِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمُلْكِ):
لَمَّا ذَكَرَتْ (الْمُلْكُ) الْعَدِيدَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ، نَاسَبَ مَجِيءَ (الْقَلَمِ)؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى.

البِطَاقَةُ (69): سُورَةُ الْحَاقَّةِ

1 **آيَاتُهَا:** اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ (52).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْحَاقَّةُ): مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ حَقَائِقَ الْأُمُورِ، وَمُخَبَّاتِ الصُّدُورِ تَظْهَرُ فِيهَا، فَعَظَّمَ اللَّهُ شَأْنَهَا وَفَحَّمَهُ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** أَنْفَرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةٍ (الْحَاقَّةِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْأِسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْحَاقَّةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (السَّلْسِلَةِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** إِثْبَاتُ حَقِيقَةِ الْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتَصْوِيرُ حَالِ النَّاسِ يَوْمَ الْحِسَابِ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رَوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَضْلُهَا:** مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، ... (وَاقْتَرَبَتْ وَالْحَاقَّةُ) فِي رَكْعَةٍ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْحَاقَّةِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ فَضْحِ الْمُكْذِبِينَ،

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿كَذَبْتَ ثُمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾﴾،

وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْحَاقَّةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْقَلَمِ):

لَمَّا جَرَى ذِكْرُ كِتَابَةِ الْقَلَمِ مِنْ مَقَادِيرِ حَقِيقَةِ الْيَوْمِ الْآخِرِ، نَاسَبَ ذِكْرَ اسْمِ مَنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ: (الْحَاقَّةُ).

البِطَاقَةُ (70): سُورَةُ الْمَعَارِجِ

- 1 **آيَاتُهَا:** أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ (44).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** عَرَجٌ: ارْتَفَعَ وَعَلَا. وَالْمُرَادُ (بِالْمَعَارِجِ): الْمَصَاعِدُ الَّتِي تَصْعَدُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ وَتَعْرُجُ إِلَى اللَّهِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْمَعَارِجِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْمَعَارِجِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾، وَسُورَةَ (الْوَاقِعِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** التَّحْذِيرُ مِنْ صِفَاتِ الْكَافِرِينَ وَأَخْلَاقِهِمْ وَالتَّحْلِي بِصِفَاتِ أَهْلِ الْإِيمَانِ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رَوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.
- 7 **فَضْلُهَا:** مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، ... (وَسَأَلَ سَائِلٌ وَالتَّازِعَاتِ) فِي رَكْعَةٍ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمَعَارِجِ) بِأَخْرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ سُؤَالِ الْمُكَدِّبِينَ عَنْ الْعَذَابِ وَتَقْرِيرِهِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ ①، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذُلٌّ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ ②. 2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمَعَارِجِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْحَاقَّةِ): لَمَّا تَحَدَّثَتْ (الْحَاقَّةُ) عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، نَاسَبَ مَجِيءَ (الْمَعَارِجِ) لِبَيَانِ مِقْدَارِ هَذَا الْيَوْمِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ.

البِطَاقَةُ (71): سُورَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

1 آيَاتُهَا: ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ (28).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ): مِنْ أُولَى الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ، دَعَا قَوْمَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى أَلْفَ سَنَةٍ، وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: لِأَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ قَوْمِهِ، فَسُمِّيَتْ بِهِ.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (نُوحٍ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ بَعْضِ تَفَاصِيلِ دَعْوَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَتَكُونَ قُدْوَةً لِلدَّعَاةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذَكَّرْ لَهَا سَبَبُ نَزُولٍ وَلَا لِبَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَكْثَرُ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنْ طَوَالِ الْمُفَصَّلِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (نُوحٍ) بِآخِرِهَا:

السُّورَةُ كُلُّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ قَوْمِهِ.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (نُوحٍ) عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمَعَارِجِ):

خُتِمَتِ (الْمَعَارِجُ) بِتَقْرِيرِ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ فَقَالَ: ﴿خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ
رَهَقُهُمْ ذُلٌّ...﴾ (١٤)، فَكَانَتْ قِصَّةُ (نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِثَالًا لِلْإِنذَارِ قَبْلَ وَقُوعِ
الْعَذَابِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١).

البِطَاقَةُ (72): سُورَةُ الْجِنِّ

- 1 **آيَاتُهَا:** ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ (28).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْجِنُّ): كَالْإِنْسِ خَلَقَهُمُ اللَّهُ لِعِبَادَتِهِ، وَأَصْلُ خَلْقِهِمْ مِنْ نَارٍ، كَمَا أَنَّ أَصْلَ خَلْقِ الْإِنْسِ مِنْ تُرَابٍ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** لِأَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ خَلْقِ (الْجِنِّ) وَأَعْمَالِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ، فَسُمِّيَتْ بِهِمْ.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْجِنِّ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾.
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ حَقِيقَةِ إِيْمَانِ الْجِنِّ وَأَحْوَالِهِمْ وَحُدُودُ قُدْرَاتِهِمْ، وَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا.
- 6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، وَقَدْ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مَعَ أَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَقَالُوا: هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَاتِ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)
- 7 **فَضْلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنْ طَوَالِ الْمُفَصَّلِ.
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْجِنِّ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ كَوْنِ الْجِنِّ مِنْ عُلُومِ الْغَيْبِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ...﴾ (١)، وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ (٢).
2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْجِنِّ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ):** بَيَّنَّتْ قِصَّةُ (نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ مَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الْإِنْسِ، وَبَيَّنَّتْ سُورَةُ (الْجِنِّ) أَنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْجِنِّ هُوَ مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَذَلَّ عَلَى فَضْلِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

البِطَاقَةُ (73): سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ

1 **آيَاتُهَا:** عِشْرُونَ (20).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْمُذْتَرِّ وَالْمُزَّمِّلُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ الْمُتَغَطِّي بِشِيَابِهِ، وَالْمُرَادُ **(بِالْمُزَّمِّلِ)**: النَّبِيُّ ﷺ الْمُتَلَفِّفُ بِشِيَابِهِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةٍ **(الْمُزَّمِّلِ)**، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ **(الْمُزَّمِّلِ)**.

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ الْإِعْدَادِ الرَّوْحِيِّ لِلدَّاعِيَةِ (وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثَالًا).

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 **فَضْلُهَا:** مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ **فِي الصَّلَوَاتِ**، فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... (وَالْمُذْتَرِّ وَالْمُزَّمِّلِ) فِي رَكْعَةٍ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُزَّمِّلِ) بِآخِرِهَا:** الْأَمْرُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ،

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ ﴿٤﴾،

وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿فَاقْرَأْ مَا يَنْسَرُ مِنَ الْقُرْآنِ...﴾ ﴿٢٠﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمُزَّمِّلِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْحَجِّ):**

لَمَّا ذَكَرَتْ (الْحَجُّ) نِعْمَةَ إِيْمَانِ بَعْضِ الْحَجِّ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ، نَاسَبَ افْتِتَاحَ

(الْمُزَّمِّلِ) بِشُكْرِ هَذِهِ النِّعْمَةِ بِقِيَامِ اللَّيْلِ وَغَيْرِهِ.

البِطَاقَةُ (74): سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

1 **آيَاتُهَا:** سِتٌّ وَخَمْسُونَ (56).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْمُدَّثِّرُ وَالْمُرَّمَّلُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ الْمُتَعَطِّي بِثِيَابِهِ، وَالْمُرَادُ **(بِالْمُدَّثِّرِ)**: النَّبِيُّ ﷺ الْمُتَلَفِّفُ بِثِيَابِهِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** أَنْفَرَادُ السُّورَةِ يَذْكُرُ مُفْرَدَةً **(الْمُدَّثِّرِ)**، وَدِلَالَةُ هَذَا الْإِسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** لَا يُعْرَفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ **(الْمُدَّثِّرِ)**.

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** إِظْهَارُ مُهِمَّةِ الدَّاعِيَّةِ، وَبَيَانُ حَالِ الْمَدْعُوعِينَ الْمُكَذِّبِينَ وَمَصِيرِهِمْ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا أُمَشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَعْتُ بَصْرِي فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَرَعَبْتُ مِنْهُ، فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي»، فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿بَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَالرَّجَزَ فَأَهْجُرْ ۝٥﴾ فَحَمِيَ الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

7 **فَضْلُهَا:** مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ **فِي الصَّلَوَاتِ**، فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... **(وَالْمُدَّثِّرِ وَالْمُرَّمَّلِ)** فِي رَكْعَةٍ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُدَّثِّرِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ شِدَّةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالتَّذْكِيرِ بِهِ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۝١٠﴾، وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿كَلاَّ بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۝٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ ۝٥٤﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمُدَّثِّرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمُرَّمَّلِ):**

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنْ شَخْصِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِعْدَادِ الدَّاعِيَةِ.

البطاقة (75): سُورَةُ الْقِيَامَةِ

1 **آيَاتُهَا:** أَرْبَعُونَ (40).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْقِيَامَةُ): مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ يَقُومُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يُنْعَثُونَ لِلْحِسَابِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** دِلَالَةٌ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْقِيَامَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾.

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** إِبْتَاتُ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنْقَلْ سَبَبُ لِنَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 **فَضْلُهَا:** مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... (وَهَلْ أَتَى وَلَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْقِيَامَةِ) بِآخِرِهَا: تَذْكِيرُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِهِ وَهَدَايَتِهِ،

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ ﴿٢﴾،

وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ ﴿٣١﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْقِيَامَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمُدَّثِّرِ):

لَمَّا خَتَمَ اللَّهُ تَعَالَى (الْمُدَّثِّرِ) بِذِكْرِ الْيَوْمِ الْآخِرِ بِقَوْلِهِ: ﴿كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ﴾ ﴿٥٣﴾،

افْتَتَحَ (الْقِيَامَةَ) بِتَفْصِيلِ هَذَا الْيَوْمِ؛ فَقَالَ: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ ﴿١﴾...
الآيَاتِ.

البِطَاقَةُ (76): سُورَةُ الْإِنْسَانِ

1 آيَاتُهَا: إِحْدَى وَثَلَاثُونَ (31).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْإِنْسَانُ): مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الْمُكَلَّفُ بِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: دِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُّورَةِ (الْإِنْسَانِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ وَسُورَةَ (الدَّهْرِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: تَذْكِيرُ الْإِنْسَانِ بِنِعْمَةِ خَلْقِهِ وَمَصِيرِهِ لِلْإِعْتِبَارِ وَالْأَعْتَابِ.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةُ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: 1 - تُسَنُّ قِرَاءَتُهَا فَجَرَ الْجُمُعَةِ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿الْمَ تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ وَ ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

2 - مِنْ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... وَهَلْ أَتَى وَلَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْإِنْسَانِ) بِآخِرِهَا: التَّذْكِيرُ بِخَلْقِ الْإِنْسَانِ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (٢) وَقَالَ فِي آخِرِهَا: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ...﴾ (٣٨)

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْإِنْسَانِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْقِيَامَةِ):

حُتِمَتِ (الْقِيَامَةُ) بِتَذْكِيرِ الْإِنْسَانِ بِأَصْلِ خَلْقِهِ، فَقَالَ: ﴿أَلَمْ يَكْ نُطْفَةٍ مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى﴾ (٣٧) ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخُلِقَ فَسَوَّى (٣٨)، وَافْتَتَحَتِ (الْإِنْسَانُ) بِالْمَوْضُوعِ نَفْسِهِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (٢).

البَطَاقَةُ (77): سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

- 1 **أَيَّاتُهَا:** خَمْسُونَ (50).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْمُرْسَالُ: الرَّسُولُ، جَمْعُ مَرَايِلٍ. وَالْمُرَادُ (بِالْمُرْسَلَاتِ): الْمَلَائِكَةُ الْمُرْسَلَةُ بِالْوَحْيِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةٍ (الْمُرْسَلَاتِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْمُرْسَلَاتِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾، وَسُورَةَ (الْعُرْفِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** إِقَامَةُ الْحُجَّةِ عَلَى الْمُكَذِّبِينَ بِوُقُوعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، فَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ بَيْنِي إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾، وَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا، وَإِنِّي لَأَتْلُقَاهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنْ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)
- 7 **فَضْلُهَا:** 1 - فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيدَةٌ عَنِ الْعَذَابِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَبْتُ، قَالَ: «شَبَّيْتَنِي (هُوَ)» (وَالْوَاقِعَةُ) وَ(الْمُرْسَلَاتِ) وَ(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) وَ(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)
- 2 - مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... (وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَالْمُرْسَلَاتِ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُرْسَلَاتِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ إِفْرَارِ الْعَذَابِ لِلْمُكَذِّبِينَ، فَذَكَرَ (الْوَيْلَ) فِي أَوَائِلِ السُّورَةِ وَكَرَّرَ ذِكْرَهُ فِي آوَاخِرِهَا، فَقَالَ: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ (٤٩).
2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمُرْسَلَاتِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْإِنْسَانِ):** لَمَّا خَتَمَ اللَّهُ تَعَالَى (الْإِنْسَانَ) بِذِكْرِ الْعَذَابِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٣١) فَاتَّحَ (الْمُرْسَلَاتِ) بِمَجْمُوعَةِ أَقْسَامٍ لِلْإِنْدَارِ بِوُقُوعِ الْعَذَابِ فَقَالَ: ﴿عُذْرًا أَوْ نَذْرًا﴾ (٦) إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾.

البَاقَةُ (78): سُورَةُ النَّبَاِ

1 آيَاتُهَا: أَرْبَعُونَ (40).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: النَّبَأُ: الْخَبَرُ، وَالْجَمْعُ: أَنْبَاءٌ. وَالْمُرَادُ (بِالنَّبَاِ): سُؤَالُ الْكُفَّارِ عَنْ خَيْرِ أَحْيَاءِ الْأَجْسَادِ بَعْدَ مَوْتِهَا.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: دِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشتهرت بِسُورَةِ (النَّبَاِ)، وتُسمى سُورَةَ (عَمَّ)، وسُورَةَ (الْمُعْصِرَاتِ)، وسُورَةَ (التَّسَاوُلِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: إِبْتَاتُ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: 1 - فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيدَةٌ عَنِ الْعَذَابِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَبْتُ، قَالَ: «شَيْبَتِي (هُودٌ)» (الْوَاقِعَةُ) وَ(الْمُرْسَلَاتُ) وَ(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

2 - مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... (وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَالْمُرْسَلَاتِ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النَّبَاِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ حَقِيقَةِ الْبَعْثِ،

فَاقْتَبَحَتْ بِسُؤَالِ الْكَافِرِينَ عَنِ الْبَعْثِ، فَقَالَ: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ① عَنْ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ②، وَخَتَمَتْ بِنَدَمِهِمْ بَعْدَ إِقْرَارِهِمْ بِالْبَعْثِ، فَقَالَ: ﴿...وَيَقُولُ الْكَافِرُ بَلَيَّتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ ③.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّبَاِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمُرْسَلَاتِ):

لَمَّا تَحَدَّثَتْ (الْمُرْسَلَاتُ) عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، نَاسَبَ مَجِيءَ (النَّبَاِ) لِلسُّؤَالِ عَنْ هَذَا الْيَوْمِ.

البِطَاقَةُ (79): سُورَةُ النَّازِعَاتِ

1 **آيَاتُهَا:** سِتُّ وَأَرْبَعُونَ (46).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** نَزَعَ الشَّيْءُ: اقْتَلَعَهُ وَأَزَالَهُ وَخَلَعَهُ. وَالْمُرَادُ **(بِالنَّازِعَاتِ)**: الْمَلَائِكَةُ تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكَافِرِ الْخَبِيثَةِ مِنْ أَجْسَادِهِمْ بِشِدَّةٍ وَعُسْرٍ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِوَصْفِ الْمَلَائِكَةِ **(بِالنَّازِعَاتِ)**، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ **(النَّازِعَاتِ)**، وَتُسَمَّى سُورَةَ (السَّاهِرَةِ)، وَسُورَةَ (الطَّامَةِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** إِثْبَاتُ عَقِيدَةِ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَانْقِسَامِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُقَلَّ سَبَبُ نَزُولِهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ.

7 **فَضْلُهَا:** مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ...»، (وَسَأَلَ سَائِلٌ وَالنَّازِعَاتِ) فِي رَكْعَةٍ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النَّازِعَاتِ) بِآخِرِهَا:** تَقْرِيرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَافْتَتَحَتْ بِمَجْمُوعَةِ أَقْسَامٍ لِتَقْرِيرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجِفَةُ﴾ (٦) تَبَّعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿...الْآيَاتِ﴾ (٧) وَخَتِمَتْ بِذِكْرِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ (٤٢) ﴿...﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّازِعَاتِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (النَّبَا):**

لَمَّا خُتِمَتْ سُورَةُ (النَّبَا) بِقَوْلِ الْكَافِرِ: ﴿يَلَيِّنَنِي كُنْتُ تُرْبًا﴾ (٤٠) ﴿...﴾، نَاسَبَ افْتِتَاحَ **(النَّازِعَاتِ)** بِوَصْفِ نَزْعِ رُوحِهِ بِشِدَّةٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرَقًا﴾ (١) ﴿...﴾.

البَاقَةُ (80): سُورَةُ عَبَسَ

1 **آياتُها:** اثنتان وأربعون (42).

2 **معنى اسمها:** عَبَسَ: قَطَبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ لِإِثْدَاءِ الْاِسْتِيَاءِ وَعَدَمِ الرِّضَا. وَالْمُرَادُ (بِعَبَسَ): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَبَسَ فِي وَجْهِ الصَّحَابِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَعَاتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِزُكِّي خُلُقُهُ الْعَظِيمِ ﷺ وَيُكَمِّلُهُ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ حَادِثَةِ (عَبَسَ)، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاِسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤها:** اشتهرت بسورة (عَبَسَ)، وتسمى سورة (الأعمى)، وسورة (الغرة)، وسورة (الصَّاحَةِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** دَعْوَةُ الْإِنْسَانِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَتَذْكِيرُهُ بِالنَّعَمِ وَمَصِيرٍ مَنْ آمَنَ أَوْ كَذَّبَ بِاللَّهِ تَعَالَى.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «أُنْزِلَتْ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَشِدْنِي، وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ عِظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخِرِ، وَيَقُولُ: «أَتَرَى فِيمَا أَقُولُ بَأْسًا؟ فَيَقُولُ: لَا، فَبِي هَذَا نَزَلَ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

7 **فَضْلُهَا:** مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... (وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَعَبَسَ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (عَبَسَ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنِ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ وَعَاقِبَتُهُمَا، فَافْتَتَحَتْ بِصِنْفَيْنِ: الْمُؤْمِنِ الصَّادِقِ وَالْمُسْتَعْنِي الْكَافِرِ، فَقَالَ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ (١)... الْآيَاتِ، وَخَتَمَتْ بِذِكْرِ عَاقِبَتُهُمَا، فَقَالَ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ﴾ (٣٨) ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ (٣٩)... الْآيَاتِ.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (عَبَسَ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (النَّازِعَاتِ):**

لَمَّا ذُكِرَ الْإِنْذَارُ فِي آخِرِ (النَّازِعَاتِ) يَقُولُهُ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنِ بَخَشَهَا﴾ (٤٤) ﴿يَنَ فِي أَوَّلِ (عَبَسَ) مَنْ يَنْفَعُهُ الْإِنْذَارُ وَمَنْ لَا يَنْفَعُهُ، فَقَالَ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾ (١)... الْآيَاتِ.

البِطَاقَةُ (81): سُورَةُ التَّكْوِينِ

- 1 **آيَاتُهَا:** تِسْعٌ وَعِشْرُونَ (29).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْكَوْرُ: الدَّوْرُ وَالتَّجَمُّعُ. وَالْمُرَادُ **(بِالتَّكْوِينِ)**: جَمْعُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَذَهَابُهُ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ **(التَّكْوِينِ)**، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ **(التَّكْوِينِ)**، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾.
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** وَصَفُ أَحْدَاثِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَبَيَانُ حَقِيقَةِ الْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ، وَرَدُّ مَزَايِمِ الْمُكَذِّبِينَ.
- 6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.
- 7 **فَضْلُهَا:** 1 - **فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيدَةٌ عَنِ الْعَذَابِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شُبْتُ، قَالَ: «شَيْبَتَنِي (هُوْذٌ) وَ(الْوَاقِعَةُ) وَ(الْمُرْسَلَاتُ) وَ(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) وَ(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)
- 2 - **اخْتَصَّتْ بِوَصْفٍ دَقِيقٍ لِأَحْدَاثِ السَّاعَةِ**، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ و ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ﴾ و ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)
- 3 - **مِنَ النَّظَائِرِ النَّبِيِّ كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ**، فَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ: (وَالدُّخَانُ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) فِي رَكْعَةٍ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (التَّكْوِينِ) بِآخِرِهَا:** الْحَدِيثُ عَنْ عَلَامَاتِ السَّاعَةِ، فَاقْتَبَحَتْ بِذِكْرِ عَلَامَاتِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ﴿١﴾ ... الْآيَاتِ، وَخَتَمَتْ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي وُقُوعِهَا، فَقَالَ: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٩﴾.
2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (التَّكْوِينِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (عَبَسَ):** خَتَمَتْ (عَبَسَ) بِمَشَاهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاقْتَبَحَتْ **(التَّكْوِينُ)** بِعَلَامَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

البَطَاقَةُ (82): سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ

- 1 **آيَاتُهَا:** تِسْعَ عَشْرَةَ (19).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْفَطْرُ: الشَّقُّ وَالصَّدْعُ. وَالْمُرَادُ (بِالْإِنْفِطَارِ): انْشِقَاقُ السَّمَاءِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْإِنْفِطَارِ)، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْإِنْفِطَارِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (انْفَطَرَتْ)، وَسُورَةَ (الْمُنْفِطِرَةِ)، وَسُورَةَ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾.
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** وَصَفُ أَحْدَاثِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَذْكِيرُ الْإِنْسَانِ بِالنَّعَمِ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رَوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.
- 7 **فَضْلُهَا:** 1 - اخْتُصَّتْ بِوَصْفٍ دَقِيقٍ لِأَحْدَاثِ السَّاعَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ كُورَتْ﴾ وَ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ وَ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)
2 - أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ الْمُصَلِّينَ، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ بِسُورِ: (الْأَعْلَى، وَالضُّحَى، وَالْإِنْفِطَارِ). (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْإِنْفِطَارِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنِ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ، فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿عِلِمْتُ نَفْسٌ مَا قَدَمْتُ وَأَخَّرْتُ﴾ ﴿٥﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ ﴿١٩﴾.
2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْإِنْفِطَارِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (التَّكْوِينِ):
السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنْ عَلَامَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَشَاهِدِهَا.

البَطَاقَةُ (83): سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

1 **أَيَاتُهَا:** سِتٌّ وَثَلَاثُونَ (36).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** التَّطْفِيفُ: نَقْصُ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ. وَالْمُرَادُ **(بِالْمُطَفِّفِينَ)**: كُلُّ مَنْ اتَّصَفَ بِالتَّطْفِيفِ الْحِسِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ **(الْمُطَفِّفِينَ)**، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ **(الْمُطَفِّفِينَ)**، وَتُسَمَّى سُورَةَ (التَّطْفِيفِ).

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ عَدْلِ اللَّهِ تَعَالَى فِي بَعْثِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَذِكْرُ أَقْسَامِهِمْ وَعَاقِبَتِهِمْ.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ (١)». فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ)

7 **فَضْلُهَا:** مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ... (وَوَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ وَعَبَسَ) فِي رَكْعَةٍ. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْمُطَفِّفِينَ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ جَزَاءِ الْكَافِرِينَ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ (١)... الْآيَاتِ،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٣٦).

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمُطَفِّفِينَ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْأَنْفِطَارِ):

لَمَّا أَجْمَلَتْ (الْأَنْفِطَارُ) حَالَ الْأَبْرَارِ وَالْفَجَّارِ بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ

﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي حِمِيمٍ ﴿١٤﴾﴾، فَصَلَّتِ **(الْمُطَفِّفِينَ)** حَالَتَهُمَا بِقَوْلِهِ: ﴿كَلَّا

إِنَّ كِتَابَ الْفَجَّارِ لَفِي سَجِينٍ ﴿٧﴾﴾... الْآيَاتِ.

البَطَاقَةُ (84): سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ

1 **أَيَاتُهَا:** خَمْسٌ وَعِشْرُونَ (25).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الشَّقُّ: الصَّدْعُ الْبَائِنُ وَغَيْرُ الْبَائِنِ، وَالْمُرَادُ **(بِالْإِنْشِقَاقِ)**: تَشَقُّقُ السَّمَاءِ وَتَصَدُّعُهَا.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** افْتِتَاحُ السُّورَةِ بِمُفْرَدَةِ **(الْإِنْشِقَاقِ)**⁽¹⁾، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ **(الْإِنْشِقَاقِ)**، وَتُسَمَّى سُورَةً: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾.

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** بَيَانُ عَلَامَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَانْقِسَامِ النَّاسِ إِلَى فَرِيقَيْنِ وَجَزَاءِ كُلِّ مِنْهُمَا.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذَكَّرْ لَهَا سَبَبُ نَزُولٍ وَلَا لِبَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَضْلُهَا:** اخْتَصَّتْ بِوَصْفٍ دَقِيقٍ لِأَحْدَاثِ السَّاعَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ كُورَتْ﴾ و ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ﴾ و ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ **أَوَّلِ سُورَةِ (الْإِنْشِقَاقِ)** بِأَخْرِهَا: الْحَدِيثُ عَنِ الْإِنْشِقَاقِ الْحِسِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ،

فَذَكَرَ فِي فَاتِحَتِهَا الْإِنْشِقَاقَ الْحِسِّيَّ لِلْسَّمَاءِ فَقَالَ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ۝١﴾، وَذَكَرَ فِي خَاتِمَتِهَا الْإِنْشِقَاقَ الْمَعْنَوِيَّ لِلنَّاسِ؛ فَقَالَ: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ۝٢٢﴾... الْآيَاتِ.

2. مُنَاسَبَةُ **سُورَةِ (الْإِنْشِقَاقِ)** لِمَا قَبْلَهَا مِنْ **سُورَةِ (الْمُطَفِّفِينَ)**:

لَمَّا ذَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي آخِرِ **(الْمُطَفِّفِينَ)**، ذَكَرَ مَصِيرَهُمَا فِي **أَوَّلِ (الْإِنْشِقَاقِ)**.

(1): بِخِلَافِ ذِكْرِهَا فِي وَسْطِ سُورَةِ (الرَّحْمَنِ)، وَسُورَةِ (الْحَاقَّةِ).

البَطَاقَةُ (85): سُورَةُ الْبُرُوجِ

1 **آيَاتُهَا:** اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ (22).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْبُرُوجُ: جَمْعُ بُرْجٍ، وَهِيَ الْقُصُورُ أَوْ النُّجُومُ وَالْكَوَاكِبُ. وَالْمُرَادُ (بِالْبُرُوجِ): مَنَازِلُ النُّجُومِ وَالْكَوَاكِبِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** افْتِتَاحُ السُّورَةِ بِمُفْرَدَةِ (الْبُرُوجِ)⁽¹⁾، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْبُرُوجِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾.

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** تَثْبِيتُ الْمُؤْمِنِينَ وَالدَّعَاةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذَكَّرْ لَهَا سَبَبُ نَزُولٍ وَلَا لِبَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَضْلُهَا:** خَصَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بـ ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾، ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾، وَنَحْوَهُمَا مِنَ السُّورِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْبُرُوجِ) بِآخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنْ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ،

فَافْتِتَحَتْ بِذِكْرِ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ، وَخَتِمَتْ بِاللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَكِلَاهُمَا مِنْ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْبُرُوجِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْاِنْشِقَاقِ):

لَمَّا خَتِمَتْ (الْاِنْشِقَاقُ) بِجَزَاءِ الْكَافِرِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ، ذَكَرَتْ (الْبُرُوجُ) مِثَالًا لِظُلْمِ الْكَافِرِينَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَاقِبَةَ كُلِّ مِنْهَا.

(1): بِخِلَافِ ذِكْرِهَا فِي وَسْطِ سُورَةِ (الْحَجَرِ) وَسُورَةِ (الْفُرْقَانِ).

البِطَاقَةُ (86): سُورَةُ الطَّارِقِ

- 1 **آيَاتُهَا:** سَبْعَ عَشْرَةَ (17).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الطَّارِقُ): النَّجْمُ الْمُضِيءُ الْمُتَوَهِّجُ الَّذِي يَطْلُعُ لَيْلًا.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الطَّارِقِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الطَّارِقِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾.
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** إِثْبَاتُ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ، وَإِظْهَارُ نِعْمَةِ الْخَلْقِ عَلَى الْإِنْسَانِ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.
- 7 **فَضْلُهَا:** خَصَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بـ ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾، ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾، وَنَحْوَهُمَا مِنَ السُّورِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الطَّارِقِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْبُرُوجِ):
لَمَّا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِي (الْبُرُوجِ) السَّمَاءَ ذَاتَ الْمَنَازِلِ لِلْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ، نَاسَبَ ذِكْرَ نَجْمِ (الطَّارِقِ) بَعْدَهَا، وَهُوَ فِي تِلْكَ الْمَنَازِلِ.

البَطَاقَةُ (87): سُورَةُ الْأَعْلَى، َحَلَالٌ

1 آيَاتُهَا: تِسْعَ عَشْرَةَ (19).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْأَعْلَى): مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ اللَّهَ عَالٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَمُنَزَّهٌ عَنِ السُّفُولِ بِكُلِّ مَعْنَى.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: لِإِفْتِتَاحِهَا بِتَعْظِيمِ الْخَالِقِ بِاسْمِهِ (الْأَعْلَى) َحَلَالٌ قَبْلَ الْبَدْءِ بِمَوْضُوعَاتِ السُّورَةِ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ.

4 أَسْمَاؤها: اشتهرت بِسُورَةِ (الْأَعْلَى)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: تَنْزِيهِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ، وَتَعْظِيمُهُ فِي النُّفُوسِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رِوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: 1 - (الْأَعْلَى) مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ، أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

2 - تُسَنُّ قِرَاءَتُهَا فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ، فَعَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾. (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

3 - أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ الْمُصَلِّينَ، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِمْ بِسُورَةِ: (الشَّمْسِ، وَالْأَعْلَى، وَالْعَلَقِ، وَاللَّيْلِ). (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْأَعْلَى) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الطَّارِقِ):

لَمَّا أَقْسَمَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِنَجْمِ (الطَّارِقِ) فِي السَّمَاءِ، نَاسَبَ افْتِتَاحَ (الْأَعْلَى) بِالتَّسْبِيحِ تَعْظِيمًا لَهُ سُبْحَانَهُ عَلَى مَا خَلَقَ.

البَاطِقَةُ (88): سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

1 **آيَاتُهَا:** سِتُّ وَعِشْرُونَ (26).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْغِشَاءُ: الْغِطَاءُ. وَ (الْغَاشِيَةُ): مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَغْشَى الْخَلَائِقَ بِشَدَائِدِهَا.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْغَاشِيَةِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْغَاشِيَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾.

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** التَّذْكِيرُ بِأَحْدَاثِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالدَّعْوَةُ إِلَى التَّأَمُّلِ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى.

6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَضْلُهَا:** تُسَنُّ قِرَاءَتُهَا فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ، فَعَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾. (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْغَاشِيَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْأَعْلَى):

لَمَّا خَتَمَ اللَّهُ تَعَالَى (الْأَعْلَى) بِذِكْرِ الْآخِرَةِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ (١٧) ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ بِاسْمِ مِنْ أَسْمَاءِ الْآخِرَةِ وَوَصَفِهَا فَقَالَ: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ (١) ﴿... الْآيَاتِ.

البِطَاقَةُ (89): سُورَةُ الْفَجْرِ

1 آيَاتُهَا: ثَلَاثُونَ (30).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: الْفَجْرُ: ضَوْءُ الصُّبْحِ، وَالْمُرَادُ (بِالْفَجْرِ): وَقْتُ طُلُوعِهِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالْقَسَمِ (بِالْفَجْرِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: لَا يَعْرِفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْفَجْرِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ أَحْوَالِ الْإِنْسَانِ وَصِفَاتِهِ وَمَالِهِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ أَوْسَاطِ الْمُفْصَّلِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْفَجْرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْعَاشِيَةِ):

لَمَّا جَاءَ فِي أَوَاخِرِ (الْعَاشِيَةِ) الْأَمْرُ بِالتَّذْكِيرِ بِقَوْلِهِ: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ۖ﴾؛ ضَرَبَ لَهُ مَثَلًا لِلتَّذْكِيرِ بِالْأَقْوَامِ السَّابِقِينَ فِي أَوَائِلِ (الْفَجْرِ) فَقَالَ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۖ﴾... الْآيَاتِ.

البِطَاقَةُ (90): سُورَةُ الْبَلَدِ

1 آيَاتُهَا: عِشْرُونَ (20).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْبَلَدُ): الْبَلَدُ الْحَرَامُ: (مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ).

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: افْتِتَاحُ السُّورَةِ بِالْقَسَمِ بِالْبَلَدِ الْحَرَامِ⁽¹⁾.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْبَلَدِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَتَذْكِيرُهُ بِنِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذَكَّرْ لَهَا سَبَبُ نَزُولٍ وَلَا لِبَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ أَوْسَاطِ الْمُفْصَّلِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْبَلَدِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْفَجْرِ):
السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَأَحْوَالِهِ وَتَذْكِيرِهِ بِالنِّعَمِ.

(1): أَمَّا الْقَسَمُ بِالْبَلَدِ الْحَرَامِ فِي سُورَةِ (التَّيْنِ) فَجَاءَ فِي الْآيَةِ الثَّالِثَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾.

البِطَاقَةُ (91): سُورَةُ الشَّمْسِ

1 آيَاتُهَا: خَمْسَ عَشْرَةَ (15).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: الشَّمْسُ: النَّجْمُ الْمُتَلَهَّبُ الْمَعْرُوفُ، وَالْمُرَادُ (بِالشَّمْسِ): الْقَسَمُ بِوَقْتِ طُلُوعِهَا.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: أَنْفَرَادُ السُّورَةِ بِالْقَسَمِ (بِالشَّمْسِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الشَّمْسِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: الدَّعْوَةُ إِلَى تَرْكِيبَةِ النَّفْسِ، وَالتَّحْذِيرُ مِنْ خُسْرَانِهَا.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذَكَّرْ لَهَا سَبَبُ نَزُولٍ وَلَا لِبَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ الْمُصَلِّينَ، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِمْ بِسُورِ: (الشَّمْسِ، وَالْأَعْلَى، وَالْعَلَقِ، وَاللَّيْلِ).
(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الشَّمْسِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْبَلَدِ):

لَمَّا ذُكِرَ فِي (الْبَلَدِ) خَلْقُ الْإِنْسَانِ عُمُومًا، نَاسَبَ الْقَسَمُ بِالنَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ فِي (الشَّمْسِ).

البَطَاقَةُ (92): سُورَةُ اللَّيْلِ

1 آيَاتُهَا: إِحْدَى وَعِشْرُونَ (21).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (اللَّيْلُ): مَا يَعْقُبُ النَّهَارَ مِنَ الظَّلَامِ، وَوَقْتُهِ مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِهَا.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالْقَسَمِ (بِاللَّيْلِ)⁽¹⁾، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (اللَّيْلِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ سَعْيِ الْإِنْسَانِ وَعَمَلِهِ وَمَالِهِ فِي الْآخِرَةِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ الْمُصَلِّينَ، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِمْ بِسُورِ: (الشَّمْسِ، وَالْأَعْلَى، وَالْعَلَقِ، وَاللَّيْلِ).
(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (اللَّيْلِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الشَّمْسِ):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنِ الْإِنْسَانِ، فَنَاسَبَ تَتَابُعُهُمَا، كَتَعَاقُبِ اللَّيْلِ بَعْدَ النَّهَارِ.

(1): أَمَّا الْقَسَمُ بِاللَّيْلِ فِي سُورِ (التَّكْوِينِ، وَالْأَنْشِقَاقِ، وَالْفَجْرِ، وَالشَّمْسِ) فَقَدْ جَاءَ فِي مُتَصَفِّهَا.

البِطَاقَةُ (93): سُورَةُ الضُّحَى

1 آيَاتُهَا: إِحْدَى عَشْرَةَ (11).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: الضُّحَى: وَقْتُ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَامْتِدَادِهِ، وَالْمُرَادُ **(بِالضُّحَى)**: الْقَسَمُ بِوَقْتِهِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالْقَسَمِ **(بِالضُّحَى)**، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ **(الضُّحَى)**، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَالضُّحَى﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ رِعَايَةِ اللَّهِ الْخَاصَّةِ بِنَبِيِّهِ ﷺ، وَتَذْكِيرُهُ بِنِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبًا مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالضُّحَى﴾ (١) وَأَلِيلَ إِذَا سَجَى (٢)». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

7 فَضْلُهَا: أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ الْمُصَلِّينَ، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ بِسُورِ: (الْأَعْلَى، وَالضُّحَى، وَالْإِنْفِطَارِ). (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ **(الضُّحَى)** لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (اللَّيْلِ):

لَمَّا قَالَ فِي (اللَّيْلِ): ﴿وَلَنَا الْآخِرَةُ وَالْأُولَى﴾ (١٣) ﴿وَجَهَّ نَبِيَّهُ ﷺ فِي (الضُّحَى) فَقَالَ: ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾ (٤)﴾.

البِطَاقَةُ (94): سُورَةُ الشَّرْحِ

1 آيَاتُهَا: ثَمَانٍ (8).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: شَرَحَ الشَّيْءَ: بَسَطَهُ وَوَسَّعَهُ. وَالْمُرَادُ (بِالشَّرْحِ): أَنَّ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ نَبِيِّهِ ﷺ بِالْوَحْيِ، وَسَرَّهُ بِهِ، وَطَيَّبَ بِهِ نَفْسَهُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: أَنْفَرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ صِفَةِ أَنْشِرَاحِ صَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشتهرت بِسُورَةِ (الشَّرْحِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿الْمَنْشَرَحِ﴾، وَسُورَةَ (الانْشِرَاحِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرِعَايَةُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفْصَلِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الشَّرْحِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الضُّحَى):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنْ شَخْصِ النَّبِيِّ ﷺ.

البَطَاقَةُ (95): سُورَةُ التِّينِ

1 آيَاتُهَا: ثَمَانٍ (8).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (التِّينُ): الْفَاكِهَةُ الْمَعْرُوفَةُ، أَقْسَمَ اللَّهُ بِهَا وَبِالزَّيْتُونِ لِقِيَمَتِهِمَا الْغِذَائِيَّةِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِمُفْرَدَةِ (التِّينِ) وَالْقَسَمُ بِهِ، فَسُمِّيَتْ بِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (التِّينِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَالنِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ أَنَّ قِيَمَةَ الْإِنْسَانِ بِإِيْمَانِهِ بِرَبِّهِ، وَأَنَّ لِلْمُؤْمِنِ فَضْلَهُ وَحُرْمَتَهُ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رِوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: اخْتَارَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاةِ السَّفَرِ، فَصَحَّ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ (التِّينِ) فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكَعَتَيْنِ فِي سَفَرَةٍ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (التِّينِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الشَّرْحِ):

لَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي (الشَّرْحِ) الْمُنْحَةَ الْخَاصَّةَ لِلرَّسُولِ ﷺ بِقَوْلِهِ: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ ﴿١﴾،

ذَكَرَ فِي (التِّينِ) الْمُنْحَةَ الْعَامَّةَ لِلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ﴿٦﴾.

البطاقة (96): سُورَةُ الْعَلَقِ

- 1 **آيَاتُهَا:** تِسْعَ عَشْرَةَ (19).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْعَلَقُ: الدَّمُ الْغَلِيظُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ عَلَقَةٌ. وَالْمُرَادُ (بِالْعَلَقِ): طَوْرٌ مِنْ أَطْوَارِ خَلْقِ الْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** لِتَذْكِيرِ الْإِنْسَانِ بِأَصْلِ خَلْقَتِهِ مِنْ (عَلَقٍ) فِي أَوَّلِ سُورَةٍ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْعَلَقِ)، وَتُسَمَّى سُورَةً: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾، وَسُورَةٌ (أَقْرَأْ)، وَسُورَةٌ (الْقَلَمِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** تَذْكِيرُ الْإِنْسَانِ بِنِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَتَقْرِيرُ عَاقِبَةِ الْمُكَذِّبِينَ بِالْوَحْيِ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، نَزَلَتْ أَوَّلَ خَمْسِ آيَاتٍ مِنْهَا فِي غَارِ حِرَاءٍ. (رَوَاهُ مُسْلِمٌ⁽¹⁾).
- 7 **فَضْلُهَا:** أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ الْمُصَلِّينَ، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِمْ بِسُورِ: (الشَّمْسِ، وَالْأَعْلَى، وَالْعَلَقِ، وَاللَّيْلِ). (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْعَلَقِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (التِّينِ):
لَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي (التِّينِ) خَلْقَ الْإِنْسَانِ بِقَوْلِهِ: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ ④، اتَّصَلَ الْكَلَامُ عَنْ خَلْقِهِ فِي (الْعَلَقِ).

(1): كَمَا صَحَّ نَزُولُ قَوْلِهِ: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَاجِفٌ﴾ ⑤ فِي أَبِي جَهْلٍ. (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

البِطَاقَةُ (97): سُورَةُ الْقَدْرِ

1 آيَاتُهَا: خَمْسٌ (5).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْقَدْرُ): الْعِظَمَةُ وَالشَّرَفُ وَالْمَكَانَةُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: لِأَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا نَزَلَ فِيهَا؛ فَسُمِّيَتْ بِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْقَدْرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ فَضْلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَشَرَفِ اللَّيْلَةِ الَّتِي نَزَلَ فِيهَا.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفْصَّلِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْقَدْرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْعَلَقِ):

لَمَّا ذَكَرَتْ (الْعَلَقُ) نَزُولَ الْقُرْآنِ مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارِ حِرَاءٍ، نَاسَبَ ذِكْرَ نَزُولِهِ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي سُورَةِ (الْقَدْرِ)، فَالسُّورَتَانِ فِي تَنْزَلَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

البِطَاقَةُ (98): سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

1 آيَاتُهَا: ثَمَانٍ (8).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: الْبَيِّنُ مِنَ الْكَلَامِ: الْوَاضِحُ، وَالْمُرَادُ (بِالْبَيِّنَةِ): النَّبِيُّ ﷺ وَمَا جَاءَ بِهِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: دِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْبَيِّنَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، وَسُورَةَ (الْقِيَمَةِ)، وَسُورَةَ (أَهْلِ الْكِتَابِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ حَالِ مَنْ اهْتَدَى بِالْبَيِّنَةِ وَمَالِهِ وَحَالِ مَنْ كَفَرَ بِهَا.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ يُذَكَّرْ لَهَا سَبَبُ نَزُولٍ وَلَا لِبَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: خَصَّهَا اللَّهُ تَعَالَى بِأَحَدِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَنْدَةَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾»، قَالَ: وَسَمَّانِي! قَالَ: «نَعَمْ»، فَبَكَى. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْبَيِّنَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْقَدْرِ):

لَمَّا تَحَدَّثْتُ (الْقَدْرُ) عَنِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، نَاسَبَ ذِكْرَ مَنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﷺ فِي (الْبَيِّنَةِ) لِيَكُونَ بَيِّنَةً عَلَى الْكَافِرِينَ.

البِطَاقَةُ (99): سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

1 آيَاتُهَا: ثَمَانٍ (8).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الزَّلْزَلَةُ): اهْتِزَازُ الْأَرْضِ وَارْتِجَافُهَا وَتَحَرُّكُهَا.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ وَصْفِ زَلْزَلَةِ الْأَرْضِ، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الزَّلْزَلَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الزَّلْزَالِ)، وَسُورَةَ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: زَلْزَلَةُ الْقُلُوبِ وَتَرْهِيْبُهَا مِنْ مِيزَانِ اللَّهِ الدَّقِيقِ لِإِخْصَاءِ الْأَعْمَالِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: 1 - هِيَ جَامِعَةٌ لِلْفَلَاحِ فِي الدَّارَيْنِ، طَلَبَ رَجُلٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقْرَأَهُ سُورَةَ جَامِعَةً، فَأَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ سُورَةَ (الزَّلْزَلَةِ) حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا؛ قَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا، ثُمَّ أَذْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ، أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ». (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

2 - مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَعَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ «يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ كُلْتَيْهِمَا فَلَا أَدْرِي أُنْسِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ عَمْدًا». (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الزَّلْزَلَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْبَيْتَةِ):

نَاسَبَ مَجِيءُ (الزَّلْزَلَةِ) بَعْدَ (الْبَيْتَةِ) لِيَبَانَ أَعْمَالُ مَنْ آمَنَ بِالْبَيْتَةِ وَمَنْ كَفَرَ بِهَا.

البِطَاقَةُ (100): سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ

1 آيَاتُهَا: إِحْدَى عَشْرَةَ (11).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْعَادِيَّاتُ): الْخَيْلُ تَعْدُو فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (1).

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةٍ (الْعَادِيَّاتِ) وَالْقَسَمِ بِهَا، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْعَادِيَّاتِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَالْعَادِيَّاتِ ضَبْحًا﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: تَذَكُّيرُ الْإِنْسَانِ عَلَى مَا جُبِلَ عَلَيْهِ مِنْ مَنَعِ الْخَيْرِ وَحُبِّ الْمَالِ وَالْدُّنْيَا.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفْصَلِّ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْعَادِيَّاتِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الزَّلْزَلَةِ):

نَاسَبَ مَجِيءُ (الْعَادِيَّاتِ) بَعْدَ (الزَّلْزَلَةِ) فِي الْحَدِيثِ عَنْ مُحَاسَبَةِ النَّفْسِ،

فَقَالَ فِي الزَّلْزَلَةِ: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشُنَانًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ۖ﴾ (٦)

وَقَالَ فِي الْعَادِيَّاتِ: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۖ﴾ (١) وَحُصِّلَ مَا فِي

الصُّدُورِ (١٠).

(1): أَي: تَجْرِي مُسْرِعَةً تَحَوُّ الْعَدُوَّ.

البِطَاقَةُ (101): سُورَةُ الْقَطْرِعَةِ

1 آيَاتُهَا: إِحْدَى عَشْرَةَ (11).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْقَارِعَةُ): مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْرَعُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالْقَسَمِ (بِالْقَارِعَةِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: لَا يُعْرَفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْقَارِعَةِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: تَرْهِيْبُ الْقُلُوبِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَرْغِيْبُهَا فِي تَثْقِيلِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذَكَّرْ لَهَا سَبَبُ نَزُولٍ وَلَا لِبَعْضِ آيَاتِهَا

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفْصَّلِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْقَارِعَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْعَادِيَاتِ):

لَمَّا أَشَارَتْ (الْعَادِيَاتُ) إِلَى أَحْدَاثِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۖ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۖ﴾ ﴿١٠﴾، نَاسَبَ ذِكْرَ بَعْضِ أَحْدَاثِ هَذَا الْيَوْمِ فِي (الْقَارِعَةِ).

البِطَاقَةُ (102): سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

1 آيَاتُهَا: ثَمَانٍ (8).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (التَّكْوِيْنُ): التَّفَاخُرُ بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: دِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (التَّكْوِيْنِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْمَقْبَرَةِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: التَّحْذِيرُ مِنَ الْإِنْعِمَاسِ فِي مَتَاعِ الدُّنْيَا وَنَسْيَانِ الْآخِرَةِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفْصَلِّ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (التَّكْوِيْنِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (القَارِعَةِ):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنِ الْقِيَامَةِ وَأَحْدَاثِهَا وَالْإِسْتِعْدَادِ لَهَا.

البِطَاقَةُ (103): سُورَةُ الْعَصْرِ

1 آيَاتُهَا: ثَلَاثٌ (3).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (العَصْرُ): الْوَقْتُ فِي آخِرِ النَّهَارِ إِلَى احْمِرَارِ الشَّمْسِ. (وَالْعَصْرُ): الدَّهْرُ وَالزَّمَنُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالْقَسَمِ (بِالْعَصْرِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: لَا يُعْرَفُ لِلْسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْعَصْرِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ قِيَمَةِ الْوَقْتِ عِنْدَ الْمُسْلِمِ لِاسْتِثْمَارِهِ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذَكَّرْ لَهَا سَبَبُ نَزُولٍ وَلَا لِبَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفْصَّلِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْعَصْرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (التَّكْوِينِ):

لَمَّا أَشَارَتْ (التَّكْوِينُ) إِلَى إِضَاعَةِ الْوَقْتِ فِي التَّكَاتُّرِ الْمَذْمُومِ نَاسَبَ مَجِيءَ (الْعَصْرِ) بَعْدَهَا لِلتَّنْبِيهِ عَلَى قِيَمَةِ الْوَقْتِ وَخُسْرَانِ مَنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ.

البطاقة (104): سُورَةُ الْهُمَزَةِ

- 1 **آيَاتُهَا:** تِسْعٌ (9).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** (الْهُمَّازُ): الَّذِي يَزْدَرِي النَّاسَ وَيَنْتَقِصُ مِنْهُمْ بِالْقَوْلِ. وَاللَّمَّازُ: الَّذِي يَزْدَرِي النَّاسَ وَيَنْتَقِصُ مِنْهُمْ بِالْفِعْلِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** دِلَالَةٌ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلشُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِشُّورَةِ (الْهُمَزَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْحُطْمَةِ).
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** التَّحْذِيرُ مِنْ اكْتِسَابِ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ.
- 6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.
- 7 **فَضْلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ الشُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفْصَلِّ.
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْهُمَزَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْعَصْرِ):
لَمَّا ذَكَرَ فِي (الْعَصْرِ) خَسَارَةَ مَنْ لَمْ يَتَوَاصَّ بِالْحَقِّ وَالصَّبْرِ، ضَرَبَ أَمْثِلَةً عَلَيْهِمْ فِي (الْهُمَزَةِ).

البطاقة (105): سُورَةُ الْفِيلِ

1 آيَاتُهَا: خَمْسٌ (5).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْفِيلُ): الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ، وَجَمْعُهُ أَفْيَالٌ وَفَيْلَةٌ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: لِأَنَّ الْفِيلَ رَمَزَ إِلَى أَقْوَى وَسِيلَةٍ فِي هَدْمِ الْكَعْبَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ؛ فَسُمِّيَتْ بِهِ.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْفِيلِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: إِظْهَارُ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي حِمَايَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا. ⁽¹⁾

7 فَضْلُهَا: مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَعَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَجَّةٍ حَجَّهَا، فَقَرَأَ بِنَا فِي الْفَجْرِ:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ وَ﴿لَا يَلْفُ قَرْنٌ﴾.

(أَثَرٌ صَحِيحٌ، تَحْذِيرُ الْمَسَاجِدِ لِلْأَلْبَانِيِّ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْفِيلِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْهُمَزَةِ):

لَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي (الْهُمَزَةِ) أَصْنَافًا مِنْ أَهْلِ الْخُسْرَانِ، تَابَعَ الْحَدِيثَ بِذِكْرِ

صِنْفٍ آخَرَ فِي سُورَةِ (الْفِيلِ).

(1): تَنْبِيْهُ: لَا يَصِحُّ مَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ الْوَاحِدِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّ السُّورَةَ نَزَلَتْ فِي قِصَّةِ أَصْحَابِ الْفِيلِ! كَيْفَ ذَلِكَ؟ وَالْحَادِثَةُ كَانَتْ قَبْلَ مِيلَادِ النَّبِيِّ ﷺ!

البِطَاقَةُ (106): سُورَةُ قُرَيْشٍ

1 آيَاتُهَا: أَرْبَعٌ (4).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْقُرَشُ): الْكَسْبُ وَالْجَمْعُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ قَبِيلَةُ قُرَيْشٍ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: لِأَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ قَبِيلَةِ (قُرَيْشٍ)؛ فَسُمِّيَتْ بِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (قُرَيْشٍ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: إِظْهَارُ نِعْمَةِ الْأَمْنِ وَالرِّزْقِ عَلَى قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ، وَكُلُّ مَنْ سَكَنَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَعَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَجَّةٍ حَجَّهَا، فَقَرَأَ بِنَا فِي الْفَجْرِ:

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ وَ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾.

(أَثَرٌ صَحِيحٌ، تَحْذِيرُ الْمَسَاجِدِ لِلْأَلْبَانِيِّ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (قُرَيْشٍ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْفِيلِ):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عَنْ نِعْمَتِي الرِّزْقِ وَالْأَمْنِ.

البِطَاقَةُ (107): سُورَةُ الْمَاعُونِ

1 آيَاتُهَا: سَبْعٌ (7).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْمَاعُونُ): اسْمٌ جَامِعٌ لِمَنَافِعِ الْبَيْتِ كَالْقَدْرِ وَالْفَأْسِ وَنَحْوِهِمَا.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْمَاعُونِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْمَاعُونِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْذِّينِ﴾ وَسُورَةَ (الذِّينِ)، وَسُورَةَ (الْيَتِيمِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: التَّحْذِيرُ مِنَ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَوْ آثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفْصَلِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمَاعُونِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (قُرَيْشٍ):

تَحَدَّثَتِ (الْمَاعُونُ) عَنْ بُحْلِ الْمُشْرِكِينَ وَأَخْلَاقِهِمْ، مُقَابِلَ كَرَمِ اللَّهِ فِي سُورَةِ (قُرَيْشٍ).

البطاقة (108): سُورَةُ الْكَوْثَرِ

1 آيَاتُهَا: ثَلَاثٌ (3).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: الْكَوْثَرُ: الْخَيْرُ الْكَثِيرُ. وَالْمُرَادُ (بِالْكَوْثَرِ): نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ؛ وَعَدَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ تَكْرِيماً لَهُ وَفَضْلاً.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةٍ (الْكَوْثَرِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الْاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشتهرت بِسُورَةِ (الْكَوْثَرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، وَسُورَةَ (النَّحْرِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ فَضْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَحَبَّةِ اللَّهِ لَهُ، وَإِكْرَامِهِ فِي الدَّارَيْنِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَدِينَةٍ، وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَطْهَرِنَا إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنْزِلْتَ عَلَيَّ آيَةً سُورَةً فَقَرَأْتُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ٣﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفْصَلِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْكَوْثَرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمَاعُونِ):

خُتِمَتِ (الْمَاعُونُ) بِمُفْرَدَةِ الْمَنْعِ فَقَالَ: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ٧﴾، وَافْتَتِحَتْ (الْكَوْثَرُ) بِمُفْرَدَةِ الْعَطَاءِ مُقَابِلَ الْمَنْعِ؛ فَقَالَ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ١﴾.

البِطَاقَةُ (109): سُورَةُ الْكَافِرُونَ

1 آيَاتُهَا: سِتٌّ (6).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: الْكُفْرُ: نَقِيضُ الْإِيمَانِ، وَمَعْنَاهُ جُحُودُ النِّعْمَةِ. وَالْمُرَادُ (بِالْكَافِرِينَ): سَادَاتُ قُرَيْشٍ وَمَنْ عَلَى شَاكِلَتِهِمْ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: لِأَنَّ مَوْضِعَ السُّورَةِ عَنِ الْكَافِرِينَ، وَقَدْ تَفَرَّدَتْ بِصِغَةِ النَّدَاءِ بِهِمْ.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْكَافِرُونَ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْعِبَادَةِ)، وَسُورَةَ (الدِّينِ)، وَتُسَمَّى مَعَ سُورَةِ (الْإِحْلَاصِ) بِالْمُقَشَّقِشَتَيْنِ⁽¹⁾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: الْأَعْتَزَازُ بِدِينِ الْإِسْلَامِ، وَالْوَلَاءُ لِلَّهِ، وَالْبَرَاءُ مِنَ الْكُفْرِ وَأَهْلِهِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رِوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا أَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا⁽²⁾.

7 فَضْلُهَا: 1 - هِيَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ، قَالَ ﷺ: «﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمُوهَا﴾ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ». (حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

2 - تُسْتَحَبُّ قِرَاءَتُهَا فِي سُنَّةِ الْفَجْرِ، فَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا (الْكَافِرُونَ) وَ (الْإِحْلَاصِ) فِي رَكْعَتَيْ سُنَّةِ الْفَجْرِ. (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْكَافِرُونَ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْكَوْثَرِ):

لَمَّا بَشَّرَتْ (الْكَوْثَرُ) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَطَاءِ، قَوِيَتْ عَزِيمَتُهُ فِي مُوَاجَهَةِ الْكُفْرِ وَالْأَعْتَزَازِ بِدِينِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا يَبَيِّنُهَا سُورَةُ (الْكَافِرُونَ).

(1): أَي: الْمُبَرَّتَيْنِ مِنَ الشَّرِّ وَالنَّفَاقِ.

(2): تَنْبِيْهُ: لَا تَصَحُّ الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ فِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ بِأَنَّهَا نَزَلَتْ فِي قُرَيْشٍ عِنْدَمَا قَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ هَلُمَّ؛ اتَّبِعْ دِينَنَا وَتَتَّبِعْ دِينَكَ! تَعْبُدُ آلِهَتَنَا سَنَةً وَتَعْبُدُ آلِهَتَكَ سَنَةً.

البِطَاقَةُ (110): سُورَةُ النَّصْرِ

1 آيَاتُهَا: ثَلَاثٌ (3).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: النَّصْرُ: الْفَوْزُ وَالْغَلْبَةُ، وَالْمُرَادُ (بِالنَّصْرِ): بِشَارَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِفَتْحِ مَكَّةَ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: لِأَنَّ مَوْضِعَ السُّورَةِ عَنْ فَتْحِ مَكَّةَ وَسَمَّاهُ اللَّهُ نَصْرًا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (النَّصْرِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (الْفَتْحِ)، وَسُورَةَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، وَسُورَةَ (التَّوْدِيعِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بِشَارَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِانْتِشَارِ الْإِسْلَامِ.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا: سُورَةُ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةُ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفْصَّلِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّصْرِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْكَافِرُونَ):

لَمَّا أَشَارَتْ (الْكَافِرُونَ) إِلَى عَدَمِ دُخُولِ قَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْإِسْلَامِ، نَاسَبَ مَجِيءَ (النَّصْرِ) لِبَشِّرَةِ ﷺ بِدُخُولِ النَّاسِ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا.

البِطَاقَةُ (111): سُورَةُ الْمَسَدِ

1 آيَاتُهَا: خَمْسٌ (5).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْمَسَدُ): حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: نِسْبَةُ إِلَى نَوْعِ الْعَذَابِ (بِالْمَسَدِ) الَّذِي يُلَازِمُ زَوْجَةَ أَبِي لَهَبٍ فِي النَّارِ⁽¹⁾.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْمَسَدِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (تَبَّتْ)، وَسُورَةَ (اللَّهَبِ).

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: تَقْرِيرُ عَاقِبَةِ رُؤَسَاءِ الْفِتَنِ وَالْمُكَذِّبِينَ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، لَمَّا وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جَبَلِ الصَّفَا يَدْعُو عَشِيرَتَهُ وَيُنْذِرُهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، قَالَ لَهُ عَمُّهُ أَبُو لَهَبٍ: «تَبَّا⁽²⁾ لَكَ سَائِرِ الْيَوْمِ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا؟!» فَتَزَلَّتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّهَا مِنْ قِصَارِ الْمُفَصَّلِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْمَسَدِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (النَّصْرِ): اسْتَنْتَتْ سُورَةُ (الْمَسَدِ) مِثَالَيْنِ هَالِكَيْنِ مِنْ بَشَارَةِ (النَّصْرِ) قَبْلَهَا.

(1): وَتَكُنَّى بِأَمِّ جُوَيْلٍ، فَقَدْ كَانَتْ لَهَا وَلَادَةٌ فَاحِرَةٌ مِنْ جَوْهَرٍ، تَقُولُ: «وَاللَّائِثَ وَالْعَزَى لَأَنْفِقَنَّهَا فِي عِدَاوَةِ مُحَمَّدٍ (ﷺ)»، فَأَعْقَبَهَا اللَّهُ مِنْهَا حَبْلًا مِنْ مَسَدٍ النَّارِ تُعَذِّبُ بِهِ.

(2): أَيِ: الْهَلَاكُ لَكَ.

البِطَاقَةُ (112): سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

1 **آيَاتُهَا:** أَرْبَعٌ (4).

2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** أَخْلَصَ الشَّيْءُ: أَصْفَاهُ وَنَقَّاهُ مِنَ الشَّوَائِبِ، وَالْمُرَادُ (بِالْإِخْلَاصِ): كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** مُفْرَدَةٌ (الْإِخْلَاصِ) لَمْ تَذْكَرْ فِي السُّورَةِ، وَلَكِنْ سُمِّيَتْ بِمَوْضُوعِهَا وَهُوَ إِخْلَاصُ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ تَعَالَى.

4 **أَسْمَاؤُهَا:** اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (الْإِخْلَاصِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (التَّوْحِيدِ)، وَسُورَةَ (الْمُقَشَّقِشَةِ)⁽¹⁾، وَتُسَمَّى مَعَ (الْفَلَقِ) وَ(النَّاسِ) بِالْمَعْوَذَاتِ.

5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** إِخْلَاصُ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَتَعْظِيمُ الْخَالِقِ وَتَنْزِيهُهُ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيْبٍ.

6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةُ مَكِّيَّةٌ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

7 **فَضْلُهَا:** 1 - **تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**، قَالَ ﷺ: «أَيَعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

2 - **مِنْ أَقْوَى الْمُحَصَّنَاتِ**، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْإِخْلَاصِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمَسَدِ):

لَمَّا ذَكَرَ فِي (الْمَسَدِ) مِثَالَيْنِ مِمَّنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى، نَاسَبَ مَجِيءَ (الْإِخْلَاصِ) بَعْدَهَا لِنَفْيِ تَعَدُّدِ الْأِلَهِةِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى.

(1): أَي: الْمُبْرَأَةُ مِنَ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ.

البِطَاقَةُ (113): سُورَةُ الْفَلَقِ

1 آيَاتُهَا: خَمْسٌ (5).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْفَلَقُ): الصُّبْحُ عِنْدَمَا يَنْشَقُّ مِنَ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: لِدَلَالَةِ (الْفَلَقِ) عَلَى مَعْنَى الْبِشَارَةِ وَالتَّفَاوُلِ بِفَرَجِ اللَّهِ بَعْدَ ظُلْمَةِ الْمِحْنِ.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشتهرت بِسُورَةِ (الْفَلَقِ)، وَتُسَمَّى (الْمُقَشِّشَةِ)، وَتُسَمَّى مَعَ (الإِخْلَاصِ) وَ(النَّاسِ) بِالْمُعَوِّذَاتِ.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: اللُّجُوءُ إِلَى اللَّهِ وَالْاِسْتِعَاذَةُ بِهِ مِنَ الْأَشْرَارِ وَالْفُجَّارِ وَأَفْعَالِهِمُ الْخَبِيثَةِ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، فَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: «سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَاشْتَكَى، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَنَزَلَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ...». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابْنُ حَمِيدٍ فِي الْمُسْتَخَبِ)

7 فَضْلُهَا: 1 - هِيَ شِفَاءٌ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحُ عَنْ يَدَيْهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

2 - مِنْ أَقْوَى الْمُحَصَّنَاتِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفِيَّهُ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْفَلَقِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الإِخْلَاصِ):

(الإِخْلَاصُ) مُقَدِّمَةٌ مُهِمَّةٌ لِسُورَتِي (الْفَلَقِ وَالنَّاسِ) لِلاِسْتِعَاذَةِ بِهِ سُبْحَانَهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمُصِيبَةٍ.

البِطَاقَةُ (114): سُورَةُ النَّاسِ

1 آيَاتُهَا: سِتٌّ (6).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (الْإِنْسُ): جَمَاعَةُ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ أَنْاسٌ، وَهُمْ مِنَ الثَّقَلَيْنِ (الْجَنُّ وَالْإِنْسُ).

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: لِدَلَالَةِ مُفْرَدَةِ (النَّاسِ) وَتَكَرُّرِهَا عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (النَّاسِ)، وَتُسَمَّى (الْمُقَشَّقِشَةُ)، وَتُسَمَّى مَعَ (الْإِخْلَاصِ) وَ(الْفَلَقِ) بِالْمُعَوِّذَاتِ.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: اللُّجُوءُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِسْتِعَاذَةُ بِهِ مِنْ وَسَاوِسِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَمَكَايِدِهِمْ.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةُ مَدِينَةٍ، فَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: «سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ، فَاشْتَكَى، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَنَزَلَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ...». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابْنُ حَمِيدٍ فِي الْمُسْتَخَبِ)

7 فَضْلُهَا: 1 - هِيَ شِفَاءٌ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحُ عَنْ يَدَيْهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

2 - مِنْ أَقْوَى الْمُحَصِّنَاتِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفِيَّهُ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّاسِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْفَلَقِ):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِسْتِعَاذَةُ بِاللَّهِ وَاللُّجُوءُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمُصِيبَةٍ.

الخاتمة

الحمد لله ملء السموات والأرض وما بينهما، والشكر له سبحانه على إتمام هذا العمل؛ خدمة لكتابه تعالى؛ هدف في أن يكون متناً علمياً لكل سورة من سور القرآن الكريم، يحفظه طالب القرآن كحفظه للسورة الواحدة؛ فيجمع بذلك بين الحفظ والتدبر والفهم والتفكير.

هذا، وأسجل هنا بعض النتائج المستخلصة التي يفيد منها القارئ، على النحو الآتي:

• نزول السور:

- عدد السور المَكِّيَّة: (83) ثلاث وثمانون سورة.

- عدد السور المَدَنِيَّة: (31) إحدى وثلاثون سورة.

• أسماء السور:

- أسماء السور التي لم يرد لفظها في آياتها ثلاثة، وهي: (الفاتحة، والأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَام، والإخلاص)

- عدد السور التي لا يعرف لها إلا اسماً واحداً: (29) تسع وعشرون سورة، وهي: (الأنعام، يونس عَلَيْهِ السَّلَام، هود عَلَيْهِ السَّلَام، يوسف عَلَيْهِ السَّلَام، الرعد، إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَام، الحجر، الكهف، الحج، النور، الفرقان، العنكبوت، الروم، لقمان، الأحزاب، سبأ، الفتح، الذاريات، الطور، النجم، الواقعة، الحديد، الجمعة، التغابن، المزمل، المدثر، الفجر، القارعة، العصر).

- السور التي تعددت أسماؤها أكثر من غيرها خمسة، وهي: (الفاتحة، آل عمران، التوبة، يس، البينة، الإخلاص).

- السور التي سُميت بحروفها المقطعة المبدوءة بها أربعة، وهي: (طه، يس، ص، ق).

- السور التي سُميت بأسماء الله تعالى وأوصافه ستة، وهي: (النور، فاطر، غافر، الرحمن، الملك، الأعلى).

- السُّورُ التي سُمِّيَتْ بأَسْمَاءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وصفاته أربعةٌ، وهي: (النُّور، الْفُرْقَان، فَصَّلَتْ، النَّبَأُ على أَنَّهُ الْمَقْصُودُ بِهِ الْقُرْآنُ).
- السُّورُ التي سُمِّيَتْ بِمَا يَخْصُ شَخْصَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلَ بَيْتِهِ اثْنَا عَشْرَةَ، وهي: (الْإِسْرَاءُ، مُحَمَّدٌ ﷺ، الْحُجُرَات، الطَّلَاق، التَّحْرِيم، الْمُزْمَل، الْمَدَّثَر، عَبَسَ، الْيُنَيْنَّة، الضُّحَى، الشَّرْح، الْكَوْثَر).
- السُّورُ التي سُمِّيَتْ بِصِفَاتِ الْمَلَائِكَةِ وَأَعْمَالِهِمْ أربعةٌ، وهي: (الصَّافَات، الْمَعَارِج، الْمُرْسَلَات، النَّازِعَات).
- السُّورُ التي سُمِّيَتْ بِأَسْمَاءِ الْحَيَوَانَاتِ وَالْحَشَرَاتِ سَبْعَةٌ، وهي: (البَقَرَة، الْأَنْعَام، النَّحْل، النَّمل، الْعَنْكَبُوت، الْعَادِيَات: «الْخَيْل»، الْفِيل).
- السُّورُ التي سُمِّيَتْ بِأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ إِحْدَى عَشْرَةَ، وهي: (آلِ عِمْرَان، يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، هُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَرْيَمَ، لُقْمَانَ، سَبَأَ: (رَجُلٌ)، مُحَمَّدٌ ﷺ، نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قُرَيْشَ).
- السُّورُ التي سُمِّيَتْ بِأَوْصَافِ الْبَشَرِ عَشْرَةٌ، وهي: (النِّسَاء، الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُونَ، الشُّعْرَاء، الْمَجَادِلَة، الْمَنَافِقُونَ، الْإِنْسَان، الْمُطَفِّفِينَ، الْكَافِرُونَ، النَّاس).
- السُّورُ التي سُمِّيَتْ بِالْأَزْمَنَةِ وَالْأَوْقَاتِ سِتَّةٌ، وهي: (الْفَجْر، الشَّمْس، اللَّيْل، الضُّحَى، الْعَصْر، الْفَلَق).
- السُّورُ التي سُمِّيَتْ بِأَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعِلَامَاتِهَا وَأَهْوَالِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ، وهي: (الزُّمَر، الدُّخَان، الْجَاثِيَة، الْحَشَر، الْوَاقِعَة، التَّغَابُن، الْحَاقَّة، الْقِيَامَة، النَّبَأ، التَّكْوِير، الْإِنْفِطَار، الْإِنْشِقَاق، الْغَاشِيَة، الزُّلْزَلَة، الْفَارَعَة).
- السُّورُ التي سُمِّيَتْ بِالظُّوَاهِرِ الْكُونِيَةِ وَأَوْصَافِهَا تِسْعَةٌ، وهي: (الرَّعْد، النَّجْم، الْقَمَر، الْمَعَارِج، التَّكْوِير، الْإِنْفِطَار، الْإِنْشِقَاق، الْبُرُوج، الطَّارِق).
- السُّورُ التي سُمِّيَتْ بِالْأَمَاكِنِ وَالْبُلْدَانِ خَمْسَةٌ، وهي: (الْحِجْر، الْكَهْف، الْأَحْقَاف، الطُّور، الْبَلَد).

- السُّورُ التي سُمِّيَتْ بِأَحْدَاثِ الْغَزَوَاتِ خَمْسَةٌ، وَهِيَ: (الْأَنْفَالُ، الْأَحْزَابُ، الْفَتْحُ، الْحَشْرُ، النَّصْرُ).
- السُّورُ التي سُمِّيَتْ بِأَسْمَاءِ الْمَعَادِنِ اثْنَتَانِ، وَهِيَ: (الزَّخْرَفُ = الذَّهَبُ، الْحَدِيدُ).
- السُّورَةُ التي سُمِّيَتْ بِأَرْكَانِ الْإِسْلَامِ: (الْحَجُّ).

● سَبَبُ نَزُولِ السُّورَةِ:

- عَدَدُ السُّورِ التي لَمْ يَذْكُرْ لَهَا سَبَبُ نَزُولٍ: (10) عَشْرُ سُورٍ؛ وَهِيَ: (النَّمْلُ، نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْإِنْشِقَاقُ، الْبُرُوجُ، الْبَلَدُ، الشَّمْسُ، الشَّرْحُ، الْبَيِّنَةُ، الْقَارِعَةُ، الْعَصْرُ).
- عَدَدُ السُّورِ التي لَمْ تَصَحَّ رَوَايَةُ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا: (45) خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ سُورَةً، وَهِيَ: (يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَجَرُ، طه، الشُّعْرَاءُ، الرُّومُ، لُقْمَانُ، سَبَأُ، فَاطِرُ، الصَّافَاتُ، غَافِرٌ، مُحَمَّدٌ ﷺ، ق، الذَّارِيَاتُ، الطُّورُ، النَّجْمُ، الرَّحْمَنُ، الْحَدِيدُ، الطَّلَاقُ، الْمُكَلَّمُ، الْقَلَمُ، الْحَاقَّةُ، الْمَعَارِجُ، الْإِنْسَانُ، النَّبَأُ، التَّكْوِينُ، الْإِنْفِطَارُ، الطَّارِقُ، الْأَعْلَى، الْغَاشِيَةُ، الْفَجْرُ، اللَّيْلُ، الْتَيْنُ، الْقَدْرُ، الزَّلْزَلَةُ، الْعَادِيَاتُ، التَّكَاثُرُ، الْهُمَزَةُ، الْفِيلُ، قَرِيشُ، الْمَاعُونُ، الْكَافِرُونَ، النَّصْرُ، الْإِخْلَاصُ، الْفُلُقُ، النَّاسُ).
- أَمَّا بَقِيَّةُ السُّورِ فَقَدْ ثَبَتَ لَهَا أَوْ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نَزُولٍ؛ وَعَدَدُهَا: (59) تِسْعٌ وَخَمْسُونَ سُورَةً.

● فَضْلُ السُّورَةِ:

- عَدَدُ السُّورِ التي لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أُثِرَ خَاصٌّ فِي فَضْلِهَا: (33) ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ سُورَةً، وَهِيَ: (النَّحْلُ، الْفِرْقَانُ، الشُّعْرَاءُ، النَّمْلُ، الْقَصَصُ، الْعَنْكَبُوتُ، الرُّومُ، لُقْمَانُ، الْأَحْزَابُ، سَبَأُ، فَاطِرُ، ص، مُحَمَّدٌ ﷺ، الْحُجُرَاتُ، الْمَجَادَلَةُ، الْمُمْتَحَنَةُ، الطَّلَاقُ، التَّحْرِيمُ، نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْجِنُّ، الْفَجْرُ، الْبَلَدُ، الشَّرْحُ، الْقَدْرُ، الْعَادِيَاتُ، الْقَارِعَةُ، التَّكَاثُرُ، الْعَصْرُ، الْهُمَزَةُ، الْمَاعُونُ، الْكَوْثَرُ، النَّصْرُ، الْمَسَدُ).
- أَمَّا بَقِيَّةُ السُّورِ فَقَدْ ثَبَتَ لَهَا فَضْلٌ خَاصٌّ، وَعَدَدُهَا: (80) ثَمَانُونَ سُورَةً.

التوصيات:

أوصي كل طالب علم في حفظ القرآن الكريم أن يجمع بين الحفظ والتدبر، والعلم والعمل، وذلك باتباع الخطوات المنهجية العلمية الآتية:

- 1 - حفظ بطاقة المعلومات الخاصة بكل سورة كما مر في مقدمة الكتاب.
- 2 - حفظ سور القرآن بطريقة التقسيم الموضوعي للآيات، سوى السور القصيرة فموضوعها واحد، ويُستفاد من مصحف التفسير الموضوعي أو التفصيل الموضوعي، طبعه: دار حراء للطباعة بمملكة البحرين، ودار الفجر الإسلامي بدمشق وبيروت. وصفه هذا المصنف أن أرضية صفحاته متعددة الألوان بحسب موضوع الآيات ومقاطعها. كما توجد عدة إصدارات على شاكلته؛ وكلها تنفع وتخدم في هذا الباب.
- 3 - التوسع في التعريف بالسورة وموضوعاتها بقراءة أحد الكتب الآتية:
 - بطاقات التعريف بسور القرآن الشريف، د. محمد بن عبد العزيز بن عمر نصيف.⁽¹⁾
 - مفاتيح سور القرآن الكريم (بطاقات في تعريف سور القرآن الكريم)، أ. صلاح أحمد القبندي.⁽²⁾
 - محتويات سور القرآن الكريم، الشيخ أحمد الطويل.⁽³⁾
 - معالم السور، فايز السريح.⁽⁴⁾
- 4 - الاطلاع على بعض التفاسير المختصرة؛ وفي مقدمتها:
 - التفسير المختصر (إصدار مركز تفسير للدراسات القرآنية، الرياض).

(1): إصدار جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة، الطبعة الأولى، 1440هـ - 2019م.
 (2): من إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، الطبعة الأولى، 1437هـ - 2017م.
 (3): طبعة مدار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، 1434هـ - 2013م.
 (4): مكتبة أهل الأثر، الرياض، الطبعة الثانية، 1439هـ - 2017م.

- زُبْدَةُ التَّفْسِيرِ بهامش مصحف المدينة المنورة، د. محمد سليمان عبد الله الأشقر. (1)

5 - التدرج إلى تفسيرٍ أوسع قليلاً، وفي مقدمة التفاسير:

- تَيْسِيرُ الْكَرِيمِ الرَّحْمَنِ فِي تَفْسِيرِ كَلَامِ الْمَنَانِ، (تَفْسِيرُ السَّعْدِيِّ)، للشيخ عبد الرحمن السَّعْدِي.
- أَيْسَرُ التَّفَاسِيرِ، للشيخ أبو بكر الجزائري.

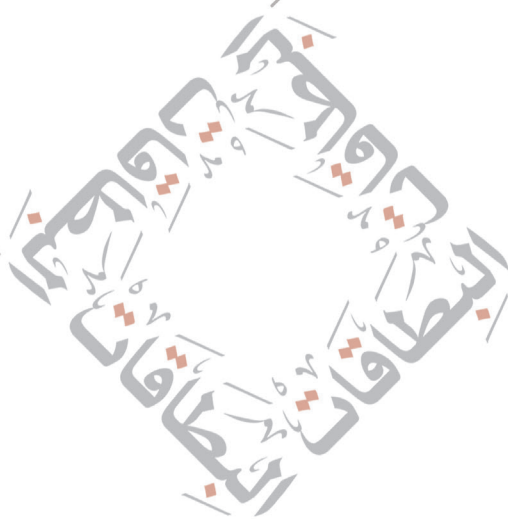
6 - المرحلة الأخيرة: قراءة تفسيرٍ موسع، وفي مقدمة التفاسير: تفسيرُ (ابن كثير) ومختصراته، وأهم المختصرات:

- عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير للشيخ المحقق أحمد شاكر.
- تَيْسِيرُ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ فِي اخْتِصَارِ ابْنِ كَثِيرٍ، للشيخ محمد نسيب الرفاعي.
- الْيَسِيرُ فِي اخْتِصَارِ تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ، بإشراف الشيخ صالح بن حميد.

هذا؛ والحمد لله رب العالمين.



(1): طبعة دار النفائس بعمان الأردن، الطبعة الخامسة، 1427هـ - 2006م. (والكتاب مختصر عن تفسير فتح القدير للشوكاني).



المصادر والمراجع

1 المصادر في عنصر (عدد آيات السورة وترتيبها):

1. **مُصحف المدينة النبوية**، (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة).
2. **مُصحف الشمرلي**. (شركة الشمرلي، القاهرة).
3. **البيان في عدد آي القرآن**، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (توفي: 444هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، (مركز المخطوطات والتراث - الكويت، الطبعة: الأولى، 1414هـ - 1994م).
4. **حسن المدد في معرفة فن العدد**، برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (توفي: 732هـ)، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1431هـ).

2 المصادر في عنصر (معنى اسم السورة):

1. **تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء إسماعيل ابن كثير، (توفي: 774هـ)، (دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، 1407هـ - 1987م).
2. **تهذيب اللغة**، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، (توفي: 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، (دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م).
3. **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، (توفي: 1376هـ)، حققه: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 2002م).
4. **زبدة التفسير بهامش مصحف المدينة المنورة**، مُحَمَّد سليمان عبدالله الأشقر، (توفي: 2006م) (الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، 1427هـ).

5. **القاموس المحيط**، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (توفي: 817هـ)، (دار الأرقم بن أبي الأرقم، دار القلم)
6. **لسان العرب لابن منظور**، (توفي: 711هـ)، تحقيق: ياسر أبو شادي، مجدي السيد، (المكتبة التوفيقية، القاهرة).
7. **مختار الصحاح**، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (توفي: 666هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، (المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م).
8. **معجم اللغة العربية المعاصرة**، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (توفي: 1424هـ) ومساعدة فريق عمل: عالم الكتب، (الطبعة: الأولى، 1429هـ - 2008م).
9. **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (دار الدعوة).
10. **معجم مقاييس اللغة**، أحمد بن فارس بن زكريا، (توفي: 395هـ)، تحقيق: أنس الشامي، (دار الحديث، القاهرة، 1429هـ - 2008م).

3 المصادر في عنصر (سَبَبُ تَسْمِيَةِ السُّورَةِ):

1. **البرهان في علوم القرآن**، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (توفي: 794هـ)، (دار عالم الكتب، الرياض، 1424هـ - 2003م).
2. **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين (توفي: 817هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، الطبعة الثالثة، 1416هـ).
3. **الانقار في علوم القرآن**، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (توفي: 911هـ)، (تحقيق: مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 1426هـ).

4 المصادر في عنصر (أَسْمَاءُ السُّورَةِ) :

1. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، محمد بن يعقوب الفيرزآبادي مجد الدين (توفي: 817هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، الطبعة الثالثة، 1416هـ).
2. تفسير التحرير والتنوير، مُحَمَّد الطاهر ابن عاشور، (توفي: 1394هـ)، (تونس: دار سحنون للنشر والتوزيع، المجلد الحادي عشر).
3. الزيادة والإحسان في علوم القرآن، مُحَمَّد بن أحمد بن عقيلة المكي، (توفي: 1150هـ)، (مركز تفسير للدراسات القرآنية، الطبعة الثانية، 1436هـ - 2015م).

5 المصادر في عنصر (مَقْصِدُ السُّورَةِ الْعَامِ) :

1. أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم، د. عبد الله محمود شحاته، (توفي: 1423هـ)، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1976هـ).
2. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، محمد بن يعقوب الفيرزآبادي مجد الدين، (توفي: 817هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، الطبعة الثالثة، 1416هـ).
3. مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، (توفي: 885هـ)، تحقيق: عبد السميع محمد حسنين، (الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، 1408هـ).
4. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، (توفي: 885هـ)، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة، 2011م).

6 المصادر في عنصر (المكي والمدني وسبب نزول السورة):

1. أسباب النزول، أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (توفي: 468هـ)، تحقيق: كمال بسيوني زغلول (بيروت: دار الكتب العلمية، 1400هـ).
2. تفسير التحرير والتنوير، مُحَمَّد الطاهر ابن عاشور (توفي: 1394هـ)، (تونس: دار سحنون للنشر والتوزيع).
3. حسن المدد في معرفة فن العدد، برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (توفي: 732هـ)، تحقيق: بشير بن حسن الحميري، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1431هـ).
4. الصحيح من أسباب النزول، عصام بن عبد المحسن الحميدان، (بيروت: مؤسسة الريان، الطبعة الأولى، 1999م).
5. غاية المأمول في التعليقات على المسند من أسباب النزول، أبي عبد الله عثمان السالمي العتمي، (صنعاء: مكتبة صنعاء الأثرية، د. ط، د. ت).
6. لباب النقول في أسباب النزول، جلال الدين السيوطي (توفي: 911هـ)، (بيروت: دار إحياء العلوم، الطبعة الثاني، 1979م). بتحقيق: عبد الرزاق المهدي
7. المحرر في أسباب نزول القرآن، خالد بن سليمان المزيني، (الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، 1427هـ).

7 المصادر في عنصر (فضل السورة):

1. التبيان فيما صح في فضائل سور القرآن، أبو همام محمد بن علي البيضاني، (دار الاستقامة، مصر، الطبعة الأولى، 2010م).
2. جامع أحاديث وآثار القراءة في الصلاة، إبراهيم بن علي العبيد (الرياض: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1428هـ).

3. **خواص القرآن الكريم** (دراسة نظرية تطبيقية)، تركي بن سعد الهويل، (الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، 1429هـ).
4. **فضائل القرآن**، الحافظ أبي العباس جعفر بن محمد المستغفري (توفي: 432هـ)، تحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، (بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 1427هـ).
5. **موسوعة فضائل سور وآيات القرآن (القسم الصحيح)**، لمحمد بن رزق بن طرهوني، (مكتبة العلم بجدة، الطبعة الثانية، 1414هـ).

8 المصادر في عنصر (تدبر مناسبات السورة):

1. **البرهان في تناسب سور القرآن**، أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي (توفي: 708هـ)، تحقيق: د. سعيد بن جمعة الفلاح، (الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية، 1431هـ).
2. **التناسب بين السور في المفتاح والخواتيم**، فاضل صالح السامرائي، (الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، 1432هـ).
3. **تناسق الدرر في تناسب السور**، جلال الدين السيوطي، (توفي: 911هـ)، تحقيق: عبدالله مُحَمَّد الدرويش، (بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثانية، 1430هـ).
4. **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، شهاب الدين محمود الآلوسي (توفي: 1270هـ)، تحقيق: سيد عمران، (القاهرة: دار الحديث، 2005م).
5. **مراصد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع**، جلال الدين السيوطي (توفي: 911هـ) (الرياض: مكتبة دار المنهاج، الطبعة الثانية، 1434هـ).
6. **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، (توفي: 885هـ)، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة، 2011م).

مصادر مشتركة

1. **أسماء سور القرآن وفصائلها**، د. منيرة محمد الدوسري، (دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الثانية، 1429هـ).
2. **الإفصاح في فقه اللغة**، حسين يوسف موسى، عبد الفتاح الصّعيدي (توفي: 1391 هـ)، مكتب الإعلام الإسلامي - قم، الطبعة: الرابعة، 1410 هـ).
3. **تاريخ القرآن الكريم**، محمد طاهر بن عبد القادر الخطاط (توفي: 1400هـ)، مطبعة الفتح بجدة - الحجاز عام 1365 هـ و 1946 م
4. **تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد**، محمد ناصر الدين الألباني (توفي: 1420هـ)، (المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الرابعة).
5. **تحفة المودود بأحكام المولود**، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (توفي: 751هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، (مكتبة دار البيان - دمشق، الطبعة: الأولى، 1391 - 1971).
6. **التفسير من سنن سعيد بن منصور**، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (توفي: 227هـ)، دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، (دار الصمعي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م).
7. **توجيهات إسلامية لإصلاح الفرد والمجتمع**، محمد بن جميل زينو، (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418هـ، عدد الصفحات: 204).
8. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري**، أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (توفي: 310هـ)، خرّج أحاديثه وعلق عليها: إسلام منصور عبد الحميد، (دار الحديث، القاهرة، 2010م).

9. **جامع الترمذي**، محمد بن عيسى الترمذي، (توفي: 279هـ)، (دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ - 1999م).

10. **الجامع الصحيح للسنن والمسانيد**، (صهيب عبد الجبار، 2014م).

11. **جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين**، أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، د. ت).

12. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (توفي: 430هـ)، (دار الكتاب العربي - بيروت).

13. **رد المحتار على الدر المختار**، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (توفي: 1252هـ)، (دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثانية، 1412هـ - 1992م).

14. **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني (توفي: 1420هـ)، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى).

15. **سنن ابن ماجه**، محمد بن يزيد الربيعي القزويني، (توفي: 273هـ)، (دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ - 1999م).

16. **سنن أبي داود**، سليمان بن الأشعث السجستاني، (توفي: 275هـ)، (دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ - 1999م).

17. **سنن النسائي الصغرى**، عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (توفي: 303هـ)، (دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ - 1999م).

18. **شرح مشكل الآثار**، لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (توفي: 321هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1415-1994).

- 19 . **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، محمد بن حبان الدارمي، البُستي (توفي: 354هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، (مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، 1414 - 1993).
- 20 . **صحيح البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري، (توفي: 256هـ)، (دار السلام، الرياض، الطبعة الثانية، 1419هـ-1999م).
- 21 . **صَحِيحُ التَّرْغِيبِ وَالتَّوْهِيبِ**، محمد ناصر الدين الألباني (توفي: 1420 هـ)، (مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م).
- 22 . **صحيح سنن أبي داود**، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني (توفي: 1420 هـ)، (مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م).
- 23 . **صحيح مسلم**، مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري، (توفي: 261 هـ)، (دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ-1998م).
- 24 . **صحيح وضعيف سنن الترمذي**، محمد ناصر الدين الألباني (توفي: 1420هـ)، (مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية).
- 25 . **صحيح وضعيف سنن النسائي**، محمد ناصر الدين الألباني (توفي: 1420هـ)، (مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية).
- 26 . **الغريبين في القرآن والحديث**، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (توفي: 401 هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعته: أ. د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز، (المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م).
- 27 . **الكامل في التاريخ**، أبو الحسن علي بن أبي الكرم عز الدين ابن الأثير (توفي: 630هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1417هـ / 1997م).

28. **كتاب العين**، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (توفي: 170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، (دار ومكتبة الهلال).
29. **مجموعة رسائل التوجيهات الإسلامية لإصلاح الفرد والمجتمع**، محمد بن جميل زينو، (دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: التاسعة، 1417 هـ - 1997م).
30. **المختصر في التفسير**، إشراف مركز تفسير للدراسات القرآنية، (الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية، الطبعة الثانية، 1436هـ).
31. **مسند أبي داود الطيالسي**، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، (توفي: 204هـ) (دار المعرفة - بيروت).
32. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (توفي: 241هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، (مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1421 هـ - 2001 م).
33. **مسند الدارمي = سنن الدارمي**، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، السمرقندي (توفي: 255هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1412 هـ - 2000 م.
34. **معجم اللغة العربية المعاصرة**، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (توفي: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، (عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م).
35. **معجم المصطلحات القرآنية**، ف. عبد الرحيم (=فانيا مبادي عبد الرحيم).
36. **المعجم الوسيط**، (مجمع اللغة العربية بمصر، الطبعة الثانية، 1392هـ - 1972م).
37. **مفاتيح الغيب = التفسير الكبير**، مُحَمَّد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر، (توفي: 604هـ)، (بيروت، دار الفكر، 2005م).

- 38 . **المنهاج في شعب الإيمان**، الحسين بن الحسن أبو عبد الله الحليمي (توفي: 403 هـ)، تحقيق: حلمي محمد فودة، (دار الفكر، الطبعة الأولى، 1399 هـ - 1979 م).
- 39 . **الموسوعة القرآنية في الوجوه والنظائر**، سليمان بن صالح القرعاوي، (الأحساء، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الطبعة الأولى، 1435 هـ).
- 40 . **النهاية في غريب الحديث والأثر**، مجد الدين أبو السعادات يباني الجزري ابن الأثير (توفي: 606 هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، (المكتبة العلمية - بيروت، 1399 هـ - 1979 م).
- 41 . **الهدى والبيان في أسماء القرآن**، صالح بن إبراهيم البليهي، (الرياض: المطابع الأهلية للأوفست، الطبعة الثانية، 1404 هـ).
- 42 . **الوجوه والنظائر**، لأبي هلال العسكري، (توفي: 400 هـ)، حققه وعلق عليه: مُحَمَّد عثمان، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى، 1428 هـ).



فَهْرِسْتَن

أ	تقریض
ج	مقدمة الطبعة الثانية
ز	مقدمة الطبعة الأولى
ق	تمهید
١	البطاقة (١): سورة الفاتحة
٢	البطاقة (٢): سورة البقرة
٣	البطاقة (٣): سورة آل عمران
٤	البطاقة (٤): سورة النساء
٥	البطاقة (٥): سورة المائدة
٦	البطاقة (٦): سورة الأنعام
٧	البطاقة (٧): سورة الأعراف
٨	البطاقة (٨): سورة الأنفال
٩	البطاقة (٩): سورة التوبة
١٠	البطاقة (١٠): سورة يونس
١١	البطاقة (١١): سورة هود
١٢	البطاقة (١٢): سورة يوسف
١٣	البطاقة (١٣): سورة الرعد
١٤	البطاقة (١٤): سورة إبراهيم
١٥	البطاقة (١٥): سورة الحجر
١٦	البطاقة (١٦): سورة النحل
١٧	البطاقة (١٧): سورة الإسراء
١٨	البطاقة (١٨): سورة الكهف

- البطاقة (١٩): سورة مريم ١٩
- البطاقة (٢٠): سورة طه ٢٠
- البطاقة (٢١): سورة الأنبياء ٢١
- البطاقة (٢٢): سورة الحج ٢٢
- البطاقة (٢٣): سورة المؤمنون ٢٣
- البطاقة (٢٤): سورة النور ٢٤
- البطاقة (٢٥): سورة الفرقان ٢٥
- البطاقة (٢٦): سورة الشعراء ٢٦
- البطاقة (٢٧): سورة النمل ٢٧
- البطاقة (٢٨): سورة القصص ٢٨
- البطاقة (٢٩): سورة العنكبوت ٢٩
- البطاقة (٣٠): سورة الروم ٣٠
- البطاقة (٣١): سورة لقمان ٣١
- البطاقة (٣٢): سورة السجدة ٣٢
- البطاقة (٣٣): سورة الأحزاب ٣٣
- البطاقة (٣٤): سورة سبأ ٣٤
- البطاقة (٣٥): سورة فاطر ٣٥
- البطاقة (٣٦): سورة يس ٣٦
- البطاقة (٣٧): سورة الصافات ٣٧
- البطاقة (٣٨): سورة ص ٣٨
- البطاقة (٣٩): سورة الزمر ٣٩
- البطاقة (٤٠): سورة غافر ٤٠
- البطاقة (٤١): سورة فصلت ٤١
- البطاقة (٤٢): سورة الشورى ٤٢

٤٣	البطاقة (٤٣): سورة الزخرف
٤٤	البطاقة (٤٤): سورة الدخان
٤٥	البطاقة (٤٥): سورة الجاثية
٤٦	البطاقة (٤٦): سورة الأحقاف
٤٧	البطاقة (٤٧): سورة محمد
٤٨	البطاقة (٤٨): سورة الفتح
٤٩	البطاقة (٤٩): سورة الحجرات
٥٠	البطاقة (٥٠): سورة ق
٥١	البطاقة (٥١): سورة الذاريات
٥٢	البطاقة (٥٢): سورة الطور
٥٣	البطاقة (٥٣): سورة النجم
٥٤	البطاقة (٥٤): سورة القمر
٥٥	البطاقة (٥٥): سورة الرحمن
٥٦	البطاقة (٥٦): سورة الواقعة
٥٧	البطاقة (٥٧): سورة الحديد
٥٨	البطاقة (٥٨): سورة المجادلة
٥٩	البطاقة (٥٩): سورة الحشر
٦٠	البطاقة (٦٠): سورة الممتحنة
٦١	البطاقة (٦١): سورة الصف
٦٢	البطاقة (٦٢): سورة الجمعة
٦٣	البطاقة (٦٣): سورة المنافقون
٦٤	البطاقة (٦٤): سورة التغابن
٦٥	البطاقة (٦٥): سورة الطلاق
٦٦	البطاقة (٦٦): سورة التحريم

- البطاقة (٦٧): سورة الملك ٦٧
- البطاقة (٦٨): سورة القلم ٦٨
- البطاقة (٦٩): سورة الحاقة ٦٩
- البطاقة (٧٠): سورة المعارج ٧٠
- البطاقة (٧١): سورة نوح ٧١
- البطاقة (٧٢): سورة الجن ٧٢
- البطاقة (٧٣): سورة المزمل ٧٣
- البطاقة (٧٤): سورة المدثر ٧٤
- البطاقة (٧٥): سورة القيامة ٧٥
- البطاقة (٧٦): سورة الإنسان ٧٦
- البطاقة (٧٧): سورة المرسلات ٧٧
- البطاقة (٧٨): سورة النبأ ٧٨
- البطاقة (٧٩): سورة النازعات ٧٩
- البطاقة (٨٠): سورة عبس ٨٠
- البطاقة (٨١): سورة التكويد ٨١
- البطاقة (٨٢): سورة الانفطار ٨٢
- البطاقة (٨٣): سورة المطففين ٨٣
- البطاقة (٨٤): سورة الانشقاق ٨٤
- البطاقة (٨٥): سورة البروج ٨٥
- البطاقة (٨٦): سورة الطارق ٨٦
- البطاقة (٨٧): سورة الأعلى ٨٧
- البطاقة (٨٨): سورة الغاشية ٨٨
- البطاقة (٨٩): سورة الفجر ٨٩
- البطاقة (٩٠): سورة البلد ٩٠

٩١	البطاقة (٩١): سورة الشمس
٩٢	البطاقة (٩٢): سورة الليل
٩٣	البطاقة (٩٣): سورة الضحى
٩٤	البطاقة (٩٤): سورة الشرح
٩٥	البطاقة (٩٥): سورة التين
٩٦	البطاقة (٩٦): سورة العلق
٩٧	البطاقة (٩٧): سورة القدر
٩٨	البطاقة (٩٨): سورة البينة
٩٩	البطاقة (٩٩): سورة الزلزلة
١٠٠	البطاقة (١٠٠): سورة العاديات
١٠١	البطاقة (١٠١): سورة القارعة
١٠٢	البطاقة (١٠٢): سورة التكاثر
١٠٣	البطاقة (١٠٣): سورة العصر
١٠٤	البطاقة (١٠٤): سورة الهمزة
١٠٥	البطاقة (١٠٥): سورة الفيل
١٠٦	البطاقة (١٠٦): سورة قريش
١٠٧	البطاقة (١٠٧): سورة الماعون
١٠٨	البطاقة (١٠٨): سورة الكوثر
١٠٩	البطاقة (١٠٩): سورة الكافرون
١١٠	البطاقة (١١٠): سورة النصر
١١١	البطاقة (١١١): سورة المسد
١١٢	البطاقة (١١٢): سورة الإخلاص
١١٣	البطاقة (١١٣): سورة الفلق
١١٤	البطاقة (١١٤): سورة الناس